



الجامعة الأسمرية الإسلامية
كلية الاقتصاد والتجارة- زليتن
قسم المحاسبة

**دراسة على مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات وفقا
لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES2)
"دراسة ميدانية على أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الوسطى"**

هبة محمد صالح ميلاد

د. محمود عاشور المقلّة

أستاذ المحاسبة المشارك بكلية الاقتصاد والتجارة – زليتن
الجامعة الأسمرية الإسلامية

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الإجازة العالية (الماجستير) في المحاسبة
بتاريخ 13/ ذو القعدة/ 1447هـ الموافق 2026/4/30م



قرار لجنة مناقشة رسالة الإجازة العالية (الماجستير)

عسلا بقرار السيد/ رئيس الجامعة رقم (235) لسنة 2026م، الصادر في 19 / 4 / 2026م، القاضي بتشكيل لجنة لمناقشة رسالة علمية للحصول على درجة الإجازة العالية (الماجستير) في تخصص: المحاسبة، المقدمة من الطالبة: هبة محمد صالح ميلاد، كلية الاقتصاد والتجارة، وعنوانها: دراسة مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات وفقاً لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي IES2 'دراسة ميدانية على أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية'. وتتكون اللجنة من الأساتذة:

1. د. محمود عاشور المقلّة الجامعة الأسمرية الإسلامية مشرفاً ومقرراً.
2. أ.د. عادل محمد الشويرف الجامعة الأسمرية الإسلامية عضواً داخلياً.
3. أ.د. الحسين رمضان السريتي جامعة مصراته عضواً خارجياً.

عقدت اللجنة جلسة علنية على تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم: الخميس الموافق: 30 / 4 / 2026م، بمدرج كلية الاقتصاد والتجارة لمناقشة الرسالة وتقييم مستواها العلمي والمنهج الذي اتبعه الباحث والمصادر التي استخدمها في دراسته، وقررت ما يلي:

- بعد إتمام الطالبة: هبة محمد صالح ميلاد لمتطلبات الدراسات العليا واجتياز امتحاناتها ومناقشة رسالتها وتقييمها تقرر:
1. إجازتها بدون ملاحظات () .
 2. إجازتها بملاحظات (✓) وبمنح الطالبة فرصة للتعديل والأخذ بالملاحظات خلال: ثلاثة أشهر من تاريخ المناقشة.
 3. عدم إجازتها () .

توقيعات أعضاء لجنة المناقشة:

- | | | |
|------------------------------|----------------------------|----------------|
| 1. د. محمود عاشور المقلّة | الجامعة الأسمرية الإسلامية | التوقيع: |
| 2. أ.د. عادل محمد الشويرف | الجامعة الأسمرية الإسلامية | التوقيع: |
| 3. أ.د. الحسين رمضان السريتي | جامعة مصراته | التوقيع: |

توقيعات أعضاء اللجنة بعد التعديل والأخذ بالملاحظات - بتاريخ: 02/08/2026م.

- | | | |
|------------------------------|----------------------------|----------------|
| 1. د. محمود عاشور المقلّة | الجامعة الأسمرية الإسلامية | التوقيع: |
| 2. أ.د. عادل محمد الشويرف | الجامعة الأسمرية الإسلامية | التوقيع: |
| 3. أ.د. الحسين رمضان السريتي | جامعة مصراته | التوقيع: |

يعتمد:

أ.د. محمد سليمان بن عبد الحفيظ

رئيس الجامعة الأسمرية الإسلامية



عد من عشرة (10) نسخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ

الإهداء

إلى أبي وأمي، أعز الناس لولاكم ما وصلت إلى هذا اليوم ولولا حُكم ودعمكم ما تفوقت

إلى زوجي العزيز، رفيق الكفاح من كان لي خير عون وسند

إلى إخوتي وأختي مصدر قوتي واعتزازي

إلى كل عائلتي من كنتم لي مصدر فخري

إلى صديقاتي ورفيقات دربي

إلى القامات الأفاضل أساتذتي الأعزاء وكل من علمني حرفا

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي منحني الإرادة لإتمام هذه الدراسة، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى ﷺ وعلى سائر الأنبياء والمرسلين، أولاً: أوجه خالص شكري للدكتور الفاضل/ محمود عاشور المقلّة، على تفضله بالإشراف على هذه الدراسة، فكان له - بعد الله سبحانه وتعالى - ولتوجيهاته القيمة الفضل في إتمام هذه الدراسة، كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة، على ما بذلوه من وقت وجهد في قراءة هذه الرسالة وتقويمها، وعلى ما قدموه من ملاحظات علمية قيمة وتوجيهات بناءة أسهمت في إثرائها، والشكر أخيراً لجميع الأساتذة الذين أثروا معرفتي وأسهموا في تعليمي في مختلف مراحل الدراسة، وأخص بالشكر كُليتي كلية الاقتصاد والتجارة بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

وفي الختام أوجه كامل شكري لكل من دعمني وساندني في مراحل دراستي ولو بكلمة

بكل تواضع وتقدير أقدم لكم كل الشكر والتقدير

فهرس المحتويات

ب.....	الآية الكريمة.....
ج.....	الإهداء.....
د.....	شكر وتقدير.....
ه.....	فهرس المحتويات.....
ط.....	قائمة الجداول.....
ك.....	قائمة الملاحق.....
ل.....	قائمة المصطلحات والاختصارات.....
م.....	الملخص.....

الإطار العام للدراسة

2.....	1- المقدمة.....
3.....	2- مشكلة الدراسة.....
5.....	3- أهداف الدراسة.....
6.....	4- أهمية الدراسة.....
6.....	5- حدود الدراسة.....
6.....	6- منهجية الدراسة.....
7.....	7- أداة الدراسة.....
7.....	8- مجتمع وعينة الدراسة.....
7.....	9- تقسيمات الدراسة.....
7.....	10- الدراسات السابقة.....

الفصل الأول: الجانب النظري للدراسة

15.....	1.1 المقدمة.....
15.....	1.1.1 مفهوم التعليم المحاسبي.....

16	2.1.1 فوائد التعليم المحاسبي
16	3.1.1 أدوات التعليم المحاسبي
17	4.1.1 أهمية التعليم المحاسبي
18	5.1.1 أهداف التعليم المحاسبي
19	6.1.1 المداخل المستخدمة في التعليم المحاسبي
21	7.1.1 علاقة التعليم المحاسبي بالتنمية
22	8.1.1 نشأة التعليم المحاسبي في ليبيا
22	9.1.1 مراحل نظام التعليم المحاسبي في ليبيا
23	10.1.1 صعوبات وتحديات التعليم المحاسبي في ليبيا
26	2.1 تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي
28	1.2.1 تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
29	2.2.1 أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
30	3.2.1 مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
32	4.2.1 خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
33	5.2.1 تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي
34	6.2.1 البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
35	7.2.1 حاجة التعليم المحاسبي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
36	8.2.1 الصعوبات التي تواجه تكنولوجيا المعلومات الحديثة
	3.1 معايير التعليم المحاسبة الدولية (IAESB) INTERNATIONAL ACCOUNTING
36	EDUCATIO
	1.3.1 الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) International Federation Accountants
36	
37	2.3.1 مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية

INTERNATIONAL ACCOUNTING Standards BOARD (IAESB)

37EDUCATION

373.3.1 خصائص إصدارات مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية

394.3.1 التطور في إصدارات مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي

435.3.1 المصطلحات في إصدارات مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي

446.3.1 مفهوم وتعريف معايير التعليم المحاسبية الدولية

467.3.1 أهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية

468.3.1 المعايير الدولية للتعليم المحاسبي

479.3.1 معيار التعليم الدولي الثاني IES2:

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية وتحليل النتائج

521.2 المقدمة

532.2 منهجية الدراسة

531.2.2 مجتمع الدراسة

532.2.2 عينة الدراسة

543.2.2 أداة الدراسة

564.2.2 ثبات وصدق أداة الدراسة

605.2.2 الأساليب الإحصائية المستخدمة

616.2.2 وصف وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية لاستبانة أعضاء هيئة التدريس والطلاب ...

773.2 تحليل محتوى مناهج التعليم المحاسبي في ضوء معيار (IES2)

781.3.2 مجتمع وعينة الدراسة

782.3.2 طريقة العمل

الفصل الثالث: النتائج والتوصيات

881.3 عرض وتحليل نتائج الدراسة

90	 2.3 التوصيات
91	 3.3 الدراسات المستقبلية
92	 قائمة المراجع
119	 ABSTRACT

قائمة الجداول

- جدول رقم (1-1) يبين المقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث 19
- جدول رقم (1-2) يبين عدد الاستثمارات الموزعة والمتحصل عليها والمفقود ونسبة الفاقد 54
- جدول رقم (2-2) يبين ترميز الإجابات المتعلقة بمقياس ليكرث الخماسي 56
- جدول رقم (3-2) يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون ومستوى المعنوية للمشاهد وصدق الاتساق الداخلي للعبارات والمحاور 56
- جدول رقم (4-2) يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون ومستوى المعنوية للمشاهد وصدق الاتساق الداخلي للعبارات والمحاور 59
- جدول رقم (5-2) يبين الأعداد والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي 61
- جدول رقم (6-2) يبين الأعداد والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية 61
- جدول رقم (7-2) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب واتجاه الاستجابة عن كل عبارة من عبارات المحور 62
- جدول رقم (8-2) يبين نتائج اختبار T للعينة الواحدة 63
- جدول رقم (9-2) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب والاتجاه عن كل عبارة من عبارات المحور 64
- جدول رقم (10-2) يبين نتائج اختبار T للعينة الواحدة 65
- جدول رقم (11-2) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب والاتجاه عن كل عبارة من عبارات المحور 66
- جدول رقم (12-2) يبين نتائج اختبار T للعينة الواحدة 67
- جدول رقم (13-2) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب والاتجاه عن كل عبارة من عبارات المحور 68
- جدول رقم (14-2) يبين نتائج اختبار T للعينة الواحدة 69
- جدول رقم (15-2) يبين الأعداد والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي 70

جدول رقم (2-16) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب والاتجاه عن كل عبارة من	
عبارات المحور	70
جدول رقم (2-17) يبين نتائج اختبار T للعينة الواحدة	72
جدول رقم (2-18) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب والاتجاه عن كل عبارة من	
عبارات المحور	72
جدول رقم (2-19) يبين نتائج اختبار T للعينة الواحدة	74
جدول رقم (2-20) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب والاتجاه عن كل عبارة من	
عبارات المحور	75
جدول رقم (2-21) نتائج اختبار T للعينة الواحدة	76
جدول رقم (2-22) يبين معايير تحليل محتوى المقررات وفق المجال الثامن من IES2	77
جدول رقم (2-23) يبين المقررات التخصصية الإلزامية لبرامج التعليم المحاسبي بجامعة مصراته	
والجامعة الأسمرية الإسلامية وجامعة المرقب	79
جدول رقم (2-24) يبين المقررات التخصصية الاختيارية لبرامج التعليم المحاسبي بجامعة مصراته	
والجامعة الأسمرية الإسلامية وجامعة المرقب	80
جدول (2-25) يوضح تحليل المقررات الإلزامية والاختيارية التخصصية – جامعة مصراته - وفق	
المجال الثامن (IES2)	81
جدول (2-26) يوضح تحليل المقررات الإلزامية والاختيارية التخصصية – الجامعة الأسمرية	
الإسلامية - وفق المجال الثامن (IES2)	83
جدول (2-27) يوضح تحليل المقررات الإلزامية والاختيارية التخصصية – جامعة المرقب - وفق	
المجال الثامن (IES2)	84

قائمة الملاحق

ملحق (1) استبانة الدراسة	103
ملحق (2) أسماء المحكمين لاستبانة الدراسة	111
ملحق (3) نتائج برنامج (spss) الجانب العملي	112

قائمة المصطلحات والاختصارات

المصطلح باللغة العربية	الاختصار	المصطلح باللغة الانجليزية
معايير التعليم المحاسبة الدولية	(IESs)	International Education Standards
الاتحاد الدولي للمحاسبين	(IFAC)	International Federation of Accountants-
معيّار التعليم المحاسبي الدولي الثاني	(IES2)	International Accounting Education Standards
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	(ICT)	Information and Communication Technology
الجمعية الأمريكية للمحاسبين القانونيين	(AICPA)	American Institute of Certified Public Accountants (AICPA)
مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية	(IAESB)	International Accounting Education Standardsoard

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر المتطلبات الفنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية بالمنطقة الوسطى وفق متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES2)، واعتمدت الدراسة على الاستبانة الموجهة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة، بالإضافة إلى تحليل محتوى المقررات الدراسية في جامعات مصراتة والجامعة الأسمرية الإسلامية وجامعة المرقب، وأظهرت النتائج وجود قصور في توافر المتطلبات الفنية لتكنولوجيا المعلومات، نتيجةً لضعف ممارسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وضعف الموارد والوسائل التكنولوجية اللازمة لاستخدامها، ومحدودية توظيفها كوسيلة تعليمية ووسيلة اتصال، كما كشفت نتائج تحليل المحتوى عن ضعف تضمين التطبيقات التكنولوجية والبرمجيات المحاسبية الحديثة داخل المقررات واقتصارها غالبًا على الجانب النظري، في المقابل، بينت النتائج تحقق الكفاءة الفنية لدى خريجي أقسام المحاسبة بمستوى متوسط، وكان أكثر وضوحاً في الجوانب المحاسبية الأساسية، مقارنةً بالجوانب التطبيقية والتقنية ودراسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRSs)، وخلصت الدراسة إلى عدم توافر مستوى كافٍ من المتطلبات الفنية لتكنولوجيا المعلومات في برامج التعليم المحاسبي وفق متطلبات معيار (IES 2).

الكلمات المفتاحية: التعليم المحاسبي، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، معايير التعليم الدولية،

المعيار الدولي الثاني IES2، الكفاءة الفنية، الجامعات الليبية.

الإطار العام للدراسة

1- المقدمة

أصبح الاهتمام بالمستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية من أولويات الاهتمامات المتعلقة بتطوير العملية التعليمية بالمؤسسات التعليمية والجامعات لما لها من أثر كبير في تحقيق الأهداف التعليمية وتمكين الخريجين من مواكبة التطور التكنولوجي والمعرفي، والمتتبع للعملية التعليمية يلاحظ ما أحدثته هذه المستحدثات التكنولوجية من تغيرات جذرية في قطاع التعليم العالي.

ويعد التعليم المحاسبي أحد المواضيع التي لاقت اهتماما خاصا من طرف الباحثين نظرا لارتباطها الشديد بمهنة المحاسبة والمراجعة، حيث يعنى التعليم المحاسبي بإعداد كوادر بشرية تتميز بالتأهيل المناسب والكفاءة العالية، ما يمكنهم من الاضطلاع بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم، والقيام بها على أكمل وجه، الأمر الذي يحتم على الجهات الوصية على التعليم المحاسبي إحداث تطورات مستمرة على مناهج وأساليب التعليم المحاسبي، ومنها تلك التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي أصبحت تشكل عاملا مؤثرا على عملية التعليم في كل الأطوار، وذلك لاعتماد مهنة المحاسبة بشكل أساسي على تكنولوجيا المعلومات في مجال العمل بالمؤسسات والشركات، وهذا ما يبرر مجهودات الاتحاد الدولي للمحاسبين الذي سعى ولا يزال إلى وضع معايير تختص بإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ممارسة الأنشطة والعمليات المحاسبية (قنيع، اعجيله، 2016).

وشهد التعليم المحاسبي في السنوات الأخيرة عن وجود فجوة واضحة بين مخرجات التعليم المحاسبي ومتطلبات المهنة، وذلك بسبب عدم قدرتهم على مواجهة سوق العمل ومتطلباته -هناك تفاوت بين ما يدرس نظريا والممارسة المهنية- ما أوجب عملية التطوير والتحديث المستمر من قبل المنظمات المهنية أهمها الاتحاد الدولي للمحاسبين (International Federation of Accountants-IFAC) الذي أصدر مجموعة من المعايير عبر مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي لتطوير مهارات الخريجين والرفع من كفاءاتهم المهنية، وتطوير هذه المعايير وفقا للتطور الحاصل في المجتمعات؛ واعتبارها مفيدة للأطراف الداعمة لتعلم وتطور المحاسبين المهنيين وكل الأطراف التي لها دور في تصميم وتطوير وتقديم برامج التعليم المحاسبي؛ وحرص على تأكيد أن التكنولوجيا الحديثة محور أساسي له تأثير في العملية التعليمية للمحاسبين (IAESB, 2019).

ويعتبر معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (International Accounting Education Standards) (IES2) الصادر في سنة 2003 والإصدار المراجع له سنة 2014 واجب التطبيق منذ سنة 2015، بحيث تناول مجالات الكفاءة الفنية والمعارف المطلوبة من خريجي البرامج المحاسبية التي إن طبقت في المؤسسات التعليمية تمكن من الرفع من مستوى الخريجين، ومن ثم تساهم في تطوير الكفاءات الفنية للمحاسبين (يعقوب، 2020).

ونص معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES2)، على وجوب احتواء برامج التعليم المحاسبي على مجالات المعرفة الثلاثة التالية: المحاسبة والتمويل والمعارف ذات الصلة، والمعرفة

التنظيمية وإدارة الأعمال، والمعرفة بتكنولوجيا المعلومات، ولم يقتصر هذا المعيار على تحديد المواد الدراسية التي يجب على الطالب دراستها ليكتسب منها المعارف؛ بل توسع أكثر في هذه المجالات ليقوم بتحديد المعارف التي يجب أن تغطيها كل مادة تدرس للطالب ليكون مؤهلاً لمتطلبات سوق العمل (الفكي، 2014).

كما حدد المعيار (IES2) –التطور المهني الأولي– أحد عشر مجالاً للكفاءة الفنية، مع تحديد المستوى المطلوب من الكفاءة ومخرجات التعلم المطلوب إظهارها من المحاسب المهني الطموح، وكان أحد مجالاته المعرفة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقها Information and Communication Technology (ICT) (IAESB, 2019) "التكنولوجيا والتقنيات المستحدثة التي تستخدم في الحصول على المعلومات أو إدارتها أو نقلها" واعتبر تحقق الكفاءة فيها أمراً إلزامياً لممارس المهنة، وأن تطبيق مجالات الكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية ستحقق عدة مميزات منها: حماية المصلحة العامة، وتعزيز جودة عمل المحاسبين، وتعزيز مصداقية مهنة المحاسبة أيضاً.

2- مشكلة الدراسة

يشهد التعليم المحاسبي اهتماماً متزايداً من قبل الباحثين نتيجة لعدم مواكبة برامج التعليم المحاسبي في مقابلة المتطلبات المهنية المطلوبة التي يفرضها سوق العمل، حيث أكدت العديد من الدراسات في البيئة المحلية أن التعليم المحاسبي يعاني الكثير من القصور في عدم قدرته على مواجهة سوق العمل ومتطلباته، منها بداية من دراسة اشميلة و الطرلي (2013) ودراسة الأربش و المقلة (2013) ومروراً بدراسة الفطيمي (2013) التي بينت الضعف الواضح في البرامج التعليمية في تنمية المهارات والمعارف التي يحتاجها المحاسب عند مزاولته للمهنة، ودراسة أبوغالية وآخرين (2017) التي تناولت أهم المعوقات التعليمية التي أدت إلى عدم مواكبة سوق العمل في ليبيا منها: وجود ضعف في استخدام الوسائل التقنية، وعدم وجود تعاون جيد بين الأكاديميين والمهنيين، وغياب الجمعيات المهنية، وأخيراً دراسة مصلي (2019) ودراسة العشبي وآخرين (2021) ودراسة الشريف (2022) ودراسة عباس و عقوب (2022) ودراسة الجندي (2022)، التي بينت جميعها أن مخرجات التعليم المحاسبي لا تواكب متطلبات سوق العمل في البيئة الليبية.

إن التزام البرامج المحاسبية بتطبيق مجالات الكفاءة الفنية في المحاسبة المالية وإعداد التقارير، والمحاسبة الإدارية، والتمويل والإدارة المالية، والضرائب، والمراجعة والحوكمة، وإدارة المخاطر، والرقابة الداخلية، والقانون التجاري واللوائح، وتكنولوجيا المعلومات، والأعمال والبيئة التنظيمية، والاقتصاد، والإدارة واستراتيجية الأعمال والتطبيق الكامل لمخرجات التعلم المتعلقة بالكفاءة الفنية اللازمة لشرح وتفسير المبادئ والنظريات الأساسية لمجالات الكفاءة الفنية؛ كالقدرة على تطبيق المبادئ المحاسبية وإعداد التقارير المالية، يسهم بشكل كبير في تحقيق المستوى المطلوب للبرامج المحاسبية في سوق العمل، ومن ثم تتم المواكبة بين الكفاءة الفنية فيها لتعكس مستوى الممارسة العملية (يعقوب، 2020).

وبالرغم من انتشار الكليات وكثرة عدد خريجي أقسام المحاسبة إلا أن هناك حاجة لمعرفة مدى قدرة برامج التعليم المحاسبي المطبقة في الجامعات الليبية على تخريج محاسبين تتوفر فيهم متطلبات الكفاءة الفنية التي يجب على المحاسبين اكتسابها خلال فترة التطور المهني الأولى وفقاً لمتطلبات نطاق المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي.

عليه سيتم في هذه الدراسة معرفة مدى تحقق هذه الكفاءة لدى الطلاب من حيث اكتسابهم للمعارف التقنية والمتطلبات الفنية المطلوبة وفقاً لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي رقم 2، من خلال معرفة مدى توفر متطلبات التكنولوجيا في برامج التعليم المحاسبي المطبقة في أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية، وسيكون السؤال الرئيس هو:

مدى توفر المتطلبات الفنية لتكنولوجيا المعلومات في برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية (جامعة مصراتة، الجامعة الأسمرية الإسلامية، جامعة المرقب) وفقاً لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES2)؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

أ- ما مستوى ممارسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية في المنطقة الوسطى وفقاً لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES2) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة؟

ب- إلى أي مدى تتحقق الكفاءة الفنية المطلوبة لدى خريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية في المنطقة الوسطى وفقاً لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES2) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ج- إلى أي مدى تتوفر الموارد والمواد والوسائل التكنولوجية في برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية في المنطقة الوسطى وفقاً لمتطلبات المعايير الدولية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة؟

د- إلى أي مدى يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسيلة تعليمية ووسيلة اتصال في برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية في المنطقة الوسطى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة؟

ومنها يتم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسة: لا يتوافر مستوى كاف من المتطلبات الفنية لتكنولوجيا المعلومات في برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية في المنطقة الوسطى وفقاً لمتطلبات المعيار الدولي الثاني (IES2)، ويتفرع من هذه الفرضية الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا يتوافر مستوى كاف من ممارسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج التعليم المحاسبي وفقاً لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES2) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة.

الفرضية الثانية: لا يتحقق مستوى كاف من الكفاءة الفنية المطلوبة لدى خريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية في المنطقة الوسطى وفقاً لمتطلبات المعيار الدولي الثاني (IES2) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

الفرضية الثالثة: لا يتوافر مستوى كاف من الموارد والمواد والوسائل التكنولوجية اللازمة لاستخدام التكنولوجيا في برامج التعليم المحاسبي وفقاً لمتطلبات المعايير الدولية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة.

الفرضية الرابعة: لا يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدرجة كافية كوسيلة تعليمية ووسيلة اتصال في برامج التعليم المحاسبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة.

3- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تقييم مدى توافر المتطلبات الفنية لتكنولوجيا المعلومات في برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية في المنطقة الوسطى وتحديدًا (جامعة مصراتة، الجامعة الأسمرية الإسلامية، جامعة المرقب) وفقاً لمتطلبات المعيار المحاسبي الدولي الثاني (IES2)، وتسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- قياس مدى توافر مستوى كافٍ من ممارسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية في المنطقة الوسطى وفقاً لمتطلبات المعيار الدولي الثاني (IES2)، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة.
- تقييم مدى توافر مستوى كافٍ من الكفاءة الفنية المطلوبة لدى خريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية في المنطقة الوسطى وفقاً لمتطلبات المعيار الدولي الثاني (IES2)، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- قياس مدى توافر الموارد والمواد والوسائل التكنولوجية اللازمة لاستخدام التكنولوجيا في برامج التعليم المحاسبي وفقاً لمتطلبات المعايير الدولية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة.
- تقييم مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدرجة كافية كوسيلة تعليمية ووسيلة اتصال في برامج التعليم المحاسبي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة.

4- أهمية الدراسة

أكدت العديد من الدراسات على أهمية تحقق الكفاءة الفنية والحاجة لتوفرها في برامج التعليم المحاسبي، ويؤدي تحقيق هذه المتطلبات إلى تحسين قابلية توظيف خريجي المحاسبة لمقابلة متطلبات سوق العمل.

إن بيان ممارسة المعيار الدولي (IES2) في تقديم الإرشادات المساعدة في إعداد محاسبين محترفين للعمل، بالإشارة إلى أن الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) اعتبر تحقيق الكفاءة في التكنولوجيا مطلباً إلزامياً للمحاسب المهني، وأعطى أهمية كبيرة لأبعاد التكنولوجيا ضمن معايير تعليم المحاسبة الدولية (International Education Standards (IESs).

وتستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية دور معايير المحاسبة الدولية في الرفع من كفاءة خريجي المحاسبة والإيفاء بمتطلبات سوق العمل المختلفة، فتسهم هذه الدراسة في سد الفجوة المعرفية المتعلقة بمدى توافر المتطلبات الفنية لتكنولوجيا المعلومات في برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية توافق برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية مع متطلبات المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي (IES2)، بما يدعم إثراء الأدبيات العلمية في هذا المجال، وتساعد نتائج الدراسة صُنَاع القرار في المؤسسات الأكاديمية الليبية على تشخيص واقع البنية التحتية التكنولوجية، وتحديد جوانب، بما يسهم في تطويرها بما يتوافق مع المعايير الدولية للتعليم المحاسبي.

5- حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على معرفة مدى الالتزام بمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES2) وتم التركيز تحديداً على قياس مجال مستوى ممارسات استخدام التكنولوجيا وفق المعيار الثاني في برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية في المنطقة الوسطى تحديداً (جامعة مصراتة والجامعة الأسمرية الإسلامية وجامعة المرقب)، وذلك من خلال استطلاع آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب (مرحلة البكالوريوس فصل التخرج، وطلاب الدراسات العليا)، كما اقتصرت الدراسة من حيث الإطار الزمني على الفصل الدراسي ربيع 2024.

6- منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الجانب النظري من خلال مراجعة الدراسات السابقة والمراجع العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، بهدف بناء الإطار النظري وتوضيح المفاهيم المرتبطة بالتعليم المحاسبي وتكنولوجيا المعلومات ومعايير التعليم المحاسبي الدولية (IESs)، أما في الجانب العملي فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب كمي، من خلال جمع البيانات باستخدام الاستبانة وتحليلها بواسطة أحد البرامج الإحصائية، وكذلك تم استخدام تحليل محتوى مناهج مقررات البرامج المحاسبية استناداً إلى مجموعة من المعايير المستمدة من متطلبات المعيار IES2، وذلك بهدف مقارنة مدى تضمين مقررات المحاسبة لمفاهيم وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في الجامعات (جامعة مصراتة والجامعة الأسمرية الإسلامية وجامعة المرقب).

7- أداة الدراسة

تم استخدام أسلوبين من جمع البيانات هما:

أ. **البيانات الثانوية:** من خلال جمع البيانات عن طريق الاستعانة بالمراجع العلمية من كتب ومجلات علمية محكمة والأبحاث والدراسات السابقة في الموضوع ومواقع الإنترنت، وذلك لبناء الإطار النظري للدراسة.

ب. **البيانات الأولية:** تم جمع البيانات الأولية باستخدام الاستبانة التي وزعت على أعضاء هيئة التدريس، وطلبة أقسام المحاسبة، بالإضافة إلى تحليل محتوى المقررات الدراسية لتقييم مدى تضمين موضوعات ومهارات تكنولوجيا المعلومات بما يتوافق مع متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES2)، وذلك للوصول إلى تقييم أكثر شمولاً لواقع تطبيق هذه المتطلبات في برامج التعليم المحاسبي.

8- مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس وطلاب أقسام المحاسبة في برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية في المنطقة الوسطى (جامعة مصراتة والجامعة الأسمرية الإسلامية وجامعة المرقب)، وتم استخدام العينة المتاحة لجمع البيانات المتعلقة ببرامج التعليم المحاسبي، وتم دراسة واختبار فرضيات الدراسة.

9- تقسيمات الدراسة

- الفصل التمهيدي: تناول الإطار العام للدراسة.
- الفصل الأول: تناول الجانب النظري للدراسة، وتم تقسيمه إلى ثلاثة أجزاء تناول الأول منها: التعليم المحاسبي في ليبيا، والثاني تناول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي، أما الثالث فتناول المعايير الدولية للتعليم المحاسبي وتم عرض مجالات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES2).
- الفصل الثاني: تناول الجانب التطبيقي للدراسة.
- الفصل الثالث: تناول نتائج وتوصيات الدراسة.

10- الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

توجد العديد من الدراسات التي أولت اهتماماً بهذا الموضوع منها دراسة مزياني وشريقي (2017) التي هدفت إلى تحديد مدى تلبية خريجي المحاسبة في الجامعات الجزائرية لمتطلبات الكفاءة وفقاً للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي، واعتمدت الدراسة على استبانة وُزعت على عينة مكونة من (64) أستاذاً في المحاسبة و(220) خريجاً حديثاً، وأظهرت النتائج توافر متطلبات الكفاءة الفنية لدى الخريجين بدرجة مقبولة، مع وجود توافق بين نتائج التعلم المعيارية وما حققه الطلاب، لا سيما فيما يتعلق بالمعارف التقنية

والأخلاقية، في حين كشفت النتائج عن ضعف مستوى المهارات المهنية المكتسبة مقارنة بالمستويات المطلوبة.

وأيضا دراسة أبوغالية وآخرين (2017) التي تناولت تحديد معوقات تطوير التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية، ومدى تأثيرها في جودة مخرجات التعليم المحاسبي وقدرته على تلبية احتياجات سوق العمل، واعتمدت الدراسة على استبانة موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية، وتوصلت النتائج إلى وجود عدد من المعوقات التعليمية والمهنية والثقافية، من أبرزها ضعف استخدام الوسائل التقنية، وضعف التعاون بين الأكاديميين والمهنيين، وغياب المعايير المحاسبية المحلية والجمعيات المهنية والسوق المالي النشط، الأمر الذي انعكس سلباً على جودة التعليم المحاسبي ومخرجاته.

وبدراسة رفيع والفلاح (2018) التي هدفت إلى التعرف على مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي الجامعي بكلية الاقتصاد بجامعة بنغازي، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة وزعت على عينة عشوائية بلغت (40) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت النتائج تدني مستوى استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي، حيث بلغت نسبة الاستخدام (55%) فقط.

وبدراسة وليد وآخرين (2018) التي هدفت إلى بيان أهمية التعليم المحاسبي ودوره في دعم الممارسة المهنية في الجزائر، وقياس مدى الالتزام بالمعايير الدولية للتعليم المحاسبي، واعتمدت على استبانة وجهت إلى رؤساء أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية، وأظهرت النتائج أن برامج التعليم المحاسبي المطبقة لا تواكب التطورات المتسارعة التي تشهدها مهنة المحاسبة.

وفي السياق ذاته، هدفت دراسة Anbagi وآخرين (2018) إلى تقييم مدى الالتزام بمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES2) في العراق، واعتمدت على استطلاع آراء (60) أكاديمياً ومتخصصاً في المجال المحاسبي. وأظهرت النتائج أن مناهج التعليم المحاسبي في العراق تحقق مستوى مقبولاً من الامتثال لمتطلبات المعيار، حيث بلغت نسبة الامتثال العامة (55%)، في حين سجلت المعرفة ذات الصلة أعلى مستويات الامتثال، بينما جاءت المهارات والمعارف التقنية في أدنى المستويات.

وفي الإطار نفسه، سعت دراسة صوشة (2018) إلى تقييم واقع التعليم المحاسبي في الجزائر في ضوء معايير التعليم الدولية الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وأظهرت النتائج وجود عدد من أوجه القصور، من أهمها غياب خريطة للكفاءات المطلوبة من المحاسبين المهنيين وعدم وجود سياسة ملزمة للتطوير المهني المستمر، كما أوصت الدراسة بإعادة النظر في تصنيف المحاسبين المهنيين ووضع إطار واضح للكفاءات المطلوبة ومسارات التعلم المناسبة.

وأما دراسة حجاج (2019) هدفت إلى تقييم مدى توافق التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية مع الممارسات الدولية المعاصرة، واعتمدت على استطلاع آراء عينة من طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة أم البواقي، وأظهرت النتائج أهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية باعتبارها إطاراً مناسباً لتطوير المناهج المحاسبية وتقليص الفجوة بين الجانب الأكاديمي والتطبيق العملي.

كما بينت، دراسة قنيع (2019) بيان دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية الإبداع المحاسبي. واعتمدت على استبانة وُزعت على ممارسي مهنة المحاسبة والأكاديميين بولاية ورقلة، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة المعلومات المحاسبية، إضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات ومهارات العمل المحاسبي.

وفي نفس الاتجاه، هدفت دراسة بودهان وغزال (2019) إلى التعرف على مدى إسهام تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المحاسبة، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي، وأظهرت النتائج أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يسهم في تحسين جودة التقارير المالية وزيادة دقة وسرعة الأداء المهني، كما أكدت أهمية امتلاك المحاسبين المهارات التقنية اللازمة لمواكبة التطورات الحديثة.

ودراسة فهمي (2019) التي هدفت إلى تطوير التعليم المحاسبي باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في ضوء معايير التعليم المحاسبي الدولية ومعايير الجودة، واعتمدت على دراسة ميدانية شملت العاملين والطلاب بكلية إدارة الأعمال بالسويس، وأظهرت النتائج أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يسهم في تنمية مهارات الطلاب ومعارفهم ويعزز قدرتهم على مواكبة متطلبات سوق العمل.

وعلى المستوى المحلي، هدفت دراسة العشيري وآخرين (2021) إلى التعرف على واقع التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الليبية ومدى ملاءمته لمتطلبات بيئة العمل المحاسبية، واعتمدت على استبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لا تستوفي متطلبات التأهيل العملي والتقني بالشكل المطلوب، مما يستدعي تطويرها بما يتوافق مع المتغيرات الحديثة.

وعلى المستوى الإقليمي هدفت دراسة Mameche وآخرين (2020) إلى تقييم مهارات التوظيف لدى خريجي المحاسبة في تونس في ضوء معايير التعليم المحاسبي الدولية، وشملت عينة الدراسة (419) مشاركاً من الأكاديميين والمحاسبين المهنيين والخريجين، وأظهرت النتائج نجاح برامج التعليم المحاسبي في تنمية المهارات الفكرية والتنظيمية، في حين برز ضعف واضح في مهارات الاتصال.

كما تناولت دراسة سالم (2020) تقييم مدى توافق مناهج قسم المحاسبة بالجامعة الإسلامية السيد محمد بن علي السنوسي مع متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES2) واعتمدت على تحليل ومقارنة

توصيفات المقررات الدراسية بمتطلبات المعيار، وأظهرت النتائج وجود توافق في عدد من مجالات الكفاءة الفنية، مع وجود توافق جزئي في بعض المجالات الأخرى، ووجود فجوة محدودة في مجال الإدارة المالية.

وعلى المستوى العربي، قامت دراسة يعقوب (2020) بقياس مدى تطبيق مجالات الكفاءة الفنية ومخرجات التعلم الواردة في معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES2) بجامعة الملك خالد. واعتمدت على المنهج الكمي باستخدام الاستبانة، وأظهرت النتائج أن تطبيق متطلبات المعيار يسهم في تمكين الخريجين من اكتساب المهارات اللازمة لمعالجة المشكلات المحاسبية المعقدة وتحقيق مستويات الكفاءة الفنية المطلوبة..

وفي السياق ذاته، قامت دراسة شاقور وآخرين (2021) بتقييم مدى توافر متطلبات تكنولوجيا المعلومات في أقسام المحاسبة بالجامعات الأردنية في ضوء معيار التعليم الدولي الثاني (IES2) وأظهرت النتائج وجود ضعف في المعارف والمهارات المرتبطة برقابة تكنولوجيا المعلومات، إلى جانب ضعف الوعي بمتطلبات المعيار، رغم تضمين بعض موضوعات التكنولوجيات في المناهج الدراسية.

وأشارت دراسة موسى (2021) إلى التعرف على العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وجودة التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وكل من الكفاءة الفنية والمهارات المهنية والقيم الأخلاقية وجودة التعليم المحاسبي بصورة عامة.

وعلى المستوى المحلي، قامت دراسة الفطيمي والغندور (2023) بالتعرف على أثر عناصر التعليم المحاسبي، المتمثلة في المناهج الدراسية وكفاءة ومهارات أعضاء هيئة التدريس والبيئة التعليمية، في إكساب خريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية المهارات الأساسية وفقاً للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي، واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام استبانة وزعت على عينة عشوائية من خريجي أقسام المحاسبة العاملين في مختلف القطاعات الاقتصادية، حيث تم توزيع (200) استبانة وبلغت نسبة الاستجابة (67%)، وأظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكل من المناهج الدراسية وكفاءة ومهارات أعضاء هيئة التدريس في إكساب الخريجين المهارات الأساسية وفقاً للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي، كما كشفت النتائج عن وجود توافق جزئي بين المناهج الدراسية ومتطلبات المعايير الدولية، وتوافر كفاءات أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة، وأكدت الدراسة أهمية تطوير برامج التعليم المحاسبي بما يسهم في تعزيز المهارات المهنية المطلوبة.

أما دراسة العبادي (2023) فقد هدفت إلى التعرف على أثر التعليم المدمج في تعزيز كفاءة التعليم المحاسبي في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES2) مع بيان الصعوبات المرتبطة بتطبيقه ومقومات نجاحه ومزاياه مقارنة بالتعليم التقليدي، واعتمدت الدراسة على استبانة وزعت على أعضاء هيئة التدريس في جامعتي زاخو ودهوك بإقليم كردستان العراق، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية بين استخدام التعليم المدمج وكفاءة التعليم المحاسبي، بما يشمل تطوير المهارات والسلوكيات

والكفاءة العلمية والعملية، الأمر الذي يعكس الدور الفاعل لهذا النمط التعليمي في تحسين جودة التعليم المحاسبي.

أما دراسة شنن (2024) فقد هدفت إلى وضع تصور مقترح للتغلب على المشكلات المرتبطة بتفعيل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تطوير مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال المصرية الحديثة، مع تقييم أثرها في دعم العمليات المحاسبية، واعتمدت الدراسة على الاستبانة والمقابلات الشخصية لجمع البيانات من العاملين بالشركات المساهمة المدرجة بالبورصة المصرية، وأظهرت النتائج وجود عدد من المعوقات التي تحد من تفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئة المحاسبية، رغم ما توفره هذه التقنيات من مزايا في تطوير الأداء المحاسبي ورفع كفاءة العمليات المالية.

وهدف دراسة (Daw and Wali 2024) إلى استقصاء مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للتطبيقات التكنولوجية في التعليم المحاسبي، والتعرف على التحديات التي تواجه دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، بالإضافة إلى قياس مستوى إدراك الطلاب لأهمية هذه التطبيقات. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة، وشملت عينة الدراسة (78) عضو هيئة تدريس و(144) طالباً، وأظهرت النتائج انخفاض مستوى استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا في التعليم المحاسبي، مقابل ارتفاع مستوى إدراك الطلاب لأهمية دمجها في العملية التعليمية، كما كشفت الدراسة عن وجود مجموعة من التحديات التي تعيق الاستخدام الفعال للتكنولوجيا، وأكدت ضرورة تعزيز جهود التحول الرقمي في التعليم المحاسبي.

أما دراسة الرواياتي وأبو دبوس (2024) هدفت إلى اختبار مدى قدرة نظام التعليم المهني والتقني في مجال المحاسبة في ليبيا على تلبية متطلبات سوق العمل، ومدى مساهمته في تضيق الفجوة بين المهارات المطلوبة والمهارات التي يمتلكها خريجو التعليم الجامعي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة وُزعت على عينة مكونة من (30) مشاركاً من أعضاء هيئة التدريس والمدرّبين في معاهد التعليم العالي المتخصصة بالمحاسبة في المنطقة الشرقية من ليبيا، وأكدت نتائج الدراسة أهمية التعليم المهني والتقني في إعداد الكفاءات المحاسبية القادرة على تلبية احتياجات سوق العمل وتعزيز المهارات المهنية للخريجين.

وأخيراً، دراسة أبوستالة ووشوش (2024) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التقنيات الحديثة في تحسين جودة التعليم الجامعي بالجامعات الليبية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة وُزعت على أعضاء هيئة التدريس بأقسام العلوم الإدارية والمالية في جامعتي طرابلس والمرقب، حيث خضع للتحليل الإحصائي (328) استبانة من أصل (343) استبانة موزعة، وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لاستخدام التقنيات الحديثة في تحسين جودة التعليم الجامعي، حيث بلغت نسبة التأثير (61.9%).

ثانياً: الدراسات الأجنبية

تناولت العديد من الدراسات الأجنبية موضوع تطوير التعليم المحاسبي في ظل التطورات التكنولوجية ومتطلبات المعايير الدولية، حيث سعت دراسة (Riccio, Saka (2016 إلى تحليل أساليب واستراتيجيات التعليم المحاسبي في الجامعات البرازيلية، مع التركيز على مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات، وقد أظهرت النتائج أن نسبة استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية لا تزال محدودة، إذ إن جزءاً من أعضاء هيئة التدريس يعتمدون على الوسائل التقليدية، في حين أبدى عدد كبير منهم استعداداً لتبني أساليب تعليم حديثة، مما يعكس وجود فجوة بين الإمكانيات المتاحة ومستوى الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا.

وفي سياق متصل، هدفت دراسة Noh و Yusof (2016) إلى تقييم مستوى الامتثال لمعايير التعليم المحاسبي الدولية، خاصة المعيار (IES2)، من خلال تحليل محتوى وثائق الهيئات المهنية. وأظهرت النتائج وجود عدم امتثال كامل لهذه المعايير، ليس فقط في الدول النامية بل أيضاً في بعض الدول المتقدمة، مما يشير إلى تحديات مشتركة تواجه تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية على نطاق واسع.

كما سعت دراسة Veneziani وآخرين (2016) إلى قياس مدى تطبيق الجامعات الإيطالية لمتطلبات معيار التعليم الدولي (IES2) في برامجها التعليمية، وذلك من خلال تحليل عدد كبير من البرامج الدراسية، وأظهرت النتائج وجود تفاوت ملحوظ بين الجامعات في مستوى تطبيق المعايير، بالإضافة إلى اختلاف في محتوى البرامج التعليمية، الأمر الذي ينعكس على مستوى إعداد وتأهيل المحاسبين، مع ضعف الاهتمام ببعض الجوانب المهمة مثل تكنولوجيا المعلومات والأخلاقيات المهنية.

وفي إطار التحديات المعاصرة، تناولت دراسة Handoyo و Anas (2019) التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي في ظل بيئة الأعمال المتغيرة والتطور التكنولوجي المتسارع، من خلال مراجعة الأدبيات ذات الصلة. وأكدت الدراسة أن سوق العمل يتطلب من خريجي المحاسبة امتلاك مهارات تتجاوز الجوانب الفنية، مثل التفكير النقدي والقدرة على التكيف، كما بينت أهمية استجابة مؤسسات التعليم لهذه المتغيرات من خلال تطوير المناهج وأساليب التدريس بما يتوافق مع متطلبات البيئة الحديثة.

ومن جانب آخر، هدفت دراسة Abhishek وآخرين (2020) إلى تقييم مدى ملائمة التعليم المحاسبي لاحتياجات سوق العمل في الهند، حيث تم تطوير مؤشر لقياس جودة التعليم المحاسبي وتحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية. وأظهرت النتائج أن مستوى ملائمة التعليم المحاسبي لاحتياجات السوق كان منخفضاً نسبياً، مما يعكس وجود فجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، ويؤكد الحاجة إلى تطوير البرامج التعليمية بما يتوافق مع المتغيرات الحديثة في بيئة الأعمال.

التعليق على الدراسات السابقة وما تضيفه الدراسة الحالية

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة (المحلية والعربية والأجنبية) يتضح قدر الاهتمام بمعرفة مدى مواكبة برامج التعليم المحاسبي لما هو معمول به على المستوى الدولي وفقاً للمعايير الدولية

للتعليم المحاسبي، كما اهتمت بعض الدراسات الأخرى بتأهيل المحاسب مهنيًا و تنمية مهاراته في مجال تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات، وأثر استخدام ذلك على تحسين أداء المؤسسات الصناعية أو الخدمية، كما اهتمت العديد من الدراسات بمعرفة مدى تأثير استخدام التقنيات الحديثة، ومعرفة مدى مواكبة مجتمع الدراسة بها بالمعايير الدولية للتعليم، وبالرغم من هذا الاهتمام الكبير بموضوع الدراسة إلا أن الدراسات الميدانية المحلية المركزة على هذا المنهج لا تزال محدودة، وما يميز الدراسة الحالية عن تلك الدراسات تركيزها على مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية مع المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي وخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات بالبرامج التعليمية في الجامعات الليبية بالمنطقة الوسطى وتحديدًا جامعة (مصراتة والجامعة الأسمرية الإسلامية وجامعة المرقب)، حيث اعتمدت هذه الدراسة على النسخة المراجعة لعام 2019 للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي (IES)، الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) لتركيزه بشكل جوهري على تكنولوجيا المعلومات، وكذلك تميزت هذه الدراسة بربطها بين واقع التعليم الجامعي مباشرة بمتطلبات الكفاءة للمعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي، ومعرفة مدى توافر المتطلبات الفنية لتكنولوجيا المعلومات في برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية، ويوفر هذا رؤية موضوعية للفجوات بين الممارسة المحلية والمتطلبات العالمية، في حين لم تتناول الدراسات السابقة في البيئة المحلية هذا الجانب، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها استخدمت أسلوب تحليل المحتوى لمعرفة مدى تضمين مناهج البرامج المحاسبية لمتطلبات مجال تكنولوجيا المعلومات، وفقًا لما نص عليه معيار (IES2)، بالإضافة إلى استخدام الاستبانة لمعرفة مدى تحقق الكفاءة الفنية للمعيار الدولي الثاني، ومعرفة آراء القائمين على التعليم في عملية دعم الجانب النظري في برامج التعليم المحاسبي بالتطبيقات والتقنيات المطلوبة عند ممارستهم للمهنة، واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في ثلاثة جوانب مهمة؛ الجانب الأول صياغة الإطار النظري للدراسة، والثاني صياغة فرضيات الدراسة، والثالث الكتب والمراجع بالدراسات السابقة، ومما سبق ذكره لاحظنا أهمية هذا الموضوع الذي تم اختياره موضوعاً للدراسة.

الفصل الأول: الجانب النظري للدراسة

1.1 المقدمة

يُعد التعليم المحاسبي أساسًا لممارسة مهنة المحاسبة، حيث يهدف إلى تأهيل محاسبين بمهارات أكاديمية ومهنية تواكب احتياجات سوق العمل، يتطلب ذلك تعاونًا بين التعليم المحاسبي والمهنة لضمان الاستجابة السريعة للتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية.

تُعتبر المحاسبة عاملاً رئيساً في اتخاذ القرارات الاقتصادية؛ لذا يجب أن يكون التعليم المحاسبي متطوراً بما يضمن تأهيل المحاسبين بمهارات تحليلية وتكنولوجية حديثة، وفي الدول المتقدمة تم تطوير برامج تعليمية متخصصة، بينما تعاني الدول النامية من ضعف التحديث في برامجها التعليمية، ما يجعل من الضروري العمل على تطوير المناهج بما يتناسب مع المتغيرات العالمية.

ولضمان جودة التعليم المحاسبي في الدول النامية يجب مراعاة العوامل الثقافية والسياسية والاقتصادية لكل دولة، والالتزام بالمعايير المهنية الدولية، ومن هنا، يقع على عاتق المؤسسات التعليمية مسؤولية تحسين برامجها التدريبية لضمان تأهيل خريجين قادرين على مواجهة تحديات المهنة وتحقيق التنمية الاقتصادية (الأربش، المقلّة، 2013).

وقد أولت العديد من الدراسات اهتماماً بالجوانب الفنية والمهنية والأخلاقية للمحاسب، ما دفع الهيئات المهنية لوضع معايير وإرشادات لضمان تأهيل محاسبين قادرين على تلبية متطلبات بيئة الأعمال المتغيرة، وقد أشار المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (American Institute of Certified Public Accountants) من خلال مشروع رؤيته لعام 2011، إلى ضرورة امتلاك المحاسبين لمهارات التفكير الاستراتيجي، التحليل، والقيادة.

1.1.1 مفهوم التعليم المحاسبي

تعددت التعريفات حول مفهوم التعليم المحاسبي، ومنها: أن التعليم المحاسبي عملية منظمة تقوم بها الجهات المسؤولة التي تتمثل في المؤسسات التعليمية، وتهدف هذه العملية إلى تزويد الطلبة بالمعارف الأساسية وإكسابهم القدرات العلمية والعملية اللازمة التي تمكنهم من ممارسة المهنة (بوعزريّة، ولندر، 2017: 7).

أيضاً عرف بأنه " تلك العملية التي من خلالها يؤهل الأفراد ليصبحوا قادرين على ممارسة العمل المحاسبي بكفاءة ومهارة مهنية، ويتمتعون بقدرات كافية لاستخدام تقنيات المعلومات في المجال المحاسبي" (مبسوط، ودرويش، 2016: 128).

كما عرف التعليم المحاسبي بأنه قدرة الأفراد على تحديد وجمع وقياس ومعالجة تسجيل المعلومات المفيدة وتقديمها للأفراد في التقارير، وتطبيقها على القرارات التجارية المختلفة في المؤسسات (Meltem, Ibrahim, 2022: 208)

يعرف أيضا بأنه "كافة المعارف والخبرات والمهارات التي تتضمنها برامج المحاسبة الأكاديمية لتعزيز ممارسات المهنة الأخلاقية والمهنية" (مشري، 2020: 619).

وعرفه (الفيتوري، 2017: 32) بأنه المسؤولية التي تقع على الجامعات في إعداد محاسبين مهنيين مؤهلين، وذلك من خلال تنمية روح الابتكار والتحليل للطلاب عملاً بتوصيات الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، من خلال الاعتماد على أساليب تعليم حديثة تمكن الطالب من الحصول على المهارات المهنية اللازمة.

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن التعليم المحاسبي هو مجموعة من البرامج التعليمية التي تهدف إلى تخريج طلاب يمتلكون المهارات والقدرات اللازمة المحددة من قبل المنظمات والهيئات الدولية التي تحكم المهنة، بهدف إعداد محاسب جيد ممارس للمهنة يلبي متطلبات بيئات الأعمال المتجددة. إن التعليم المحاسبي نظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه، وتشمل (الزامل، 2014):

المدخلات: تختص بالأفراد الذين سيتم تأهيلهم بغرض القيام بممارسة العمل المحاسبي بأشكاله المختلفة.

العمليات التشغيلية: هي وسائل تعليمية تقوم بتزويدهم بالمهارات المحاسبية.

المخرجات: تشمل أفراد لديهم مهارة وقدرة على مزاولة مهنة المحاسبة، وهو الهدف الرئيس في نظام التعليم المحاسبي.

التغذية الراجعة: عن طريق الرقابة المستمرة على ما سبق من أجل تحديد نقاط الضعف والقيام بتطويرها ومعالجة القصور فيها.

إن الحكم على كفاءة نظام التعليم المحاسبي يتم عن طريق العلاقة بين مدخلاته ومخرجاته التي تأتي من خلال توفر العمليات التشغيلية المتمثلة في وسائل التعليم المتعددة من المناهج الدراسية والتطبيقات العملية، إلى جانب الكادر الأكاديمي العلمي للقيام بذلك، ويتم تقييم فاعلية النظام من خلال العلاقة بين المخرجات والأهداف التي تم تصميم النظام لتحقيقها، والتي تتوقف على وجود كل من الأكاديميين وموظفي المحاسبة المهنيين وكفاءتهم في تحقيق أهداف النظام (مدوخ، 2014).

2.1.1 فوائد التعليم المحاسبي

تتمثل أهم فوائد التعلم المحاسبي في ثلاث نقاط رئيسية (سعود، صواش، 2023):

- أ- الفوائد المعرفية: تمثل ناتج اكتساب المعرفة، والمهارات اللازمة من التعلم المحاسبي.
- ب- الفوائد السلوكية: تعني تنمية الجانب السلوكي والأخلاقي للتعامل بشكل مرموق مع كل الأطراف.
- ج- الفوائد التأثيرية: هي جعل الطالب مميزاً وقادراً على التفكير السليم والتخطيط للمهنة مستقبلاً.

3.1.1 أدوات التعليم المحاسبي

للتعليم المحاسبي ثلاث أدوات أساسية يتم الاعتماد عليها تتمثل فيما يلي (موسي، 2021):

أ- المناهج الدراسية: وتتمثل في المقررات الدراسية اللازمة لإعداد محاسبين مؤهلين لممارسة المهنة، وتتضمن المقاييس المتعلقة بالمحاسبة المالية ومحاسبة الشركات وغيرها. وبناء على معتقدات المطورين، تعتبر هذه الدورات كافية من الناحية النظرية، لكن هذا لا يعني عدم وجود فجوات بين ما يتم تدريسه في الجامعات وما يحدث فعلياً في الممارسة العملية؛ ولذلك يجب أن تكون هذه المقررات منسجمة مع تطور البيئة وفقاً لاحتياجات التنمية الاقتصادية والتغيرات في النظام المحاسبي للمؤسسات الاقتصادية حتى تتمكن من تحقيق التوافق بين ما يدرس في الجامعات والوضع الفعلي.

ب- الهيئة التدريسية: من المعروف أن هناك علاقة بين الجودة والكفاءة الكلية وجودة التعليم المحاسبي، كلما زادت المؤهلات الأكاديمية والخبرة العلمية التي يتمتع بها المعلم، زادت قدرته على تدريس المادة، ومن المهم التركيز على الخبرة العلمية التي يتمتع بها المعلم؛ لأن ذلك يوفر له القدرات الكافية لشرح المشكلات وتوصيلها للطلاب بشكل أفضل.

ج- البيئة التعليمية: تشير إلى البيئة الخارجية التي تؤثر على العملية التعليمية وتتم فيها، وتختلف هذه البيئات باختلاف الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية، على سبيل المثال عندما تتغير الظروف الاقتصادية يزداد الاهتمام بجودة المخرجات التعليمية المحاسبية لدورهم المهم والفعال في مجال التنمية الاقتصادية.

وينبغي أن يركز التعليم المحاسبي الجيد على فهم المفاهيم والاقتراضات التي يقوم عليها إنشاء المعلومات المحاسبية، فتعتبر المناهج العنصر الأساسي في التعليم المحاسبي، وبما أن دور المحاسبة موجه نحو الممارسة؛ فمن الضروري التركيز على الجمع بين المعرفة والقدرة على التطبيق في سياق المناهج الدراسية، والسبب في ذلك هو حقيقة أن المنهج المحاسبي مفتوح للتغيير، ويحتاج إلى تحديث بشكل متكرر، وترتبط جودة المخرجات المستهدفة ارتباطاً مباشراً بالأطراف المشاركة في العملية التعليمية باعتبارها العناصر الأساسية المكونة للتعليم المحاسبي (Dong, 2019).

4.1.1 أهمية التعليم المحاسبي

الغرض الرئيس من التعليم المحاسبي هو تقديم معلومات محاسبية بدقة وموثوقية لتوجيه الممارسات الصحيحة للأفراد الذين يتعين عليهم استخدام هذه المعلومات المالية (Meltem, Ibrahim, 2022) وأشار صالح (2014) إلى أن أهمية علم المحاسبة تنبع من عملية الطلب المستمر على العمل المحاسبي في أي مجتمع من المجتمعات، وما تقدمه هذه المهنة من فوائد للمجتمع، فالتعليم المحاسبي بوصف مجالاً معرفياً له أثر على اقتصاد الدولة وعلى مستوى التنمية فيها، فوجود محاسب في كل مؤسسة شيء أساسي لقيامه بالمهنة (الجندي، 2022).

وتعتبر عملية التعليم المحاسبي عملية مستمرة ولها العديد من الأهداف، التي أشار إليها الفراء (2018) وحجازي وآخرون (2021) تتمثل هذه الأهداف في صورة عوائد ومنافع تنعكس على العمل المحاسبي وتؤثر على نتائجه، وتتمثل هذه العوائد والمنافع في: المهارات التي يكتسبها الطالب وتمكنه من

حل المشاكل، وكذلك العوائد السلوكية والأخلاقية المكتسبة التي تمكن الطالب من التعامل بشكل جيد مع الآخرين، وهذه المعارف تجعل الطالب يكتسب صفات تجعله قادراً على التفكير السليم والتخطيط الصحيح. وتبرز أهمية التعليم المحاسبي بصورة واضحة من خلال البيان الذي أصدره الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) الذي أكد من خلاله على أن شرط إيجاد محاسب مهني مؤهل يكون من خلال الجمع بين التعليم المحاسبي والخبرة العملية، ودوام الاستمرار في التعليم وتنمية عدة مهارات سواء كانت مهارات فكرية أو مهارات فنية وعملية، وأيضاً المهارات الشخصية والمهارات المتعلقة بالتواصل والاتصال مع الآخرين، بالإضافة إلى مهارات تنظيمية وإدارة الأعمال، حيث إن التعليم المحاسبي الجيد يترتب عليه إعداد محاسبين لديهم من المؤهلات العلمية والمهنية والتقنية التي تمكنهم من أداء أعمالهم على أكمل وجه (كحيط، أحمد، 2016).

إن أهمية التعليم المحاسبي تتمثل في القدرة على توصيل المعلومات، والوصول للنتائج، وتلبية احتياجات سوق العمل من الكوادر المحاسبية ومتطلبات واحتياجات التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، ويساعد التعليم المحاسبي أيضاً في تحديد احتياجات ومتطلبات الوحدات الاقتصادية لمواجهة المشاكل المستجدة بها، ويعمل التعليم المحاسبي على المساعدة في تطوير المهنة من خلال تطوير المناهج العلمية وفق المستجدات الحديثة والمساعدة في تطبيق هذه التطورات على أرض الواقع من خلال الكوادر المحاسبية العاملة في الوحدات الاقتصادية المختلفة (مدوخ، 2014).

5.1.1 أهداف التعليم المحاسبي

الهدف الأساسي للتعليم المحاسبي هو إعداد محاسبين مهنيين قادرين على ممارسة المهنة بجدارة ومقابلة احتياجات سوق العمل المختلفة، ومنها تنفرع أهداف أخرى منها (جندلي، 2022؛ كحيط، أحمد، 2016؛ وليد، وآخرون، 2018):

- أ- قابلية التطور، أي متابعة وتطوير قدرات المحاسب المهني طوال فترة عمله؛ فلا يكون كما دخل للمهنة أول مرة؛ بل يجب أن تتطور مهارته بشكل مستمر أثناء ممارسته للمهنة.
- ب- تزويد الطلاب، خلال مسيرتهم التعليمية، بالمهارات والمعارف اللازمة التي تؤهلهم للانخراط في سوق العمل بكفاءة، وتمكنهم من أداء مهامهم المهنية كمحاسبين مؤهلين وفقاً للمعايير المهنية المطلوبة.
- ج- تنمية الفكر التحليلي للطلاب من خلال الدراسة والبحث في مختلف المشاكل المحاسبية التي قد تواجههم في الواقع العملي، ومساعدتهم في وجود الحلول اللازمة لها.
- د- تهيئة الطلاب للتعرف على البيئة المحاسبية والظروف والتحديات التي قد تواجههم عند مزاوله المهنة في الواقع العملي، وتعليمهم الأساليب التي تمكنهم من حل المشكلات في الواقع وإكسابهم المقدرة على الفهم والتحليل بشكل أوسع.
- هـ- تنمية مهارات التواصل لدى المتعلمين من خلال تشجيعهم على الاجتهاد الشخصي والتعبير عن آراءهم وأفكارهم والقدرة على فهم الآخرين.

6.1.1 المداخل المستخدمة في التعليم المحاسبي

إن التطورات السريعة في بيئة الأعمال التي انعكست على مختلف المهن، وتأثرت المحاسبة كذلك بهذه التغيرات المستمرة، ما أوجب تطوير التعليم المحاسبي من أجل مواكبة هذه المتطلبات المهنية، لأجل تخريج محاسب يستطيع مواجهة احتياجات العمل المختلفة، ويوجد مدخلان للتعليم المحاسبي هما (حسان، درغام، 2018):

أولاً: المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي

ويقوم هذا المدخل على طريقة التلقين، بحيث يركز الطالب على المسائل المحاسبية وتأدية الامتحانات، وما يتم تحصيله عن طريق المحاضرات الفصلية، وهذا المدخل لا يهتم بالجوانب التكنولوجية ولا العملية، ولا يركز على مسائل الاتصال والمهارات الفردية للطالب.

ثانياً: المدخل الحديث للتعليم المحاسبي

هذا المدخل يركز على القضايا المحاسبية العامة التي تتناول بيئة الأعمال، وكافة المعارف الفنية، والاهتمام بالتعليم الذاتي للطلاب، والاعتماد على مسائل الاتصال والمهارات الفردية للطلاب، وتحقيق التكامل والترابط بين المقررات التي يتم تدريسها بالمناهج الأكاديمية ومتطلبات بيئة العمل، ويعتمد هذا المدخل الحديث على الجوانب النظرية والجوانب العملية والتكنولوجية لتهيئة الطلاب لبيئة الأعمال.

الجدول (1-1) التالي يبين المقارنة بين المدخلين؛ حيث يتضح من الجدول أن استخدام المدخل التقليدي في التعليم المحاسبي ينتابه بعض القصور والضعف، يكمن في عدم قدرة هذا المدخل على إعداد مخرجات محاسبية تستطيع استيعاب ومواجهة كافة المستجدات والمتغيرات التي تتزايد بشكل مستمر وسريع في الجوانب المحاسبية، بينما يمتاز الأسلوب الحديث الذي يعتمد على أسلوب التعلم الذاتي والمشاركة بين الطلاب، باعتماده على الوسائل التقنية ونظم المعلومات، واهتمامه بالمسائل العملية في بيئة الأعمال، وهو قادر على خلق كوادر بشرية تلبي المتطلبات المختلفة لمؤسسات الأعمال.

جدول رقم (1-1) يبين المقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث

المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي	المدخل الحديث للتعليم المحاسبي	
يهتم بالمسائل الفنية	الاعتماد على بيئة الأعمال والقضايا العامة في التعليم المحاسبي	1
محدود التكامل بين فروع ومفاهيم المحاسبة في المقررات التعليمية	التكامل والترابط بين المقررات والمناهج المحاسبية	2
التركيز على العمليات الحسابية للوصول إلى إجابة واحدة	التركيز على تفسير وتحليل القضايا المحاسبية العملية بشكل منطقي	3
والاهتمام بالتلقين في المحاضرات الفصلية.	الاهتمام بالتعلم الذاتي	4
عدم الاهتمام بالمهارات الفردية والعلاقات وعمليات الاتصال مع الآخرين	تقديم عروض جماعية والاهتمام بسلوكيات الطلاب وشخصياتهم	5
عدم مشاركة الطلاب في العملية التعليمية	مشاركة الطلاب في العملية التعليمية	6

7	المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي	المدخل الحديث للتعليم المحاسبي
	التركيز على الجانب النظري فقط بما فيها نظم المعلومات	يقوم بالتركيز على الجانبين النظري والعملي وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: (الشريف، 2022، ص20)

إن هدف التعليم المحاسبي تخريج محاسبين لديهم المهارات العالية والقدرة على مواجهة سوق العمل ويؤثر في ذلك تحديد مدى مواكبتها لأساليب التعليم المرتكزة في الإعداد المهني في اكتساب المتعلم المهارات المهنية ما يستلزم التحول من المدخل التقليدي الذي يعتمد على التلقين، وعدم الاهتمام بالوسائل التقنية إلى المدخل الحديث المرتكز على تزويد المتعلم بالمهارات والمعارف الفنية، والتواصل مع الآخرين، ويعتمد هذا المدخل على الوسائل التقنية ونظم المعلومات في التعليم التي تحقق إفادة كبيرة للمتعم عند انتقاله إلى سوق العمل، بالإضافة إلى أن هذه المهارات المطورة يقوم بتطبيقها بشكل عملي في البيئات المختلفة، وهذا يرفع من جودة المعلومات المحاسبية (بوعزيرة، لندر، 2017).

والمتنبع للتعليم المحاسبي في ليبيا يتضح له اعتماده بشكل رئيس على الكتب المقررة والمحاضرات داخل قاعات التدريس، دون اعتبار لمجالات تنمية قدرات الطلاب على القيام بالتحليل الانتقادي والتفكير المنطقي بشكل مستقل، فتهمل وسائل التعليم الحالية استخدام التقنيات الحديثة، وعدم وجود برامج تركز على تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال في العملية التعليمية؛ لأن طريقة التعليم تركز بشكل أساسي على التلقين، واعتماد الطالب على مجهود المحاضرة، دون إفراح المجال للطلاب بالقيام بالاطلاع المستقل والموسع، ما يترتب عليه وجود خريجين محاسبة لا يستطيعون اتخاذ قرارات تكون ذات صلة بالمشاكل والقضايا الحقيقية في المجتمع، أو إيجاد عقلية مبتكرة، للتعامل مع المشكلات القائمة (زكري، 2015).

ويجب أن يحتوي التعليم المحاسبي على دراسات فعلية للحالات العملية داخل المجتمع الليبي، ويجب أن يتمتع الخريجون بالمعرفة التقنية الحديثة، والمهارات الأساسية للوصول إلى توظيف أفضل، ما يساعدهم على إنجاز أعمالهم بشكل أكثر كفاءة، فيجب أن يمتلك الطالب المعرفة الكافية بالمهارات الأساسية والتحليلية والتفكير التحليلي ليتمكن من أداء عمله بالشكل المطلوب (العماري، وآخرون، 2021). ويؤكد الشريف على أن الأسلوب التقليدي المتبع حالياً لا يؤهل الطالب الجامعي بالقدر الذي يجعله يمارس مهنة المحاسبة بالشكل المطلوب، كما أن هذا الأسلوب لا يأخذ في اعتباره المفهوم الحديث في الأوساط التعليمية، وهو مفهوم المهارات القابلة للنقل (Skills Transferable)، بمعنى أن المهارات التي يتم تطويرها خلال المراحل التعليمية المختلفة، يمكن أن تفيد مكتسبها عند انتقاله إلى مرحلة التوظيف، وعليه فإن جودة التعليم المحاسبي تلعب دوراً مهماً في تطوير مهنة المحاسبة (الشريف، 2022).

ومما سبق يتضح لنا أن التعليم المحاسبي يتكون من قسمين (السقا، الحمداني، 2012):

التعليم المحاسبي الأكاديمي الذي يشمل الجانب النظري الذي يعلم للطالب، ويعتبر الأساس للتطبيق العملي.

التعليم المحاسبي المهني وهو ما يتعلق بالجانب التطبيقي الذي يؤهل الطالب لممارسة المهنة.

7.1.1 علاقة التعليم المحاسبي بالتنمية

يمثل النمو بمفهومه العام التحسين الكمي لمجمل الاقتصاد لما في ذلك الموارد، والنمو الديموغرافي وإنتاجية العمل، وهذه المهمة تقتضي سلسلة من التغييرات في الهيكل الاقتصادي حتى يضمن استمراره (آدم، وآخرون، 2015).

أما مفهوم التنمية فيعتبر أوسع وأشمل فالتنمية لغويا تعني "النماء" أو الزيادة، وهي الارتفاع من موضع إلى موضع أعلى "الازدياد التدريجي"، واصطلاحا تستخدم التنمية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، فتعني توفير نوعية حياة أفضل للشعوب، وذلك بتحسين الإنتاجية والدخل بشكل كبير وتحقيق الرفاهية الاقتصادية والارتفاع بالمستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي فهي مجموعة من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية المرافقة للنمو (بوجمعة، 2023).

يعتبر مفهوم التنمية أكثر عمقا من مفهوم النمو حيث يشير إلى أنها عملية نمو مستمرة تصاحبها تغيرات أساسية في كافة القطاعات الهيكلية للمجتمع (العشبي، 2020).
وتم تعريفها بأنها " عملية شاملة تتناول مختلف مقومات الحياة الاجتماعية، معتمدة في ذلك على تخطيط شامل لمختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، وتسير في اتجاه محدد لتحقيق أهداف محددة" (محارب، 2011: 367).

تركز برامج التعليم المحاسبي على تلبية الاحتياجات المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية واحتياجات سوق العمل، وإمدادها بما يلزمها من الكوادر المحاسبة، بالإضافة إلى أن التعليم المحاسبي يقوم بتحديد مدى الاحتياجات اللازمة للمنظمات الاقتصادية من كافة البرامج اللازمة من الدورات التدريبية والقيام بمعالجة المشكلات والتحديات التي تواجه هذه المنظمات مستقبلاً (الكيلاني، 2000).

تُعد عملية صنع القرار من أبرز المهام الحيوية التي تضطلع بها إدارات المؤسسات الاقتصادية؛ إذ تشكل الركيزة الأساسية لتحقيق النجاح المؤسسي والتنمية الاقتصادية الشاملة، وتعتمد هذه العملية بشكل رئيس على المعلومات، ولا سيما المعلومات المحاسبية، التي تلعب دوراً محورياً في التخطيط، والرقابة، وتقييم الأداء، ومتابعة تنفيذ الخطط، وتصحيح الانحرافات، ويبرز أداء المحاسب من خلال توفيره معلومات محاسبية دقيقة وملائمة تساهم في دعم هذه العمليات الحيوية، ومن هنا فإن تطوير وتحسين كفاءة الكوادر المحاسبية عبر اكتساب المزيد من الخبرات، واتباع ممارسات محاسبية سليمة، وتقديم معلومات ذات جودة عالية، يمثل أهمية بالغة في تعزيز دور المحاسب المهني في المستقبل، ويُعتبر التأهيل المحاسبي الجيد عاملاً مؤثراً، بشكل مباشر وغير مباشر، في رفع قيمة المؤسسات الاقتصادية، وزيادة إنتاجيتها عبر مختلف القطاعات، ولا يُقاس نجاح دور المحاسب فقط من خلال تحقيق الربح؛ بل يمتد ليشمل عوامل متعددة تعكس أبعاد التنمية المستدامة التي تُعد أداة فاعلة لإحداث التغيرات والتطورات في مجال التأهيل المحاسبي، ورغم ذلك، يواجه التأهيل المحاسبي تحديات عدة، أبرزها الاعتماد المتزايد على تقنيات المعلومات، والحاجة إلى كوادر بشرية مدربة ومؤهلة علمياً وعملياً، بالإضافة إلى المشكلات المرتبطة

بممارسة العمل المحاسبي في ظل التوسع الكبير في استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات (سعيد وآخرون، 2023).

8.1.1 نشأة التعليم المحاسبي في ليبيا

ترتبط المحاسبة في ليبيا ارتباطاً وثيقاً بالوضع الاقتصادي فيها، ولذلك لا يوجد دليل على وجود ممارسة تاريخية ملموسة لمهنة المحاسبة فقد كان الاقتصاد الليبي قبل اكتشاف النفط فقيراً محدود الموارد وانحصرت الأنشطة الاقتصادية الموجودة في ليبيا حتى بداية الستينيات في بعض الحرف اليدوية، والزراعة، والرعي (السويح، 2013).

وتأثر نظام التعليم المحاسبي في ليبيا بأنظمة التعليم المحاسبي بالدول الغربية وكانت نشأته في بداية الخمسينات عند استقلال ليبيا، هذا الأثر استمر، وكان الأساس في تكوين الأنظمة الحالية الموجودة، ومنها النظام المحاسبي المطبق، وظل هذا النظام ثابتاً دون أي تغيير جوهري يذكر (أبو زيد، 2019).

وكانت بداية التعليم المحاسبي في ليبيا بإنشاء مدرسة الإدارة العامة سنة 1953م وكان هدفها تدريب موظفي الدولة الليبية في مجال الإدارة والمحاسبة، وخلال عام 1957 تم تطوير هذه المدرسة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة، وتحولت إلى معهد الخدمة العامة الذي ضم في بدايته قسم التدريب الإداري، وتطور المعهد واستحدثت به العديد من البرامج ليتحول إلى ما يعرف الآن بالمعهد الوطني للإدارة الذي يتكفل بتدريب وتطوير موظفي الدولة في المجال الإداري والمحاسبي، وقد تم استحداث بعض البرامج التعليمية به إلى جانب البرامج التدريبية والتأهيلية ليصبح المعهد مانحاً لشهادة الدبلوم العالي وال بكالوريوس في تخصصي الإدارة والمحاسبة، واعتباراً من سنة 1957 شهدت ليبيا انطلاق البرامج التعليمية المحاسبية متمثلة في افتتاح كلية التجارة - بالجامعة الليبية - جامعة بنغازي حالياً (الدبار، 2021).

تلا ذلك تأسيس وإنشاء العديد من الجامعات التي ضمت أغلبها كليات الاقتصاد والتجارة، ومن ضمن أقسامها الأساسية أقسام المحاسبة التي تقدم برنامج بكالوريوس محاسبة، وبعضها يقدم برنامج ماجستير محاسبة، وفي بداية الثمانينات من القرن الماضي بدأ التعليم المحاسبي على مستوى المعاهد العليا، ويضم برنامج دبلوم عالٍ في مجال المحاسبة، بهدف تقديم مختلف مستويات التعليم المحاسبي، إلا أن الواقع يكشف مؤخراً عن وجود قصور في برامج التعليم هذه وعدم مواكبتها للمهنة (بن إسماعيل، 2011).

9.1.1 مراحل نظام التعليم المحاسبي في ليبيا

مر التعليم المحاسبي في ليبيا بمرحتين هما البرنامج القديم والبرنامج الحالي، ويتم وصف ذلك في الآتي (الكيلاني، 2000؛ الماقوري، 2008):

بدأ تطبيق البرنامج القديم مع افتتاح جامعة بنغازي عام 1957، واستمر العمل به حتى عام 1976، وقد امتدت مدة الدراسة في هذا البرنامج إلى أربع سنوات، تم خلالها تدريس 31 مادة، منها 12 مادة في المحاسبة و 19 مادة تغطي مجالات الاقتصاد والإدارة، إلى جانب بعض الموضوعات المرتبطة بالحياة

العملية وعلم المحاسبة، واعتمد هذا البرنامج في جوهره على النظام المحاسبي البريطاني، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب، من أبرزها أن معظم أعضاء هيئة التدريس كانوا من خريجي الجامعات البريطانية، كما أن غالبية المقررات الدراسية كانت مترجمة عن كتب بريطانية.

ومن حيث توزيع المقررات، شكّلت المواد المحاسبية نحو 40% من إجمالي البرنامج، بينما حُصّصت نسبة 20% لمواد الاقتصاد و30% لمواد الإدارة، في حين توزعت النسبة المتبقية على موضوعات أخرى. وكانت الدراسة خلال السنتين الأولى والثانية ذات طابع عام وشامل لجميع الأقسام.

وبعودة الدارسين بأمريكا من الطلاب المرسلين من قبل كلية الاقتصاد، حوّل هؤلاء النظام الدراسي بالكلية من النظام السنوي إلى النظام الفصلي والساعات الدراسية تماشيًا مع النظام الأمريكي في الدراسة بمثل هذه الكليات بداية من العام الدراسي 1976-1977م.

وفقا لهذا النظام وكمتطلبات للتخرج أصبح لزاما على الطلاب اجتياز 120 ساعة دراسية مقسمة على فصول تمتد إلى ثمانية فصول بالوضع الطبيعي للطالب، وترك للطلاب حرية اختيار المواد التي سيدرسها بالفصل الدراسي مع مراعاة الأسبقيات الضرورية للمواد فيما بينها وترتيباتها، وقسمت المواد إلى إجبارية شكلت نسبة 70%، واختيارية 30% يختار الطالب منها ما يرى أنه مناسب له من الأقسام والتخصصات الأخرى بالكلية.

وتنوعت المواد المحاسبية المدرسة ما بين تحليل القوائم المالية، والتكاليف، والمحاسبة المختصة بالشركات بأنواعها الثلاثة، والمحاسبة الحكومية في حين أهملت بعض التخصصات المحاسبية مثل المحاسبة القومية والمالية العامة، ومحاسبة الدخل التي كان من المفترض ارتباطها بتحويلات المرحلة في الحالة الليبية، واحتياجات البلد في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ويرى الكيلاني (2000) أن اتباع النظام الأمريكي في التعليم عكس بعض القصور على نظام الدراسة والتعليم بكلية الاقتصاد بجامعة بنغازي آنذاك، فالنظام الأمريكي أهمل الكثير من المواضيع المتعلقة بالمراجعة الداخلية، كما أنه عجز عن إيجاد تعريف مناسب للمحاسبة الإدارية، ونجد أن أغلب القضايا التي يتم عرضها بقسم المحاسبة بجامعة بنغازي في ذلك التاريخ تركز على القضايا الخاصة بالمجتمع الأمريكي، وللإصلاح يجب الاستماع لتوصيات المؤسسات ذات الصلة التي منها رابطة المحاسبة الأمريكية والتي أوصت بضرورة تحسين قدرات المحاسبين في الأنشطة الحكومية، ووجوب تحديد العلاقة بين التعليم المحاسبي ومجالات المعرفة الأخرى كالإدارة العامة مثلا.

10.1.1 صعوبات وتحديات التعليم المحاسبي في ليبيا

يواجه التعليم المحاسبي في الدول النامية بصفة عامة وليبيا بصفة خاصة العديد من الصعوبات والمشكلات التي تتطلب من القائمين عليه إيجاد الحلول، واستخدام الأدوات الملائمة التي تمكن من حل هذه المشاكل والصعوبات، ومن هذه الصعوبات عدم توافق مخرجات التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل، وعدم مجاراتها لمتطلبات التنمية في المجتمع، ولأن التعليم المحاسبي بليبيا استنساخ لما هو موجود ببعض الدول المتقدمة كبريطانيا وأمريكا في السابق، ودون إجراء أي تطوير عليه يتماشى مع متطلبات

المجتمع وظروفه الاقتصادية والسياسية، لذا فهو غير قادر على تلبية ما يطلبه المجتمع المحيط من معلومات يجب على المهنة إنتاجها، ومن هنا يتبين قصور النظام التعليمي في المجال المحاسبي في ليبيا، وعدم قدرته على تخريج مهنين ذوي كفاءة يمتلكون المهارات اللازمة لتلبية سوق العمل (الجندي، 2022).

إن وجود الفجوة بين مدخلات نظام التعليم المحاسبي ومخرجاته من جانب، والاحتياجات الضرورية لمهنة المحاسبة من جانب آخر، دعا كلا من جمعية المحاسبة الأمريكية، ومعهد المحاسبين الإداريين الأمريكي إلى الاهتمام الكبير بالقيام بتطوير التعليم المحاسبي داخل الدول النامية من أجل مواكبة التطورات والمتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية لتلبية احتياجات سوق العمل فيها، ويُعتبر التعليم المحاسبي علمًا يتطلب تحسُّناً وتطويراً مستمرين وبشكل دوري، حيث أكدت معظم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع على أهمية تحديث وتطوير المناهج التعليمية المحاسبية لتلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة، وبناءً على ذلك، أجمع الباحثون على ضرورة الالتزام بالتطوير المستمر للتعليم المحاسبي لضمان كفاءته وملاءمته لمتطلبات العصر (أبوغالية، وآخرون، 2017).

وبالرغم من أن النظام الدراسي في كليات الاقتصاد الليبي مأخوذ في غالبه من نظم الدول المتقدمة إلا أنه فشل في تحديث نفسه وتطوير برامجه أسوة بما حدث في تلك الدول، فعلى سبيل المثال لم يرقم النظام التعليمي المحاسبي في ليبيا بأخذ التطورات الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك السياسية بوجه الاعتبار، ولم يرقم بتلبية المتطلبات التكنولوجية التي دخلت على المهنة والنظام التعليمي بشكل كبير، وكذلك لم يرقم بتطوير أساليب الدراسة وابتكار الوسائل التي تساعد المتلقي على التحليل والابتكار وإمكانية اتخاذ القرارات في الحياة المهنية (أبوغالية، وآخرون، 2017).

وأظهرت العديد من الدراسات (اشملية، الطرلي، 2013؛ الأربش، المقلة، 2013؛ الشريف، 2022؛ العشبي وآخرون، 2021؛ المشاط، الشاوش، 2014؛ مصلي، 2019) وجود فجوة بين التعليم المحاسبي الحالي في ليبيا ومتطلبات سوق العمل، كما بينت تلك الدراسات جزءاً من القصور تمثل في عدم مواكبة البرامج التعليمية للتطورات البيئية والاجتماعية إلى جانب التطورات الاقتصادية التي حدثت بالمجتمع، فهي ركزت على إمداد الطلاب بالجانب النظري من علم المحاسبة وبعض الجوانب التطبيقية القديمة ما جعلها غير متوافقة مع ما يحدث من تحديات تواجه المهنة، وأوصت جل الدراسات بوجوب تطوير البرامج التعليمية وتحديثها وتطعيمها بما يجعلها قادرة على إمداد الخريجين بالمهارات، وتزويدهم بالمعلومات الملائمة لمتطلبات سوق العمل بالإضافة إلى تدريبهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة.

وركزت بعض الدراسات الأخرى (الزامل، 2014؛ العماري وآخرون، 2021؛ الفطيمي، 2013؛ عباس، عقوب، 2022؛ منيع وآخرون، 2020) على المهارات الشخصية للطالب التي من خلالها تبين وجود ضعف من ناحية البرامج التعليمية في الاهتمام بالمهارات الشخصية، وبناء السلوكيات والأخلاقيات التي يجب توافرها لدى الخريجين، كما افتقرت البرامج للجانب الذي يهتم بتطوير عملية التحليل والتفكير المنطقي للخريج، وأوصت هذه الدراسات بوجوب العمل على تحسين البرامج لتتمكن من تطوير المهارات

والسلوكيات، وجعل الخريج قادراً على العمل ضمن الفريق وقادراً على التحليل واتخاذ القرارات المناسبة بالوقت المناسب وتنمية مهارات التواصل والعمل ضمن الفريق ليتمكن من الانخراط بسوق العمل بكفاءة، ومن ضمن المقترحات التي تقدمت بها هذه الدراسات ضرورة حصول الطالب على معلومات كافية في مجال التجارة الإلكترونية، وحوكمة الشركات وبرامج المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر، والتمويل وإدارة الاستثمار، بالإضافة إلى تنمية الجوانب السلوكية والأخلاقية للخريج.

كما ركزت بعض الدراسات الأخرى على دراسة المعوقات والمشاكل التي تواجه التعليم المحاسبي في ليبيا، ومن هذه الدراسات (أبوغالية وآخرين، 2017؛ السريتي، عبود، 2014؛ زكري، 2015؛ مشاط، شاوش، 2014؛ مصباح، العبيدي، 2020) وقد أوصت هذه الدراسات بضرورة تعديل المناهج بما يتماشى مع التطورات الحديثة، وأوصت أيضاً بضرورة تزويد الجامعات بخدمات الإنترنت، واستخدام الحواسيب والتكنولوجيا الحديثة في المكتبات، وتوفير المراجع والمقررات الحديثة والتركيز على الدعم المادي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس، وتوفير الإمكانيات لاستخدام التقنيات والوسائل الحديثة، وكذلك أشارت إلى أهمية التعاون بين المنظمات المهنية والجامعات لمواكبة برامج التعليم لمتطلبات بيئة الأعمال المحلية، وقامت هذه الدراسات بتقديم الأدلة بوجود هذه التحديات والصعوبات التي تمنع تحسين التعليم المحاسبي في ليبيا، ويمكن تحديد هذه المعوقات في الآتي :

1.10.1.1 معوقات مرتبطة بالبرامج التعليمية والمناهج

تتمثل هذه المعوقات في ضعف البنية التحتية التعليمية القادرة على دعم العملية التعليمية المحاسبية الحديثة، وعدم تضمين بعض الموضوعات المعاصرة في المقررات الدراسية، إلى جانب محدودية التركيز على تنمية المهارات المهنية والتطبيقية لدى الطلاب، كما يلاحظ ضعف الاهتمام بتدريب الطلبة على استخدام البرمجيات المحاسبية الإلكترونية والمنظومات المحاسبية الحديثة، فضلاً عن محدودية إدماج الجوانب العملية في المقررات.

وفي هذا السياق، أشار تقرير اللجنة المنبثقة عن الجمعية الأمريكية للمحاسبين القانونيين (AICPA) الصادر سنة (1978) إلى ضرورة دعم الدول النامية في تطوير التعليم المحاسبي من خلال توفير الوسائط التعليمية والمستلزمات والبرامج الحديثة، مؤكداً أن ضعف الإمكانيات يُعد من أبرز العوامل المعيقة لتحسين البنية التحتية للتعليم المحاسبي.

2.10.1.1 معوقات مرتبطة بالبيئة المهنية والتنظيمية لمهنة المحاسبة

تشمل هذه المعوقات محدودية المكانة الاجتماعية والمهنية لمهنة المحاسبة في البيئة الليبية، وغياب المعايير المحاسبية المحلية المنظمة للمهنة، وضعف دور الجمعيات المهنية المتخصصة، كما تبرز إشكالية عدم ملاءمة بعض المعايير الدولية للبيئة المحلية، وما يترتب على ذلك من عدم الاستفادة منها، الأمر الذي انعكس سلباً على تطور المهنة، وبالتالي على تطور التعليم المحاسبي ذاته، نظراً للعلاقة التكاملية بين الجانبين.

3.10.1.1 معوقات اقتصادية وثقافية

تُعد الظروف الاقتصادية والثقافية من العوامل المؤثرة في تطور التعليم المحاسبي، حيث يسهم تدني مستويات التعليم بشكل عام، وعدم وجود أسواق مالية نشطة، وقلة الاعتماد على المعلومات المحاسبية في دعم القرارات الاقتصادية، مما يحدّ من فرص تطوير البرامج التعليمية والمناهج المحاسبية.

4.10.1.1 معوقات معرفية وبحثية مرتبطة بالوعي والتطبيق

أشارت العديد من الدراسات التي تناولت تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في البيئة المحلية (القطيبي، الدبار، 2021؛ المشاط، 2014؛ سالم، 2020؛ شابون، العربي، 2021) إلى أن هذه المعايير قابلة للتطبيق بدرجات متفاوتة، وأن تطبيقها يسهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بكفاءة.

وفيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني، فقد تناولت دراسات (إشكال وآخرين، 2018؛ رفيع والفلاح، 2018؛ قنا، 2018؛ مصباح، يوسف، 2022) واقع استخدامه في التعليم العالي المحاسبي، وأجمعت على أهميته في تحسين جودة التعليم وتوفير الوقت، وتنمية الجانب المعرفي لدى الطلبة، غير أنها خلصت إلى وجود مستوى منخفض من توظيف التكنولوجيا التعليمية، وأوصت بضرورة توفير الدعم المادي والتقني، وإنشاء معامل حاسوب، وتطوير المناهج وفق المعايير الدولية، وتعزيز الربط بين الجانبين النظري والتطبيقي.

وبناءً على ما سبق، يتضح أن التعليم المحاسبي في ليبيا يواجه مجموعة من المعوقات التعليمية والمهنية والاقتصادية والثقافية والمعرفية، التي تحدّ من قدرته على مواكبة التطورات الدولية، وقد أكدت الدراسات السابقة وجود نقص واضح في الموارد والبرامج والوسائل التعليمية الحديثة، الأمر الذي ينعكس سلباً على جودة مخرجات التعليم المحاسبي، ويبرز الحاجة الملحة إلى إصلاح شامل ومتكامل يستند إلى المعايير الدولية ويأخذ في الاعتبار خصوصية البيئة المحلية.

2.1 تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي

نظراً لأهمية التكنولوجيا في مجال التعليم المحاسبي يتناول هذا المبحث مفهوم وأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما تحتويه من مزايا أسهمت في الارتقاء بالتعليم المحاسبي.

أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال مورداً أساسياً وعنصراً مهماً في جميع المؤسسات الاقتصادية، ما جعل جميع هذه المؤسسات تسعى إلى اعتماد التقنيات الحديثة لمواجهة المؤسسات المنافسة واكتسابها الميزة التنافسية (Wisna, 2013).

وعلى الرغم من هذا النمو الهائل للمعاملات الإلكترونية والتكنولوجية الناشئة في هذا العصر إلا أن الهدف من هذه التكنولوجيا ليس اختفاء مهنة المحاسبة، وإنما إيجاد الوسائل اللازمة لمساعدتها للتركيز على الأنشطة التي توفر للمؤسسات أكثر قيمة (Richins et al, 2017).

تُعد النظم المحاسبية مكونًا أساسيًا ومحوريًا في بنية المحاسبة المعاصرة، وبيئة الأعمال على حد سواء، نظرًا لما تحققه من تكامل بين المعلومات المحاسبية والعمليات التشغيلية، وقد أشار عدد من الباحثين، من بينهم (Klim et al (2011، إلى أن المحاسبين المهنيين والممارسين مطالبون اليوم، أكثر من أي وقت مضى، بامتلاك مهارات متقدمة ومعرفة عميقة في مجالات التكنولوجيا، والإدارة، والعمليات التشغيلية، وذلك نتيجة للتحويل الرقمي المتسارع في بيئات العمل الحديثة.

وقد أفرز هذا التحويل حاجة ملحة لدى المحاسبين لتطوير كفاءاتهم المهنية بما يمكّنهم من التفاعل بكفاءة وفعالية مع النظم والتقنيات المحاسبية الحديثة، وفي هذا السياق، يؤكد (Stancin and Bran (2015 على أن المؤسسات الأكاديمية، لا سيما الجامعات، تتحمل مسؤولية كبرى في تمكين طلاب المحاسبة من اكتساب المعرفة النظرية والتقنية في مجال تكنولوجيا المعلومات، باعتبارها قاعدة أساسية لتأهيلهم لسوق العمل المستقبلي.

كما يؤكد موسى (2021) على أن تكنولوجيا المعلومات لم تعد مجرد أداة مساندة؛ بل أصبحت عاملاً حاسماً يحدث تحولات جذرية في العملية التعليمية بمختلف مراحلها، وخاصة على مستوى التعليم الجامعي؛ الأمر الذي يستدعي مراجعة وتطوير مناهج وأساليب التعليم المحاسبي بشكل مستمر، لضمان توافقه مع مستجدات العصر الرقمي واحتياجات سوق العمل القائمة على الكفاءة الرقمية والمهنية المتقدمة. يعتمد المدخل الحديث للتعليم المحاسبي على الكفاءة – دمج المعرفة والتطبيق – حيث وضع الاتحاد الدولي للمحاسبين خطة تعليمية تعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة وسيلةً في التعليم المحاسبي، نظراً للمهارات التي يحتاجها المحاسب الحالي في بيئة الأعمال. إن ظهور تكنولوجيا سلسلة الكتل، والذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، وغيرها دفع الاتحاد الدولي للمحاسبين إتاحة المحتوى التكنولوجي، وتقديم دليل إرشادي لاستخدام التكنولوجيا، وتقديم مجموعة من المعايير الدولية تهدف إلى الارتقاء بالتعليم المحاسبي (طرايفي، زيرق، 2022).

ويُعدّ استخدام تقنيات المعلومات أحد العوامل الجوهرية في دعم وتطوير أداء النظم المحاسبية، حيث يُسهم بشكل فعال في تحسين جودة مخرجات النظام المحاسبي من خلال إكسابها خصائص نوعية أساسية مثل الملاءمة والموثوقية، نتيجة لقدرتها على التعامل مع كميات هائلة من البيانات، ومعالجتها بدقة عالية، وتوفير معلومات آنية وموثوقة تساعد الإدارة في اتخاذ قرارات رشيدة قائمة على أسس علمية (العشبي، 2020)، ويتسق هذا التوجه مع ما نشهده حالياً من اعتماد شبه كلي لمختلف القطاعات على تكنولوجيا المعلومات، التي باتت تُستخدم في تطوير برمجيات وتطبيقات متقدمة تخدم مجالات متعددة كالإحصاء، والإدارة، والمحاسبة، والتخطيط، والإنتاج، والتصميم، والمشتريات، الأمر الذي أدى إلى إحداث تحول نوعي في كيفية إدارة المنظمات وتعزيز قدراتها على التفاعل الإلكتروني وتبني حلول رقمية متكاملة (خنقاوي، 2023).

1.2.1 تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) من الدعائم الأساسية في النظم التعليمية الحديثة، حيث لم تُعد مجرد أدوات مساندة، بل تحوّلت إلى مكوّن جوهري في تحسين جودة التعليم وتوسيع آفاقه، وقد أدّى التطور السريع في تقنيات الاتصال والبرمجيات إلى إعادة تشكيل طرق عرض المعرفة، وأساليب التعليم، وآليات التفاعل بين المعلم والمتعلم، ما عزز من فعالية العملية التعليمية (قنّيع، 2019)، من جانب آخر أكدت دراسة خنقاوي (2023) أن مختلف القطاعات، بما فيها المحاسبة، باتت تعتمد بشكل جوهري على البرمجيات والتطبيقات الرقمية لتطوير الأداء في مجالات: التحليل المالي، والتخطيط، والمراجعة الداخلية، ما يعكس ضرورة تأهيل خريجي المحاسبة ليكونوا على دراية تامة بمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يتوافق مع متطلبات بيئة العمل الحديثة.

تعرف اليونسكو: "تكنولوجيا التعليم بأنها منحنى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها تبعاً لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشرية مستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل إكساب التعليم مزيداً من الفاعلية -أو الوصول إلى تعلم أفضل وأكثر فعالية- " (مدوخ، 2014: 49)

أما تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فعرفت منظمة اليونسكو " بأنها تركيبة أو مزيج لمجموعة من الوسائل أو التكنولوجيات، المتمثلة في الإعلام الآلي مع تقنيات أخرى ذات صلة، لاسيما تكنولوجيا الاتصال " (سكينة، 2021: 16)

عرّفها كل من رفيع والفلاح (2018: 933) بأنها منظومة متكاملة من التقنيات، والأنظمة الإلكترونية، ووسائل الاتصالات، تعتمد بشكل رئيس على الحاسوب وبرمجياته المتقدمة، وتهدف إلى معالجة المعلومات وتخزينها وتلخيصها واسترجاعها وتبادلها بكفاءة، بما يسهم في دعم نقل المعرفة وتوسيع نطاق الوصول إليها.

وتُعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمثابة الأداة أو "الوسيلة" التي تُمكن من تحويل العلم والمعرفة – اللذين يُمثّلان "السبب" – إلى تطبيقات عملية قابلة للتنفيذ، فهي تجسّد التفاعل بين النظرية والتطبيق من خلال استخدام القوانين والمفاهيم العامة لتحويلها إلى حلول تقنية، وأنظمة فعّالة تُستخدم في مختلف مجالات النشاط الإنساني، بما في ذلك التعليم، والإدارة، والمحاسبة، والاقتصاد.

وعرفها الجواد (2013: 44) على أنها تحويل الفكرة العلمية من حالتها النظرية إلى حالة عملية ملموسة تخدم المجتمعات وتحقق المصالح والأهداف التي تسعى لها.

وتعرف بأنها الاستخدام لأجهزة الحاسوب والوسائل التقنية الأخرى لمعالجة البيانات المتحصلة بسرعة عالية وتخزينها واستردادها وتحويلها إلى معلومات موثوقة يعتمد عليها في اتخاذ القرارات في أوقاتها المناسبة (المطيري، 2012: 14).

تمزج تكنولوجيا المعلومات والاتصال بين تكنولوجيا المعلومات التي تتكون من الحاسوب وأجهزته المادية، وتكنولوجيا الاتصال وذلك لجمع البيانات وتخزينها وتوزيعها بسرعة فائقة، وكفاءة عالية لتحقيق أهداف مستخدمي هذه التكنولوجيا سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات (قنيع، 2019).

2.2.1 أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

يتمثل الهدف الرئيس للتعليم المحاسبي في إعداد محاسبين قادرين على تأدية أعمالهم بالشكل المطلوب لمواكبة التطورات السريعة والمستمرة في بيئات الأعمال، وتعد تكنولوجيا المعلومات في الوقت الراهن أساساً لتطوير النظم المحاسبية ومساعدتها جوهرياً لتطوير برامجها التعليمية، حيث يمكن اعتماد التكنولوجيا في مهنة المحاسبة والبرامج التعليمية المتصلة بها المحاسبين من القيام بتحليل البيانات واستخدام الجداول والبرامج الإلكترونية وأدوات تصوير وعرض البيانات والمعلومات بشكل دقيق وسلس وبالسرية التي تناسب المستخدمين، ولذلك أوصت لجنة التعليم بالاتحاد الدولي تضمين المناهج المحاسبية أدوات التقنية والاتصال اللازمة لضمان تعلم الطلاب والاستفادة منها، أي أن تكون المعرفة التكنولوجية عنصراً ثالثاً مضافاً للمهارات والمعارف المهنية الأخرى (رفيع، الفلاح، 2018).

وذكرت الجمعية العالمية لاعتماد برامج الإدارة في تقريرها سنة 2014 أن برامج التعليم المحاسبي تحتاج إلى وجود عنصر تحليلات الأعمال في مناهج نظم المعلومات المحاسبية لمقابلة مستقبل العمل المحاسبي، وأوجبت ضرورة إدماج عنصر تكنولوجيا المعلومات مع المحاسبة والأعمال الحالية الجارية، نظراً لأن المهارات الرقمية أصبحت مطلباً ضرورياً في بيئة العمل، ويجب على المهنيين في مجال المالية والمحاسبة فهم هذا التطور والاعتراف به (العشيري، وآخرين، 2021)، وتتركز أهمية تكنولوجيا المعلومات في النقاط التالية (بودهان، غزال، 2019):

- أ. اعتماد كافة القطاعات في العصر الحالي على استخدام تكنولوجيا المعلومات.
 - ب. تسهم تكنولوجيا المعلومات في تزايد الخدمات ووفرة الإنتاج.
 - ج. تؤثر تكنولوجيا المعلومات في نجاح الأنشطة والمهن المختلفة.
 - د. تعتبر تكنولوجيا المعلومات القاعدة الأساسية التي تبني على ضوئها المؤسسات الإدارية؛ لأنها تعتبر الأداة الفعالة لإنجاح كافة الأعمال.
 - هـ. تساعد المؤسسات في الحصول على المعلومات المطلوبة لأداة الأعمال بشكل مناسب.
 - و. تسهم تكنولوجيا المعلومات في دقة إعداد السجلات والقوائم المالية.
- ونظراً لأن تكنولوجيا المعلومات أصبحت عنصراً مهماً لتحقيق أهداف المؤسسات المختلفة، تغير دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال من كونها مادة داعمة لتصبح مطلباً أساسياً في مجال التعليم المحاسبي، ومن أسباب الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصال ما يلي (قنيع، 2019):
- أ. العولمة الاقتصادية وما تشهده الأسواق العالمية من تطورات، نتيجة لاختلاف الثقافات بين المجتمعات واختلافات مستويات المعيشة، فتعتبر العولمة نتاجاً للثورة المعلوماتية التي تتخطى معها مختلف الحواجز التجارية.

- ب. الاعتماد على استخدام التقنيات المتطورة في مختلف المؤسسات الإنتاجية، وكثرة المعلومات المستخدمة، وصعوبة أساليب العمل المختلفة، وهذا بطبيعة الحال يتطلب مهارات وخبرات متخصصة لإدارة واستخدام هذه التقنيات المختلفة.
- ج. الوفرة الاقتصادية: فهذه التغيرات المتسارعة في التكنولوجيا وانخفاض تكاليف النقل والاتصال جعلت العمليات المتباعدة جغرافياً وتبادل المعلومات أوفر اقتصادياً، وهذا ما يجعلها أكثر وصولاً للكفاءة والفعالية في استخدام الموارد.
- د. التكيف مع متطلبات البيئة المحيطة: إن انتشار أساليب الإدارة الإلكترونية وتطبيقها في مختلف المؤسسات والهيئات الحكومية وغيرها أوجب على الدول الالتحاق السريع لمواءمة هذه التطورات حتى لا تكون بمعزل عنها.
- هـ. تحسين المسؤولية الاجتماعية: صارت المؤسسات أكثر تيقظاً وتفهماً إلى أهمية إسهامها في دعم وتحسين المجتمع الذي تعمل فيه، وتعرف هذه التحسينات بالمسؤولية الاجتماعية، حيث تدعم تكنولوجيا المعلومات والاتصال نشاط المسؤولية الاجتماعية باستخدامها لأدواتها المختلفة التي تساعد على خدمة وانتفاع هذه المجتمعات.

3.2.1 مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

ترتبط جودة مهنة المحاسبة ارتباطاً وثيقاً بطريقة التعليم المحاسبي وما يتلقاه الطالب، ويمكن القول بأن التعليم التقني يلعب دوراً فعالاً في تطوير مهنة المحاسبة في الدول، ومن ثم يزيد من كفاءة الاقتصاد ونموه، فالتعليم المحاسبي الجيد قادر على أن يمد المهنة بكوادر تسهم في الرقي بها، وإكسابها مكانة مرموقة في المجتمع، وتمكينها من القيام بما ينتظر منها على أكمل وجه؛ لتسهم في نهضة الاقتصاد وخدمة المجتمع (مدوخ، 2014).

ويسهم استخدام التكنولوجيا الحديثة في التقييم المستمر للمادة العلمية من خلال إدخال التحديثات الدائمة بشكل فعال، فاستخدام التكنولوجيا ووسائل المعلومات يسهم في تحقيق التكامل بين الفكر المحاسبي والتعليم المحاسبي والتطبيق العملي للمعايير المحاسبية التي يقوم عليها الأداء المحاسبي في أسواق العمل ما يؤثر إيجابياً على جودة الأداء المحاسبي، ومن ثم زيادة إمكانية الاعتماد على المعلومات المحاسبية الإلكترونية على عدة مستويات بما في ذلك اتخاذ القرار (طرايفي، زريق، 2022).

أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) عنصراً جوهرياً في تعزيز كفاءة المؤسسات المعاصرة، حيث لا يقتصر أثرها على الجانب التقني فحسب، بل يمتد ليحدث تحولات استراتيجية في بنية المنظمة وعملياتها وأدائها العام، وتقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصال عدة فوائد ومزايا يمكن حصرها (قنيع، 2019):

1.3.2.1 تحسين أداء العمل

بالإضافة إلى تأثيرها على القدرة التنافسية، توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أيضا إمكانية الوصول إلى كميات كبيرة من المعلومات من خلال شبكة الإنترنت، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى نقل المعرفة، ومن ثم التأثير على أداء المؤسسات والصناعات من خلال تحسين أدائها

أ. تحسين وتطوير المهارات الفنية للمديرين والموظفين والمستثمرين.

ب. تقليص حجم الأقسام الإدارية وخفض التكاليف.

ج. توسيع شبكات الاتصال وابتكار أساليب جديدة.

د. فرز أساليب الإدارة المتقدمة الجديدة.

هـ. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تؤثر على تنمية السلوك الإيجابي بين أعضاء المنظمة، فهي تعمل على تعزيز عمليات الاتصال داخل المنظمة وخارجها إضافة إلى مساعدة المنظمات على إدارة الوقت بشكل فعال وتقليل غموض أجواء العمل.

2.3.2.1 اكتساب ميزة تنافسية

تشكل تقنيات المعلومات والاتصالات رافعة استراتيجية تتيح للمؤسسات فرصًا نوعية لتعزيز موضعها التنافسي في السوق؛ إذ يمكن توظيف هذه التقنيات في دعم الخطط الاستراتيجية للمؤسسة، ما يؤدي إلى إعادة صياغة طبيعة الأنشطة والعمليات، وتطوير المنتجات والخدمات بشكل يتماشى مع متطلبات البيئة الرقمية، كما أن تفعيل المنصات الإلكترونية والمواقع الرسمية يعزز من قدرة المؤسسة على تقديم خدمات متعددة بأسلوب مرن وفعال، بما يعزز تجربة العميل ويدعم الولاء المؤسسي.

3.3.2.1 خفض التكاليف التشغيلية

يعد تقليص التكاليف من أبرز المكاسب التي تحققها المؤسسات من خلال الاعتماد توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات، لاسيما في مجال رقمنة العمليات الإدارية، حيث يؤدي هذا التحول إلى تحسين كفاءة الأداء، وتسريع إنجاز المهام، وتقليل الاعتماد على الموارد التقليدية، بما ينعكس إيجابًا على الكفاءة التشغيلية والربحية، فعلى سبيل المثال، تُمكن أنظمة الحاسوب من مراقبة الإنتاج وإدارة المخزون بكفاءة، كما تُستخدم في عمليات الإنتاج المخصصة حسب الطلب، ما يحقق مستويات عالية من التوفير والضبط المالي.

4.3.2.1 تحسين جودة العمليات

تسهم تكنولوجيا المعلومات في رفع جودة العمليات الإدارية والتشغيلية، لاسيما من خلال تسهيل تبادل البيانات إلكترونياً، والتقليل من الاعتماد على النماذج الورقية، وتتيح الأنظمة الإلكترونية تنفيذ المعاملات التجارية بدقة وفعالية، مثل تقديم الطلبات، وإنهاء الصفقات، والتواصل الفوري مع العملاء، ما يقلل من معدلات الخطأ ويختصر الزمن والتكلفة المرتبطتين بالإجراءات التقليدية.

5.3.2.1 تعزيز التنسيق الداخلي بين الإدارات

أثبتت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فعاليتها في تحسين التنسيق بين الوحدات التنظيمية داخل المؤسسة، من خلال ربط مختلف الأقسام بشبكات داخلية وخارجية، ويسهم ذلك في تدفق المعلومات بسهولة بين الموظفين، ويقلل الحاجة إلى التنقل والاجتماعات المادية، ما ينعكس على خفض النفقات التشغيلية وتحقيق درجة أعلى من التناسق في اتخاذ القرار.

6.3.2.1 دعم الابتكار المؤسسي

تلعب تقنيات المعلومات دورًا محوريًا في تنمية القدرات الابتكارية للمؤسسات، من خلال تعزيز سرعة الوصول إلى البيانات، وقدرة الوحدات التنظيمية على مراقبة البيئة الداخلية والخارجية، وتحليلها بمرونة ودقة، كما تسهم في تنظيم المعرفة المؤسسية ونقلها بين الأفراد والأقسام، ما يُشكّل بيئة خصبة للإبداع وصناعة القيمة المضافة في جميع مستويات العمل المؤسسي.

4.2.1 خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تتميز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة بمجموعة من الخصائص منها ما يأتي (سكينة، 2021):

- أ. التفاعلية: يشمل التفاعل قدرة الأفراد المشاركين في عملية الاتصال على التأثير المتبادل على أدوار بعضهم، حيث يتم إرسال الرسائل بشكل متزامن بين المرسل والمستقبل، ويشار إلى هذه السمة أيضًا باسم الممارسة المتبادلة، لأن كل مشارك قادر على نقل واستقبال المعلومات بشكل فوري ومتزامن.
- ب. إمكانية التنقل: يتعلق هذا المفهوم بالقدرة على نقل واستقبال المعلومات من مواقع متنوعة عبر أجهزة مختلفة، بما في ذلك الهواتف المحمولة والساعات الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، ما يمنح المستخدمين الاستقلالية للمشاركة في الاتصال دون الاقتصار على منطقة جغرافية معينة.
- ج. غير متزامن: تتعلق هذه الخاصية بالمرونة الزمنية المرتبطة بإرسال واستقبال الرسائل، حيث إنه ليس من الضروري أن يكون جميع المشاركين في إطار الاتصال حاضرين في وقت واحد، ومن الأمثلة ذات الصلة على ذلك البريد الإلكتروني، حيث يمكن للمرسل إرسال الرسالة في أي لحظة، بينما يمكن للمستلم الوصول إليها في وقت لاحق بما يتماشى مع جدولته الشخصي.
- د. إمكانيات التوصيل والتركيب: في ضوء التقدم في تكنولوجيا الاتصالات، أصبح دمج وتكامل أنظمة الاتصالات المتباينة أمرًا ممكنًا، وعلى سبيل المثال يؤدي دمج وحدات استقبال الهوائيات المقعرة عبر مجموعة من النماذج إلى تسهيل تحسين استقبال الإشارات وقدرات الإرسال، ومن ثم تعزيز الكفاءة التشغيلية لكل من أجهزة الإرسال والاستقبال.
- هـ. التعميم والنشر: تشير هذه السمة إلى الانتشار الواسع والمنهجي لأنظمة الاتصالات على نطاق عالمي. هذه التكنولوجيا متاحة الآن لمختلف شرائح المجتمع، ولا تقتصر حصريًا على السكان الأثرياء، ما يعزز العدالة الاجتماعية في الوصول إلى المعلومات.

و. العالمية: يعمل المشهد الدولي أساساً جديد لطرائق الاتصال، يمكن للمعلومات اجتياز مسارات معقدة تتجاوز القيود الجغرافية، ما يجعل التواصل بلا حدود، ويمكن الوصول إليه على مستوى عالمي واسع.

ز. اللامركزية: تعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تمكين التشغيل المستقل الخالي من الاعتماد على مركز مركزي، ما يزيد من مرونة الشبكة، ويقلل من احتمالية حدوث أعطال نظامية تُعزى إلى نقطة فشل واحدة.

ح. عدم الدعاية: تسهل هذه الخاصية الإشراف الدقيق على مسار رسائل الاتصال من المنتج مباشرة إلى المستهلك، سواء كانت موجهة إلى فرد أو مجموعة محددة، كما أنه يعزز أشكالاً مختلفة من التواصل الجماعي بين الأفراد والمجتمعات.

ط. الاحتكار: يتميز قطاع التكنولوجيا بتركيز القوة داخل عدد محدود من الدول والشركات الكبرى، التي لا تحكم نقل التكنولوجيا إلى المناطق الأقل تقدماً فحسب، بل تملّي أيضاً تطبيقاتها وصيانتها، ويؤدي هذا الاحتكار إلى تفاقم اعتماد الدول المستوردة على المنتجين المهيمنين، ويؤثر على الأبعاد الثقافية للاستخدام التكنولوجي.

ي. المرونة والراحة: توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمستخدمين مرونة كبيرة، حيث تعمل الأجهزة المحمولة مثل الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة على تمكين الاتصال بالشبكة من أي مكان تقريباً، ومن ثم تجنب ضرورة الربط بأجهزة مكتبية ثابتة، والسماح للأفراد بالوصول بسلاسة إلى الإنترنت ومراقبة الأسواق المالية وإدارة مراسلات البريد الإلكتروني من بيئات متعددة.

5.2.1 تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي

يعتبر التعليم المحاسبي أحد العلوم الاجتماعية الذي يمتاز بدراسة المادة العلمية عن طريق الدراسة والخبرة معا، والتعليم المحاسبي ينمي الفن المعتمد على استخدام القدرات الذاتية للمحاسبين للحكم على الكثير من الأحداث، وترتبط جودة التعليم بمدى إكسابه على تلبية احتياجات سوق العمل، وهذا يتطلب من مؤسسات التعليم تطبيق توصيات المنظمات المهنية وأبرزها الاتحاد الدولي للمحاسبين الذي يدعم تعزيز وتنفيذ معايير التعلم الدولية، وبناء القدرات وتحسين جودة التعليم المحاسبي، من أجل إكساب الطلاب الذين سوف يصبحون محاسبين مهنيين المهارات اللازمة للتعامل مع المتغيرات الحديثة والسريعة في بيئة الأعمال، والتعامل بشكل جيد مع التحديات التي من أهمها مجال تكنولوجيا الاتصال وتقنيات المعلومات، وذلك في ظل تطبيق النظم الذكية ووسائل استخراج البيانات، وإجراء التحليلات المستقبلية وتحقيق الاستفادة من تعاضم البيانات، أي ضمان استفادتهم من دراستهم عند ممارسة أعمالهم ؛ لذا يجب التوفيق بين هذه الاتجاهات الحديثة في عملية التعليم المحاسبي لتأهيل طلاب (محاسبين مستقبلاً)، وذلك لتلبية احتياجات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي وإنتاج طالب يستطيع ممارسة العمل المحاسبي المهني بجودة عالية مقارنة بنظيره في الدول المتقدمة (مزياني، 2020).

ويمثل التعليم المحاسبي المهني نقطة البداية لتأهيل الطلاب لممارسة المهنة، وليصبح عضوًا نشطًا ويمارس عمله المهني بكفاءة، كما يجب عليه أن يسعى بشكل مستمر لتطوير نفسه، وأن يستمر في التعلم لتطوير حياته المهنية، ومواجهة التغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية، وتنمية روح البحث لديه، ومنحه القدرة على التفوق والاستمرار في تحقيق التقدم (عجيبة، قنيع، 2016).

إن تكنولوجيا تقنيات المعلومات من أهم الوسائل الحديثة، وأيضاً من أهم التحديات الحالية كونها وسيلة فعالة لتطوير وتحسين التعليم المحاسبي، ويمكن تقديم الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في التعليم المحاسبي في المجالات التالية (مزياني، 2020):

أ. يستخدم الأساتذة التكنولوجيا الحديثة لتدريس المواد الأكاديمية المحاسبية بطريقة أفضل، وخلق تفاعل مع الطلاب، وإثارة اهتماماتهم، ومن ثم تعزيز الفهم مقارنة بالطرق التقليدية، التي غالباً ما تضجر الأساتذة والطلاب وتجعل عملية تدريس مادة المحاسبة تعتمد على الذاكرة، حيث أثبتت الدراسات أن المعلمين الذين يستخدمون أساليب التدريس السمعية والبصرية يمكنهم توفير 50% من وقت الفصل الدراسي وربما تحقيق معايير تعليمية أفضل.

ب. يستفيد الطلاب من التكنولوجيا الحديثة للحصول على مواد العلوم المحاسبية بدلاً من الحصول عليها ورقياً فقط، وما يتطلبه ذلك من جهد ووقت، كما تساعد الوسائل الإلكترونية في حثهم وتشجيعهم على التعامل مع هذه الوسائل، ومن ثم إعدادهم للتعامل معها لاحقاً عند ممارستهم للعمل المهني في المجال المحاسبي.

ج. إن تعويد الطلاب على استخدام التكنولوجيا في مسارهم الأكاديمي، وتدريبهم عليها سيمكنهم من التحكم فيها مستقبلاً، ويضمن لهم النجاح في حياتهم المهنية، فعمل المحاسب في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتطلب منه إتقان استخدام أجهزة الكمبيوتر وبرامجها في عمليات التسجيل والتحليل وتخزين البيانات المتعلقة بالمعاملات، بالإضافة إلى عرضها، مستخدماً الإجراءات المحاسبية الصحيحة واللائمة لأداء العمل على أكمل وجه.

6.2.1 البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تتكون البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات من مجموعة من الأدوات والأجهزة والتطبيقات المستخدمة لإنتاج المعلومات، حيث تمثل التطبيقات المتاحة للمعرفة التقنية المتعلقة بالمعلومات، وتشمل كل ما يتعلق بالمكونات المادية والمكونات غير المادية لأجهزة الكمبيوتر وقواعد البيانات، وأي مكونات أخرى تقدم المساعدة في بناء نظم المعلومات (عجيبة، قنيع، 2020).

ومن المتطلبات التي يجب توفرها لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (سكينة، 2021):

أ- أجهزة الحاسوب: تُعد أجهزة الحاسوب الركيزة الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إذ تقوم باستقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات قابلة للاستخدام، بما يسهم في دعم عملية اتخاذ القرار، كما تعتمد هذه الأجهزة على مجموعة من الملحقات والأجهزة الطرفية مثل

الطابعات، والكاميرات، ولوحات المفاتيح، والأجهزة الصوتية، وتتعدد أنواعها بين الثابتة والمحمولة والكبيرة والصغيرة.

ب- البرمجيات: تشمل مختلف البرامج والتطبيقات التي يتم تشغيلها على أجهزة الحاسوب، والتي تُمكن من معالجة البيانات وتنفيذ العمليات اللازمة لإيجاد حلول للمشكلات المختلفة وتلبية المتطلبات التنظيمية والتعليمية.

ج- قواعد البيانات: تمثل قواعد البيانات أحد أهم الموارد المعلوماتية في المؤسسات، حيث يتطلب استخدامها الفعال إدارتها واستثمارها بشكل سليم لضمان استفادة المستخدمين النهائيين منها في دعم الأنشطة التشغيلية وتحسين جودة القرارات.

د- شبكات الاتصالات: تُعرف بأنها الروابط المادية التي تربط بين أجهزة الحاسوب باستخدام وسائل اتصال سلكية أو لاسلكية، بما يتيح تبادل الملفات والمعلومات وتسهيل التواصل والوصول إلى الموارد المشتركة عبر الشبكات.

هـ- الإنترنت: يشمل جميع المكونات المادية والبرمجية والإدارية التي تدعم خدمات الشبكات ومواقع الويب، ويسهم في تعزيز التواصل وتسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات داخل المؤسسات وخارجها.

7.2.1 حاجة التعليم المحاسبي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

بالنسبة للتعليم: هناك حاجة ملحة لاستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة والمتقدمة في مجال التعليم المحاسبي، منها استخدام الأساتذة لتقنيات المعلومات والاتصالات لتوصيل المادة العلمية بشكل أفضل من الطرق التقليدية، وزيادة التفاعل بين الطلبة، وتشجيعهم على استخدام الوسائل التقنية الحديثة للحصول على المادة العلمية على شكل كتب من المصادر التقنية، وتعزيز الطلاب وتشجيعهم على إدارة هذه الموارد، وإعدادهم لاستخدامها في ممارسة المهنة مستقبلاً (السقا، حمداني، 2012).

بالنسبة للمهنة: إن إعداد الطلاب للتعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة واستخداماتها يجعل الطالب عند ممارسته للمهنة قادراً على حل المشكلات المحاسبية المتمثلة في تطبيق الجوانب النظرية المحاسبية خلال فترة الدراسة، وكذلك يجعله الطالب قادراً على التعامل مع استخدام أجهزة الكمبيوتر وملحقاتها في عملية تسجيل البيانات وتحليلها وتخزينها واسترجاعها، واستخدام البرمجيات وبرامج الحاسب الآلي لتصميم وتشغيل الإجراءات المحاسبية اللازمة لأداء العمل المحاسبي، وتطوير وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، والإسهام في تصميم قاعدة البيانات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية التي يعمل بها، وكذلك يجعله قادراً على معالجة تبادل البيانات الإلكترونية في شبكات الحاسوب بشكل عام، وشبكات المعلومات الدولية (الإنترنت) بشكل خاص، وقادراً على التعامل بسهولة مع (التجارة الإلكترونية والحوكمة الإلكترونية والنشر الإلكتروني للبيانات المالية، وغيرها من المجالات المتطورة في إطار تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة) (سكينة، 2021).

8.2.1 الصعوبات التي تواجه تكنولوجيا المعلومات الحديثة

- تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في مجال تدعيم برامج التعليم إلى العديد من الصعوبات أهمها (أبوستالة، 2021):
- أ. عدم كفاية تصميم وتجهيز الفصول الدراسية للقدرة على الاستخدام الفعال للمواد المختلفة والأجهزة السمعية والبصرية ومختلف معدات التقنية الحديثة.
 - ب. تكثيف المحتوى النظري وازدحام محتوى البرامج التي يجب الانتهاء منها في الوقت المحدد.
 - ج. الافتقار إلى أجهزة الوسائل التعليمية المختلفة، وخاصة التكنولوجيا الحديثة التي لا تزال العديد من الجامعات، وخاصة الجامعات العربية، لا تدعمها.
 - د. قلة الفنيين والخبراء والمتخصصين اللازمين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي.
 - هـ. الأساتذة والمدرسون، منهم من لا يؤمن بأهمية الوسائل التعليمية، خاصة في مجال تشغيل الأجهزة السمعية والبصرية.
 - و. عدم توفر المعلمين المدربين تدريباً كافياً على استخدام الوسائل التعليمية وخاصة في مجال تشغيل الأجهزة السمعية والبصرية.
 - ز. قلة الوعي الإداري بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات ما قد يشكل عائقاً أمام استخدام المنتجات الجديدة.

3.1 معايير التعليم المحاسبة الدولية (IAESB) International Accounting Education

تعتبر المعايير الدولية لتعليم المحاسبة (IAES) بمثابة مجموعة من القواعد الرئيسية التي توفر مبادئ توجيهية عامة لتوجيه الممارسات التعليمية والجهود المبذولة لترشيد التعليم المحاسبي، ويصدر مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB) معايير ومنشورات عديدة تساعد في ترشيد ممارسات التعليم المحاسبي، وهذا المجلس يعتبر جزءاً من الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، وهذه المعايير تساعد في سد الفجوة بين ما يتعلمه الطلاب نظرياً واحتياجات الممارسة المهنية العملية، لمساعدتها في تطوير المناهج المحاسبية، وزيادة كفاءة النتائج المحاسبية التعليمية؛ إذ من الضروري تكييف عملية تطوير المناهج المحاسبية مع احتياجات الممارسات المهنية (صوشة، 2018).

1.3.1 الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) International Federation Accountants

تم إنشاء الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) بسبب المبادرات التي تم تقديمها سنة 1973، وتمت المصادقة عليها من قبل المؤتمر الدولي الحادي عشر للمحاسبين الذي عقد في ميونيخ-ألمانيا سنة 1977، وهو منظمة غير هادفة للربح يحكمها القانون المدني السويسري والمواد المشككة لنظامها الأساسي، ويلتزم الاتحاد بوضع معايير عالية الجودة، وهو في ذلك يعتمد على جهود مجالسه الأربعة:

- أ. المجلس الدولي لمعايير المراجعة والتأكيد (IAASB).

- ب. المجلس الدولي لمعايير التعليم المحاسبي (IAESB).
 - ج. المجلس الدولي لمعايير السلوك الأخلاقي للمحاسبين (IESBA).
 - د. المجلس الدولي لمعايير المحاسبة في القطاع الحكومي (IPSASB).
- تم إصدار البيانات الآتية من قبل المجالس الأربعة حسب تسلسلها:

- أ. المعايير الدولية للمراجعة وضبط جودة الأداء.
- ب. معايير التعليم الدولية.
- ج. قواعد السلوك المهني والأخلاقي للمحاسبين.
- د. المعايير الدولية الخاصة بمحاسبة القطاع العام.

وإلى جانب تطوير هذه المعايير والقواعد، ساهم الاتحاد الدولي للمحاسبين أيضا في تطوير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) بوصفه عضوا في اللجنة الاستشارية للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (صوشية، 2018).

2.3.1 مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية

International Accounting Education Standards Board (IAESB)

تم تشكيله من قبل الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، حيث قام بصياغة ووضع معايير التعليم المحاسبي الدولية والإشراف على تحديثها وتطويرها باستمرار لضمان مواكبتها لحاجات ومتطلبات سوق العمل (زريقات، العزام، 2014).

إن مجلس معايير تعليم المحاسبة الدولي عبارة عن هيئة مستقلة لوضع معايير التعليم، ومواد دعم التنفيذ وإرشادات التطبيق لتستخدمها الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين وغيرها من الأطراف المعنية بتعليم المحاسبة المهنية مثل: الجامعات والمؤسسات التعليمية، وأصحاب العمل، والجهات التنظيمية، ويقوم مجلس معايير تعليم المحاسبة الدولي بوضع المعايير والإرشادات الخاصة به، ويقدم أيضا الدعم المالي والتشغيلي والإداري لمجلس معايير تعليم المحاسبة الدولي، ويهدف مجلس معايير تعليم المحاسبة الدولي إلى الإسهام في المصلحة العامة من خلال: تطوير ووضع معايير تعليم دولية عالية الجودة تحسن من كفاءة المحاسبين المهنيين الطامحين والمحاسبين المهنيين، ومن ثم تدعيم مهنة المحاسبة في جميع أرجاء العالم والإسهام في تعزيز ثقة الجمهور (IAESB، 2019).

3.3.1 خصائص إصدارات مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية

يؤكد الإطار المفاهيمي الصادر عن مجلس معايير التعليم أنها (صوشية، 2018):

- أ. تكتسب صفة الرسمية (Authoritative): بمعنى وجوب تطبيقها من قبل الهيئات المحاسبية المهنية التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين، وتكون متطلباتها تختص في: متطلبات الدخول إلى برامج التعليم المحاسبي المهني، التطوير الأولي للمحاسبين المهنيين المحتملين، والتطوير المهني المستمر للمحاسبين المهنيين.

ب. تقوم على المبادئ (principle based standard): وضع المجلس معرفته بتنوع أدوار المحاسبين المهنيين، واختلاف الثقافة بين الدول، واللغة، والنظام التعليمي، والقانوني، والاجتماعي، ومن ثم فإن المعايير الموضوعة للتعليم المحاسبي المهني يجب أن يكون مبنياً على المبادئ، وبشكل محدد على تحديد القاعدة الأساسية التي يجب على الهيئات الأعضاء في الاتحاد الالتزام بها، بطريقة تمنح هذه الهيئات مرونة كافية لتطبيق المعايير، واختيار الطريقة الأكثر ملائمة لها.

ج. تتوافق مع الضوابط الشكلية لاتفاقيات الصياغة كما وردت في مضايفها (IAESB Drafting Conventions).

د. يجب الالتزام باختيار المصطلحات المناسبة في سياق اتفاقيات المجلس، عند صياغة مصطلحاته النصوص والمحتوى المتعلق بمعايير التعليم الدولية (IESs).

هـ. يجب أن يشمل تكوين معايير التعليم الدولية على المكونات التالية كموضوعات أو فروع منفصلة هي:

- 1- المقدم (Introduction): يتضمن القسم التمهيدي تحديد نطاق المعيار إلى جانب تاريخ تنفيذه المتوقع.
- 2- الأهداف (Objective): يوضح كل معيار تعريفاً واضحاً لأهدافه المصممة لتسهيل الفهم من قبل الهيئات المهنية.
- 3- المتطلبات (Requirements): يتم تحديد الشروط التي يتم تكليف الهيئات المهنية بالوفاء بها في قسم المتطلبات من المعيار، ويتم توضيح هذه المتطلبات دائماً باستخدام الصياغة الإلزامية "يجب على الهيئات المهنية.....".
- 4- المواد التوضيحية (Explanatory Material): تسعى إلى تقديم توضيحات للمستجيب ضمن الفقرة التمهيدية والغرض والمتطلبات، وبالتالي مساعدة أعضاء الاتحاد الذين يمثلون الهيئات المهنية في الالتزام بالمتطلبات القياسية المنصوص عليها في المعيار.

وتوصل مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي إلى أن هناك حاجة لتحسين التعلم والتطوير والكفاءات المهنية للمحاسبين المهنيين المنصوص عليها في معايير التعليم الدولية الحالية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ ليكونوا قادرين على الاضطلاع بمسؤولياتهم بفعالية حالياً وفي المستقبل. واعتمد مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي المراجعات على معايير المحاسبة الدولية 2 و3 و4 و8 في اجتماعه في يونيو 2019، التي كانت حيز التنفيذ في 1 يناير 2022، وتعمل التحسينات على معايير المحاسبة الدولية 2 و3 و4 و8 على تحسين الاتساق والجودة وأهمية التطوير المهني الأولي والمستمر اللذين يقوم بهما المحاسبون المحترفون الطموحون، فتدعم الإضافات والمراجعات لنتائج التعلم الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معايير المحاسبة الدولية 2 و3 و4 و8 (الطبعة المحسنة) لتدعم مهنة المحاسبة؛ لأنها تسهم في إعداد تقارير مالية وعمليات تدقيق عالية الجودة، وما يتعلق بهما من خدمات مالية أو خدمات محاسبية في العصر الرقمي (IAESB، 2019).

"أعلن الاتحاد الدولي للمحاسبين ومجلس معايير تعليم المحاسبة الدولي في 2018 عن طريقة جديدة لتطوير التعليم المحاسبي على المستوى العالمي - وينفذ المنهج الجديد في الوقت الحالي- وهو المنهج الذي اعتمدته مجلس الاتحاد الدولي للمحاسبين في 2019، ولم يعد هناك وجود لمجلس معايير تعليم المحاسبة الدولية بعد إكمال خطة عمله في سنة 2019 " (IAESB, 2019).

4.3.1 التطور في إصدارات مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي

تأسس الاتحاد الدولي للمحاسبين في سنة 1977، وقد أدى تشكيل هذا المجلس إلى قيامه بإنشاء أربع لجان تتمثل في لجنة التعليم، لجنة الأخلاقيات، لجنة ممارسات المراجعة الدولية، لجنة المحاسبة الإدارية، وتطورت هذه المجالس وأصبح كل اهتمامها إصدار المعايير الدولية (صوشة، 2018)، وتلزم الهيئات الأعضاء بالتنفيذ، وكانت لجنة المراجعة الدولية أول من انتقل إلى وضعية المجلس سنة 2002، ثم بعد ذلك إنشاء الاتحاد الدولي في نوفمبر سنة 2003 "مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية" ليحل محل لجنة التعليم ابتداء من سنة 2005 (IFAC, 2015؛ IAESB, 2015).

وقد مر مجال التعليم المحاسبي آنذاك بالعديد من الجهود على مستوى الدول، ومر بثلاث مراحل:

1.4.3.1 المرحلة الأولى (1977-1998)

في هذه المرحلة، أصدرت لجنة التعليم سلسلة من المبادئ التوجيهية كجزء من المسؤوليات المحددة والأهداف التنموية والوثائق الإعلامية المختلفة، وفي الإطار الزمني الممتد من شباط/فبراير 1982 إلى كانون الأول/ديسمبر 1995، نشرت اللجنة أحد عشر إرشاداً دولياً يتعلق بالتعليم، وحددت مواضيعه على النحو التالي (صوشة، 2018، ص16؛ IFAC, 2014):

تم دمج المبادئ التوجيهية 1 و3 و4 و5 و6 و8 في عام 1991 في إرشاد دولي شامل يسمى IEG9: تعليم التأهيل المسبق ومتطلبات الكفاءة المهنية للمحاسبين المحترفين. توضح أقسام هذه الوثيقة توجيهات لجنة التعليم فيما يتعلق بما يلي:

معايير القبول في برامج تعليم المحاسبة المهنية، المعايير المرتبطة بمنهج برنامج تعليم المحاسبة المهنية، مدة برنامج تعليم المحاسبة المهنية، الإجراءات التقييمي الذي يسبق الحصول على التأهيل، الخبرة العملية المطلوبة للتأهيل.

تم إصدار الإرشاد اللاحق، IEG2: التعليم المهني المستمر، في فبراير 1982 وتم تصميمه لتوضيح شروط لجنة التعليم المتعلقة بالمشاركة في عملية التعليم المستمرة للمحافظة على كفاءة المحاسبين المهنيين وتطويرها.

الإرشاد السابع IEG3: التعليم والتدريب التقني، تم إصداره خلال شهر أكتوبر سنة 1987، وكان يهدف إلى توضيح أهمية العمل التقني المحاسبي للمحاسبين المهنيين ومتطلبات تعليمهم وتدريبهم.

الإرشاد العاشر IEG10: الأخلاق المهنية للمحاسبين "التعليم والتطبيق": تم إصداره في شهر نوفمبر سنة 1992، بعد إصدار الاتحاد مدونته لقواعد السلوك الأخلاقي خلال سنة 1990، وهدف إلى مراجعة ترتيباتها المتعلقة بتعليم المحاسبين المهنيين للأخلاق المهنية من قبل الهيئات الأعضاء التابعة لها. الإرشاد الحادي عشر IEG11: تكنولوجيا المعلومات في منهج المحاسبة، تم إصداره في شهر ديسمبر سنة 1995، ويهدف إلى مساعدة الهيئات الأعضاء في إعداد محاسبين مهنيين للعمل في بيئة التكنولوجيا، وذلك بتوضيح المعارف والمهارات المطلوبة لديهم في هذا المجال.

تمثل الإرشادات الدولية السابقة التي وضعتها لجنة التعليم من خلال التحليلات الشاملة الممارسات الحالية الأكثر فعالية والمنهجيات المثلى لمواجهة التحديات السائدة. في تلك الفترة، كانت هذه الإرشادات بمثابة المرجع الوحيد أو الإطار التأسيسي لاكتساب بُعد دولي ونشره - وفقاً لدرجة محددة من التفاصيل - في مختلف الجوانب المتعلقة بتعليم المحاسبين المحترفين (صوشة، 2018، ص16):

- معايير الاعتماد المحددة في التوجيه الثامن تتعلق حصرياً بمراجعي الحسابات القانونيين ضمن فئة المحاسبين المحترفين ولم تشمل الشروط المتعلقة بالمتطلبات التعليمية اللازمة خلال مرحلة ما بعد الاعتماد للتعليم المستمر.
- أخفقت اللوائح التي أصدرتها منظمة التجارة العالمية في عام 1998 بشأن المعايير التقنية، وكذلك شروط التأهيل والترخيص المرتبطة بخدمات المحاسبة، في إجراء دراسة متعمقة لهذه المتطلبات، وتركزت في المقام الأول على التأكيد على أن هذه اللوائح لا تشكل أي عائق أمام التجارة في الخدمات، وبوجه عام لم توضح المعايير التي وضعتها منظمة التجارة العالمية الخبرات التعليمية المطلوبة للأفراد خلال مراحل التأهيل المهني للمحاسبين.
- اكتسبت هذه الإرشادات التعليمية الدولية، ولا سيما الإرشاد IEG9 و IEG1، أهمية كبيرة من خلال إنشاء إطار تأسيسي اعتمدته مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وذلك بهدف إعداد منهج عالمي للتعليم المحاسبي للمحاسبين المهنيين، بين بشكل تفصيلي التعليم الذي يحتاجه الأفراد الراغبين في أن يكونوا محاسبين مهنيين، وتم إصدار وتقديم هذا المنهج للمرة الأولى سنة 1999، ثم خضع للمراجعة وإعادة تقديمه في سنة 2003.

2.4.3.1 المرحلة الثانية (1999-2008)

أوضح الإطار المفاهيمي لبيانات التعليم الدولي، الذي صاغته لجنة التعليم سنة 1999 تغييراً واضحاً في توجيهات العمل لهذه اللجنة، فقد تم إنشاء لجنة لتطوير المعايير-الإرشادات- لأول مرة، وقد تم وضع هذه اللجنة في نفس مستوى مجالس وضع المعايير بالاتحاد الدولي للمحاسبين، وتم نشر الإطار بعد ذلك على الهيئات الأعضاء في الاتحاد للحصول على تعليقاتها وجهات نظرها فيما يتعلق بمحتواه عند القبول، تم تأمين المصادقة لتسهيل النشر الواسع لمعايير تعليم المحاسبة الدولية كمرجع أساسي لتقييم المتطلبات التعليمية للانخراط في مهنة المحاسبة (صوشة، 2018، ص17).

يمكن تفسير الدافع وراء وضع لجنة التعليم لمعايير تعليم المحاسبة المهنية إلى الأزمة المالية التي حدثت في جنوب شرق آسيا في عام 1998، والتي أثرت في الغالب في تلك المرحلة على مهنة المحاسبة ومقاييس أدائها، وكانت مهنة المحاسبة تحت ضغط كبير من الهيئات والمؤسسات المالية، وخلال هذه الفترة، قرر الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، إلى جانب شركات محاسبة بارزة وأصحاب مصلحة آخرين، إنشاء منتدى دولي للنهوض بالممارسات المحاسبية، وأنشأ لاحقاً لجنة التدقيق للحسابات المتجاوزة للإطار السيادي للدولة، ومنتدى الشركات (FOF) لتسجيل الكيانات في هذا الإطار، مع الاعتراف في الوقت نفسه بعدم وجود معايير تنظيمية تنظم تعليم المحاسبين المحترفين، والاعتراف بضرورة دمج هذه المعايير كعنصر من عناصر نظام شامل لمراقبة الجودة، وفي ضوء هذه الاعتبارات، طُلب من المجلس الاتحادي في عام 2001 توجيه مجلس التعليم لنشر المعايير التعليمية التي من شأنها أن تكمل معايير التدقيق الدولية التي تم إصدارها سابقاً (صوشة، 2018، ص18).

وفي إطار توجه لجنة التعليم لنشر المعايير الدولية قامت خلال سنة 2002 بمراجعة لإرشاداتها الدولية خاصة التاسع (9IEG) والعاشر (10IEG) منها، وذلك بهدف تحويلها إلى معايير، لتوافق في اجتماعها سنة 2003 على إصدار "المعايير الستة الأولى للتعليم المحاسبي للمحاسبين المهنيين" من نفس السنة، لتكون هذه المعايير واجبة التطبيق من طرف الهيئات الأعضاء بالاتحاد ابتداء من 2005، وشملت المعايير المقدمة مجموعة من المواضيع لتكون تسميتها حسب ما تشمل وتمثل من محتوى، فسميت على النحو التالي (IFAC, 2015):

1:IES شروط الالتحاق ببرنامج التعليم المحاسبي المهني.

2:IES المحتوى العلمي والمهني لبرامج التعليم المحاسبي.

3:IES الكفاءات المهنية والمعارف المستمدة من التعليم العام.

4:IES القيم و الأخلاقيات و السلوكيات المهنية.

5:IES الشروط اللازمة للخبرة العملية.

6:IES تقييم الكفاءات والمهارات المهنية.

لقد أولت لجنة معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB) اهتماماً بالغاً بتطوير الأطر التنظيمية والمعيارية التي تكفل استمرارية كفاءة المحاسبين المهنيين في مواجهة متطلبات البيئة الاقتصادية المتغيرة، وفي هذا السياق، أعادت اللجنة عرض مشروع مراجع لمعيار التعليم المحاسبي السابع، والذي جاء ليعالج قضية التطوير المهني المستمر باعتبارها ركيزة أساسية في ضمان ملائمة المخرجات المهنية لمتطلبات السوق، وقد استند هذا المشروع في صياغته إلى الإرشاد السابق للجنة (IEG2)، مما يعكس تطوراً منهجياً من مرحلة الإرشاد إلى مرحلة المعيارية الملزمة (IFAC, 2015؛ صوشة، 2018، ص18).

وفي عام 2003، أصدرت اللجنة الإطار المفاهيمي لإصداراتها الدولية إلى جانب المقدمة التفسيرية لمعايير التعليم، باعتبارهما المرجع الفكري والفلسفي الذي يوجه صياغة المعايير ويضبط اتساقها على المستوى الدولي، وقد حظي هذا التوجه بموافقة رسمية في اجتماع اللجنة المنعقد سنة 2004، ليتم إقرار أن يكون معيار التعليم السابع (IES7) واجب التطبيق ابتداءً من عام 2006 تحت مسمى: "التطوير المهني المستمر: برامج التعليم مدى الحياة والتطوير المستمر للكفاءة المهنية" (IFAC, 2015)؛ صوشة، 2018، ص19).

وبذلك، تكون اللجنة قد أحدثت نقلة نوعية بتحويل إرشاداتها السابقة IEG2، IEG9، IEG10 إلى معايير دولية ملزمة (IES1-7)، الأمر الذي أسهم في ترسيخ فلسفة التعليم مدى الحياة في مهنة المحاسبة، ورفع مستوى الالتزام بالمسؤولية المهنية، وضمان قدرة المحاسب المهني على التكيف مع مستجدات الممارسة العملية ومعايير التقارير المالية الدولية، ونظر مجلس التعليم في اجتماعه عام 2004 في تطوير معيار ثامن يتعلق بمتطلبات تعليم المدققين، وفي اجتماعه عام 2005 وافقت لجنة التعليم على اقتراح عرض المعايير، بحيث وافق مجلس معايير التعليم المحاسبي (IAESB) في اجتماعه الأول في عام 2006 على إصدار المشروع المراجع للمعيار في شهر مايو 2006، وأوجب تنفيذه في عام 2008، وكان المعيار المسمى "(IES8: متطلبات الكفاءة لمحترفي التدقيق)"، ونتيجة لهذه الجهود تم الاعتراف دولياً بوجود ثمانية معايير دولية تغطي المتطلبات ذات الصلة بالتعليم المحاسبي المهني، وقد اكتسبت هذه المعايير الثمانية (IES1-8) اعترافاً دولياً واسع النطاق بين عامي 2003 و2011، وتم اعتمادها من قبل دول عديدة في العالم، بما في ذلك البنوك والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية فكانوا يعتمدون عليها، إضافة إلى العديد من الباحث، كما أصبحت معايير التعليم الدولية إحدى الأدوات الجوهرية التي يعتمد عليها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في تطوير ما يعرف بأداة تعزيز القدرات المحاسبية للبلدان، وذلك لقياس وتقييم قدراتها الحالية على تحقيق الإبلاغ العالي الجودة من قبل شركاتها، بالإضافة إلى هذه المعايير الثمانية، قدم مجلس التعليم العديد من الإصدارات الأخرى من عام 1999 إلى عام 2006 (IFAC, 2015)؛ صوشة، 2018، ص19).

3.4.3.1 المرحلة الثالثة (2009-2017)

في عام 2009، بدأ مجلس معايير التعليم المحاسبي مشروعاً لتوضيح وتحديث معاييرها، وفي عام 2003 بدأ مراجعة شاملة لمقدمة معاييرها والإطار المفاهيمي لمنشورات التعليم الخاص الدولية، وقام بإصدار الإطار المفاهيمي للمعايير الدولية للتعليم ليحل محل الإطار المفاهيمي ومقدمة معاييرها، كما تم اعتماد بروتوكولات جديدة لوضع المعايير التعليمية الدولية وصياغتها (صوشة، 2018، ص20؛ IFAC, 2017).

ويهدف المجلس أيضاً إلى تحسين وضمان اتساق المعايير الثمانية (IES1-8) مع الإطار المفاهيمي الجديد وتوضيح القضايا الناشئة عن التغيرات في بيئة التعليم المحاسبي والخبرة التي اكتسبها في تنفيذ معاييرها بواسطة الهيئات الأعضاء، وبحلول نهاية عام 2014 كانت هناك ثمانية معايير دولية منقحة

للتعليم المحاسبي وقام المجلس أيضا بإصدار مشروع عرض مراجع له في نفس السنة 2014، وفي سنة 2015 أدرج المجلس في منشوراته إطاراً مفاهيمياً جديداً وقدمه للجمهور، تم إطلاقه تحت عنوان "إطار معايير التعليم الدولي للمحاسبين المهنيين والمحاسبين المهنيين المستقبليين" وبالإضافة إلى المنشورات السابقة ذات الصلة، تم إصدار الكثير من الإرشادات في هذا الصدد (صوشة، 2018، ص20؛ IAESB، 2015).

ويعتمد مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية في إعداد معاييرها على عدد من المفاهيم الأساسية التي تمثل مجتمعه ويطلق عليه الإطار المفاهيمي لمعايير التعليم الدولية، فوجود مثل هذا الإطار يساعد المجلس من تحقيق العديد من الفوائد هي (الدبار، 2021):

- أ- أنها توفر الأساس الذي يمكن للمجلس الاعتماد عليه لتطوير المعايير والقضايا الأخرى بكفاءة وفاعلية.
- ب- يساعد المجلس في تنسيق معاييرها والإصدارات التي يعدها.
- ج- زيادة الشفافية والمساءلة فيما يتعلق بالقرارات التي يصدرها المجلس.

5.3.1 المصطلحات في إصدارات مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي

يقدم الإطار المفاهيمي قاعدة أساسية للمجلس يعتمد عليها في إعدادها للمعايير - إصداراته وتطوير هذه المعايير، كما يحتوي هذا الإطار على بعض المفاهيم والهدف منها هو دعم الترجمة والتفسير والتطبيق، نذكر بعضاً منها (IAESB، 2019):

- أ- المحاسب المهني الطامح: هو فرد بدأ برنامج تعليم المحاسبة المهنية كجزء من التطور المهني الأولي.
- ب- التقييم: تقييم الكفاءة المهنية التي تكتسب من خلال التعلم والتطور.
- ج- التطور المهني المستمر: هو التعلم والتطور الذي يحدث بعد التطور المهني الأولي الذي يطور الكفاءة المهنية ويحافظ عليها لتمكين المحاسبين المهنيين من الاستمرار في تأدية أدوارهم بكفاءة.
- د- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: التكنولوجيا الراسخة والمستحدثة والتقنيات والعمليات التي تستخدم في الحصول على البيانات والمعلومات أو إدارتها أو نقلها أو إيصالها.
- هـ- التطور المهني الأولي: التعلم والتطور الذي يقوم المحاسبين المهنيين الطامحين من خلاله بتطوير الكفاءة ما يقودهم لتأدية دور المحاسب المهني.
- و- المهارات الفكرية: هي مهارات تتعلق بقدرة المحاسب المهني على حل المشكلات واتخاذ القرارات وممارسة الأحكام المهنية.
- ز- مهارات التواصل والاتصال: هي مهارات تتعلق بقدرة المحاسب المهني على العمل والتواصل الفعال مع الآخرين.
- ح- التعلم والتطور: هي عملية مستمرة لتطوير الكفاءة المهنية والحفاظ عليها طوال المسيرة المهنية لأحد المهنيين.
- ط- نتائج التعلم: عبارة عن محتوى وعمق المعرفة والفهم والتطبيق المطلوب لمجال اختصاص محدد.

- ي- المهارات الشخصية: هي مهارات تتعلق بالسلوكيات الشخصية وسلوك المحاسب المهني.
- ك- الخبرة العملية: الأنشطة التي تجري في مكان العمل والأنشطة الأخرى والتي تعتبر ذات صلة بتطور الكفاءة المهنية.
- ل- المحاسب المهني: هو فرد يحقق ويظهر ويطور الكفاءة المهنية لتأدية دور في مهنة المحاسبة، ويجب عليه الامتثال لقواعد الأخلاقيات وفقاً لتوجيهات مؤسسة محاسبة مهنية أو سلطة ترخيص.
- م- تعليم المحاسبة المهنية: هو التعليم والتدريب اللذان يعتمدان على التدريب العام، وينقلان المعرفة المهنية والمهارات المهنية والقيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية.
- ن- الكفاءة المهنية: القدرة على تأدية دور معين وفق معيار معين.
- س- المعرفة المهنية: هي المواضيع التي تشكل موضوع المحاسبة بالإضافة إلى التخصصات التجارية الأخرى التي تشكل معاً الكتلة الأساسية من المعرفة للمحاسبين المهنيين.
- ع- المهارات المهنية: هي المهارات الفكرية والشخصية والتواصلية والتنظيمية التي يدمجها المحاسب المهني مع الكفاءة الفنية والقيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية لإثبات الكفاءة المهنية.
- ف- القيم والأخلاق والسلوكيات المهنية: هي الخصائص المهنية التي تميز المحاسبين المهنيين بوصفهم أعضاء في المهنة، وهي تشمل مبادئ السلوك المرتبطة بالسلوك المهني التي تعتبر أساسية في تحديد خصائصه المميزة.
- ص- الكفاءة الفنية: تعرف بأنها القدرة على تطبيق المعرفة المهنية لتأدية دور وفق معايير محددة.
- ق- التدريب: هي أنشطة التعلم والتطور (التي تكمل التعليم والخبرة العملية)، ويؤكد التدريب على التطبيق العملي ويجري عادة في مكان العمل أو في بيئة عمل صورية.

6.3.1 مفهوم وتعريف معايير التعليم المحاسبية الدولية

المعيار اصطلاحاً يعرف بأنه المقياس أو الأساس الذي يختار للمقارنة الكمية أو النوعية، أو هو المعالم الثابتة في دراسة ما، أو الشيء الذي نحاول أن نتنبأ بواسطته (الجليلي، دنون، 2010: 3)، وكان أول ما أطلق هذا المصطلح (معيار) عند ظهور معايير المحاسبة الأمريكية US. GAAP ويعني "المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً" واستمر هذا المصطلح لغاية اليوم، فهو مصطلح محاسبي يقصد به الاتفاقيات والقواعد والإجراءات اللازمة التي تحدد الكيفية التي تطبق بها الممارسات المحاسبية (الباشا، 2016: 230).

وتعد معايير التعليم الدولية معايير رسمية وموثوقة تستخدمها المؤسسات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين في تحديد المتطلبات التعليمية للمحاسبين المحترفين والمحاسبين المهنيين الطموحين، وتحدد معايير التعليم الدولية متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي المهني، والتطوير المهني الأولي للمحاسبين المحترفين الطموحين، والتطوير المهني المستمر للمحاسبين المحترفين، ويعترف مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي بتنوع الثقافات واللغات حول العالم، وتنوع الأنظمة التعليمية والقانونية والاجتماعية، وتنوع الأدوار التي يلعبها المحاسبون المؤهلون، وقد تم تطوير معايير التعليم الدولية كمعايير

قائمة على المبادئ، ما يوفر للمؤسسات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين درجة من المرونة في تنفيذ متطلبات معايير التعليم الدولية، ويجب على كل مؤسسة عضو في الاتحاد الدولي للمحاسبين تحديد أفضل السبل لتنفيذ متطلبات معايير التعليم الدولية والامتثال لبيان التزامات الأعضاء ، وتدرك لجنة معايير التعليم المحاسبي الدولية أيضا أن المؤسسات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين قد تتبنى متطلبات التعلم والتطوير التي تتجاوز معايير التعليم الدولي (IAESB, 2019) .

وعرفها الحاج والزعتيري (2020: 237) بأنها القاعدة الأساسية أو الإرشادية التي تحكم الممارسات المتعلقة بالتعليم المحاسبي، بحيث تحقق التنمية اللازمة لإعداد محاسبين مؤهلين، وذلك لتلبية متطلبات سوق العمل، بهدف تقليل الفجوة بين الجانب التعليمي والممارسة العملية للمهنة.

عرف شابون والعربي (2021: 168) معايير التعليم المحاسبي عبارة عن نماذج توفر إرشادات عامة تؤدي إلى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي.

ويمكن تعريفها على أنها النموذج أو الدليل الذي يرشد البرامج التعليمية المحاسبية، وهي المقياس الثابت للمحاسبين المؤهلين الجاهزين، لمعرفة مدى تأهيلهم واستعدادهم لممارسة المهنة وتحقيقهم للكفاءة المطلوبة، وبعد وضع واعتماد وتطبيق معايير التعليم الدولية منهجا فعالا لتطوير الكفاءة المهنية، فهو يهدف إلى (IAESB, 2019):

أ- تقليل الفروقات الدولية في متطلبات تأدية دور المحاسب المهني.

ب- تسهيل الحركة العالمية للمحاسبين المهنيين.

ج- توفير مقاييس دولية للممارسات الجيدة في تعليم المحاسبة المهنية.

ويمكن وجود معايير تعليم محاسبي دولية عملية الاسترشاد بها في تطوير المناهج المحاسبية من أجل تقليل الفجوة بين ما يقوم الطالب بدراسته بشكل نظري من جانب، واحتياجات ممارساته المهنية من جانب آخر، حيث إن المعايير تقوم بتحسين كفاءة مخرجات العملية التعليمية، ومن ثم فعلمية تطوير المناهج المحاسبية ملزمة من أجل الانسجام والتوافق مع احتياجات الممارسات المهنية، وبناء على ذلك أنشئ مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي وهو هيئة مستقلة تُدار تحت إشراف الاتحاد الدولي للمحاسبين، ويقع على عاتقه وضع معايير خاصة للتعليم والخبرة العملية، وتوفير تعليم مستمر للمحاسبين من أجل الارتقاء بجودة برامج التعليم المحاسبي (زريقات، العزام، 2014).

وتوفر معايير دولية للتعليم المحاسبي إرشادات لتوجيه الممارسات التعليمية وترشيدها، وتساعد على تقليل الاختلافات الدولية بالنسبة لتأهيل وعمل المحاسب المهني، وتساعد في تسهيل أُنقال المحاسب المهني عبر الدول، بالإضافة إلى إمكانية الرجوع إليها في عملية قياس التزام المؤسسات التعليمية بتنفيذ معايير التعليم المحاسبي الدولية (الشوبمان، 2021).

7.3.1 أهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية

إن أهمية وجود معايير للتعليم في مجال المحاسبة تكمن في كونها توضح موضوعية المخرجات المحاسبية، وهذه الموضوعية لا تتحقق إلا بوجود إطار كامل يحدد مجال التطبيق، وتكون عملية تطوير المناهج من الضروريات الواجبة لتلائم متطلبات الممارسة المهنية، وهو ما يتطلب وجود معايير علمية محددة متفق عليها يتم الرجوع إليها (سالم، 2020).

وتكمن أهمية تبني معايير التعليم المحاسبي في إسهامها في تحسين جودة التعليم المحاسبي بالشكل الذي يخدم بيئة العمل المتغيرة والمتجددة، وأن تطبيق معايير التعليم المحاسبي يساعد على تحقيق عدة مزايا أخرى من أهمها تخفيض اختلاف مناهج التعليم المحاسبي في الدول المختلفة، وانتقال المحاسبين المهنيين بحرية بين الدول، وأن وجود معايير محاسبية لقياس مدى التطبيق والالتزام بها لمعرفة وقياس مستوى كفاءة مخرجاتها (الشويمان، 2021)، ويمكن تحديد أهمية المعايير الدولية في التعليم المحاسبي كما ذكرها كل من (الجليلي، ذنون، 2010؛ شابون، العربي، 2021):

- أ- إن المهمة التي يمثلها المحاسب المؤهل في تحقيق رسالة الاتحاد الدولي للمحاسبين تتمثل في حماية المصلحة العامة، والحاجة إلى تعزيز ثقة الجمهور في مهنة المحاسبة.
- ب- إن وجود معايير دولية للتعليم المحاسبي تضمن وجود مخرجات تعليمية ذات جودة عالية من التأهيل تمتلك المهارات الفنية والمهنية اللازمة.
- ج- إن عدم وجود معايير دولية للتعليم المحاسبي سوف يؤدي إلى الاختلاف في الأسس التعليمية والمنهجية التي تتبع من قبل المؤسسات التعليمية في مختلف الدول الأعضاء في الاتحاد الدولي، أو التي تسعى للانضمام إليه، وهذا سوف ينعكس سلباً على مخرجات التعليم المحاسبي بحيث تنخفض جودته، ومن ثم يؤدي إلى عدم الثقة في خريجي المحاسبة بشكل عام وممارسة المهنة بشكل خاص.

8.3.1 المعايير الدولية للتعليم المحاسبي

تحدد المعايير الدولية للتعليم متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي المهني، والتطور المهني الأولي للمحاسبين المهنيين الطامحين، والتطور المهني المستمر للمحاسبين المهنيين، ويتبع مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي عناية خاصة لقيامه بإصدار وتطوير معايير، كما تبين في الوثيقة بعنوان العناية اللازمة وإجراءات العمل (2010)، وكذلك يتابع مجلس معايير التعليم المحاسبي إصدار معايير جديدة لتنظيم المهنة وتطويرها، وإن آخر التحديثات لمجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي IAESB تتمثل في وضع التغيرات في معايير التعليم الدولية اعتباراً من 2021 لتكون تحت مسمى المعايير المنقحة والتغيرات الموافقة لها كما ذكرت في دليل بيانات التعليم (IAESB, 2019)، وقد نظم كل معيار من معايير التعليم الدولية ليشمل الهدف والمتطلبات منه، ويوضح التغيرات المتضمنة لكل معيار من معايير التعلم الدولية الثمانية نذكرها بإيجاز فيما يلي (IAESB, 2019):

1- معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES1): بدأ تنفيذه من 1 يوليو 2014 – ويحدد هذا المعيار متطلبات الالتحاق ببرامج تعليم المحاسبة المهنية التي يجب أن تتسم بالعدل وتخدم المصلحة العامة، فتحدد المعايير المناسبة لقبول الطلاب ببرامج التعليم المحاسبي.

2- معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES2): بدأ تنفيذه من 1 يناير 2021 – ويخصص مستويات الإلتقان لمجالات الكفاءة الفنية التي يحتاجها المحاسبون الطامحون الذين يمارسون المهنة ويسعون لإثبات الكفاءة المهنية المطلوبة التي تحددها المؤسسات المزاوله للمهنة.

3- معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES3): بدأ تنفيذه من 1 يناير 2021 – يحدد هذا المعيار مستويات المهارات المهنية التي يحتاج المحاسبون المهنيون الطامحون إلى تطويرها وإثباتها بنهاية التطور المهني الأولي، من أجل تأدية دور المحاسب المهني.

4- معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES4): بدأ تنفيذه من 1 يناير 2021 – يهدف إلى تحديد القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية التي يحتاجها المحاسبون المهنيون الطامحون إلى تطويرها وإثباتها بنهاية التطور المهني الأولي، من أجل تأدية دور المحاسب المهني.

5- معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES5): بدأ تنفيذه من 1 يوليو 2015 – ويهدف إلى تحديد الخبرة العملية الكافية للمحاسبين الطموحين، الواجب إتمامها بنهاية التطور المهني الأولي ليتمكنوا من أداء أدوارهم بوصفهم محاسبين مهنيين للتأكد من أنهم اكتسبوا الكفاءة الفنية والمهارات المهنية والقيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية.

6- معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES6): بدأ تنفيذه من 1 يوليو 2015 – ويهدف إلى تقييم الكفاءة المهنية التي يتطلب من المحاسبين المهنيين إكمالها بنهاية التطور المهني الأولي.

7- معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES7): بدأ تنفيذه من 1 يناير 2020 – الهدف من هذا المعيار هو ترسيخ أن المحاسبين المهنيين يقومون بالتطور المهني المستمر ذي العلاقة واللازم لتطوير الكفاءة المهنية والاحتفاظ بها وهي الكفاءة اللازمة لأداء أدوارهم بوصفهم محاسبين مهنيين.

8- معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES8): يهدف إلى تحديد الكفاءة المهنية التي يجب على المحاسبين المهنيين تطويرها والحفاظ عليها عند ممارسة المهنة.

تم تناول معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES2) بالشرح والتحليل بصورة أكثر تفصيلاً مقارنةً ببقية المعايير، نظرًا لكونه محور الدراسة الحالية.

9.3.1 معيار التعليم الدولي الثاني IES2:

يحدد هذا المعيار الكفاءات الفنية التي ينبغي أن يمتلكها المحاسبون المهنيون عند ممارستهم للمهنة، في إطار الالتزام بالقواعد الأخلاقية والمهنية التي تضعها الجهات المنظمة للمهنة. كما يُعد هذا المعيار مرجعاً مهماً للمؤسسات التعليمية، وأصحاب العمل، والجهات التنظيمية، والسلطات الحكومية، وغيرها من الجهات الداعمة لتأهيل وتطوير المحاسبين (IAESB, 2019).

وقد دخل هذا المعيار حيز التنفيذ اعتبارًا من 1 يناير 2015. وتقوم الجهات المسؤولة، المتمثلة في المنظمات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين، بتحديد نتائج التعلم المتعلقة بالكفاءة الفنية التي يجب على المحاسبين تحقيقها، وتُصنّف نتائج التعلم وفق مستويات الإلتقان، ويُقصد بمستوى الإلتقان (المتوسط) قدرة المحاسب على تطبيق المعرفة والمهارات المهنية في مواقف عملية بكفاءة معقولة، مع الحاجة المحدودة للإشراف أو التوجيه (IAESB, 2019).

تتمثل نتائج التعلم للكفاءة الفنية عند (مستوى الإلتقان - متوسط):

1.9.3.1 مجال المحاسبة المالية وإعداد التقارير (متوسط) (IAESB, 2019):

- أ- تطبيق مبادئ المحاسبة على المعاملات والأحداث الأخرى.
- ب- تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية والمعايير التي لها علاقة بالمعاملات والأحداث الأخرى.
- ج- تقدير مدى ملاءمة السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد البيانات المالية.
- د- إعداد البيانات المالية، بما في ذلك البيانات المالية الموحدة وفقا للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية أو المعايير الأخرى ذات الصلة.
- هـ- إيضاح البيانات المالية والبيانات الأخرى.
- و- تحليل وتفسير التقارير التي تتضمن معلومات غير مالية، بما في ذلك تقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة.

2.9.3.1 المحاسبة الإدارية (متوسط) (IAESB, 2019):

- أ- تجهيز المعلومات والبيانات التي تسند القرارات التي تتخذها الإدارة بشأن المسائل المختلفة التي تشمل التخطيط، وإعداد الموازنات، وإدارة التكاليف، والرقابة على الجودة، وقياس الأداء، والتحليل المقارن.
- ب- تنفيذ أنماط معينة لتعزيز اتخاذ القرارات الإدارية، بما في ذلك تكاليف المنتجات وتحليل التباين وإدارة المخزون ووضع الموازنات والتنبؤات.
- ج- إجراء طرق كمية مناسبة لتفسير سلوك التكاليف وعوامل التكاليف.
- د- تفسير البيانات والمعلومات لدعم القرارات الإدارية.
- هـ- تقدير أداء المنتجات وأقسام الأعمال.

3.9.3.1 التمويل والإدارة المالية (متوسط): (IAESB, 2019):

- أ- إجراء مقارنة لمصادر التمويل المتوفرة لأي مؤسسة، بما في ذلك التمويل المصرفي، والأدوات المالية، والسندات وحقوق الملكية وأذون الخزانة.
- ب- تفسير التدفقات النقدية للمؤسسة واحتياجات رأس المال العامل.
- ج- تفسير المركز المالي الحالي والمستقبلي للمؤسسة، وذلك باتتباع أنماط معينة بما في ذلك تحليل النسب وتحليل الاتجاهات وتحليل التدفقات النقدية.

- د- تقدير مدى مناسبة المكونات المستخدمة لحساب تكلفة رأسمال المؤسسة.
- ه- تنفيذ أساليب الموازنات الرأسمالية عند تقييم القرارات الاستثمارية الرأسمالية.
- و- بيان مناهج الدخل، والمناهج القائمة على أساس الأصول، ومناهج التقييم السوقي المستخدمة في اتخاذ القرارات الاستثمارية، وتخطيط الأعمال، والإدارة المالية طويلة الأجل.

4.9.3.1 الضرائب (متوسط) (IAESB, 2019):

- أ- إيضاح مدى الاستجابة الضريبية الوطنية ومتطلبات الإبداع.
- ب- تجهيز حسابات الضرائب المباشرة وغير المباشرة للأشخاص والمؤسسات.
- ج- تحليل وتفسير القضايا الضريبية المتعلقة بالمعاملات الدولية ذات الطابع غير المعقد.
- د- بيان وتوضيح الفروق الجوهرية بين التخطيط الضريبي المشروع، وتجنب الضريبة، والتهرب الضريبي.

5.9.3.1 التدقيق والتأكد (متوسط) (IAESB, 2019):

- أ- التعريف بالمراحل المتبعة في عمليات تدقيق البيانات المالية وأهدافها.
- ب- تنفيذ معايير التدقيق الدولية والمعايير الأخرى المتعلقة بتنفيذ القوانين والأنظمة المأخوذ بها في تدقيق البيانات المالية.
- ج- تقدير مخاطر الأخطاء الجوهرية في البيانات المالية ومعرفة تأثيرها على استراتيجية التدقيق.
- د- تطبيق الأساليب الكمية التي تستخدم في عمليات التدقيق.
- ه- تحديد أدلة التدقيق ذات العلاقة، بما في ذلك الأدلة المتعارضة، وذلك لوضع الأحكام الصحيحة عليها، وتتخذ القرارات، ويتم التوصل إلى نتائج منطقية .
- و- التوصل إلى نتائج حول ما إذا كان قد تم الحصول على دليل تدقيق ملائم وكاف.
- ز- توضيح العناصر الرئيسية في عمليات التأكد والمعايير المعمول بها التي تعتبر ذات صلة بهذه العمليات.

6.9.3.1 الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية (متوسط) (IAESB, 2019):

- أ- شرح مبادئ الحوكمة الجيدة، بما في ذلك حقوق ومسؤوليات المالكين والمستثمرين وأولئك المكلفين بالحوكمة؛ وبيان دور الأطراف المعنية في متطلبات الحوكمة والإفصاح والشفافية .
- ب- تحليل مكونات إطار الحوكمة في المؤسسة.
- ج- تحليل مخاطر وفرص المؤسسة باستخدام إطار إدارة المخاطر.
- د- تحليل مكونات الرقابة الداخلية المتعلقة بإعداد التقارير المالية.
- ه- تحليل كفاية الأنظمة والعمليات والضوابط اللازمة لجمع البيانات والمعلومات وتوليدها وتخزينها والوصول إليها.

7.9.3.1 القوانين والأنظمة (متوسط) (IAESB, 2019):

- أ- شرح القوانين والأنظمة التي تحكم مختلف أشكال المنشآت القانونية.

- ب- شرح القوانين والأنظمة المطبقة داخل البيئة التي يعمل فيها المحاسبون المهنيون.
- ج- تطبيق أنظمة حماية البيانات والخصوصية عند جمع البيانات والمعلومات أو توليدها أو تخزينها أو الوصول إليها أو استخدامها أو مشاركتها.

8.9.3.1 تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات (متوسط) (IAESB, 2019):

- أ- بيان أثر تطوير تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات على بيئة العمل في المنظمات وعلى نماذج العمل.
- ب- بيان كيفية دعم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لتحليل البيانات واتخاذ القرار.
- ج- معرفة كيفية دعم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحديد المخاطر وإعداد التقارير بشأنها وإدارتها في المنظمات.
- د- استخدام تكنولوجيات الاتصالات والمعلومات لتحليل البيانات والمعلومات.
- هـ- استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لتعزيز كفاءة وفعالية التواصل.
- و- استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لتعزيز كفاءة وفعالية أنظمة المنظمات.
- ز- تحليل كفاية عمليات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وضوابطها.
- ح- تحديد التحسينات على عمليات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وضوابطها.

9.9.3.1 البيئة التجارية والتنظيمية (متوسط) (IAESB, 2019):

- أ- توضيح بيئة المنظمة والعوامل التي تؤثر فيها، منها القوى الاقتصادية والقانونية والسياسية والاجتماعية والفنية والدولية والثقافية الرئيسة.
- ب- توضيح معالم البيئة العالمية التي لها تأثير على النشاط الدولي (التجاري والتمويلي).
- ج- وضوح ملامح العولمة، وبيان دور الشركات متعددة الجنسيات والتجارة الإلكترونية والأسواق الناشئة.

10.9.3.1 علم الاقتصاد (تأسيس) (IAESB, 2019):

- أ- توضيح المبادئ الأساسية لعلم الاقتصاد الجزئي والكلي.
- ب- تحليل وتوضيح أثر التغيرات في مؤشرات الاقتصاد الكلي على أداء ونشاط المؤسسات التجارية.
- ج- تفسير وتصنيف الهياكل السوقية المختلفة، بما في ذلك المنافسة الكاملة، والمنافسة الاحتكارية، والاحتكار، واحتكار الأقلية، مع إبراز خصائص كل نوع وتأثيره على ديناميكيات السوق.

11.9.3.1 استراتيجية الأعمال وإدارتها (متوسط) (IAESB, 2019):

- أ- توضيح الطرق المختلفة لتنظيم المؤسسات وتنظيمها.
- ب- توضيح السبب وأهمية المجالات الوظيفية والتشغيلية المختلفة داخل المؤسسات.
- ج- تحليل العوامل الداخلية والخارجية التي قد تؤثر على استراتيجية المؤسسة.
- د- شرح العمليات المختلفة التي تستخدم لوضع استراتيجية المؤسسة.
- هـ- توضيح الطريقة التي تستخدم فيها نظريات السلوك التنظيمي لتعزيز أداء الفرد والفرق والمؤسسة.

تعتبر هذه النقاط نتائج التعلم للكفاءة الفنية، وقد تم تحديدها من قبل الاتحاد الدولي للمحاسبين، وتتمثل في أحد عشر مجالاً، وتم وضع مستوى إتقان متوسط يتم من خلاله إثبات وتحقيق الكفاءة الفنية التي يحتاجها المحاسبون الذين يطمحون إلى إثباتها وتطويرها عند ممارسة المهنة، وتعتبر الأساس لتمكين المحاسبين المهنيين من التطوير في المجالات المختلفة، لأن تحقيقها يفيد في حماية المصلحة العامة، وتعظيم جودة عمل المحاسبين المهنيين وإثبات مصداقية مهنة المحاسبة.

الخلاصة:

تناول هذا الفصل الجانب النظري للدراسة، حيث تم استعراض مفهوم التعليم المحاسبي وأهميته وأهدافه، بالإضافة إلى نشأته وتطوره في ليبيا وأبرز التحديات والصعوبات التي تواجهه في ظل المتغيرات المهنية والتكنولوجية المعاصرة، وتناول كذلك مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأهميتها وخصائصها ومزايا استخدامها في العملية التعليمية، مع التركيز على دورها في تطوير التعليم المحاسبي وتحسين جودة مخرجاته، إضافة إلى استعراض متطلبات البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لتفعيل استخدامها، وأبرز المعوقات التي تحد من الاستفادة منها في المؤسسات التعليمية، كذلك استعرض هذا الفصل معايير التعليم المحاسبي الدولية الصادرة عن مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية والاتحاد الدولي للمحاسبين، مع التركيز على معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES2) الذي يحدد مجالات الكفاءة الفنية والمعارف المطلوبة من خريجي برامج التعليم المحاسبي، وخاصة ما يتعلق بالمعرفة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في المجال المحاسبي.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية وتحليل النتائج

1.2 المقدمة

تناول هذا الفصل المنهجية المتبعة في هذه الدراسة، حيث يقدّم وصفًا لمجتمع الدراسة وعينتها، ويعرض المنهج المستخدم في اختبار الفرضيات، إلى جانب إجراءات جمع البيانات وأساليب تحليلها، وذلك بما يحقق أهداف الدراسة، ويهدف هذا العرض المنهجي إلى تعزيز موثوقية النتائج ودقتها، بما يسهم في استخلاص استنتاجات علمية سليمة والوصول إلى توصيات مناسبة في ضوء نتائج الدراسة.

2.2 منهجية الدراسة

هدف هذا الفصل إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة التي أُجريت لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي في ضوء معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES2)، استخدم من خلال التحليل الميداني لاستبانة وُجّهت إلى أعضاء هيئة التدريس واستبانة أخرى وُجّهت لطلبة أقسام المحاسبة، بهدف قياس اتجاهات آرائهم حول مدى توفر المتطلبات الفنية لتكنولوجيا المعلومات في برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية بالمنطقة الوسطى وفقًا لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES2)، وتحليل محتوى المقررات الدراسية المحاسبية المعتمدة في الجامعات محل الدراسة (جامعة مصراتة، والجامعة الأسمرية الإسلامية، وجامعة المرقب)، وذلك للتحقق فعليًا من مدى تضمين هذه المقررات لمحتوى تكنولوجي يتوافق مع متطلبات المعيار الدولي IES2، وقد استُخدم تحليل المحتوى كأداة داعمة لنتائج الاستبانة، وليس كهدف مستقل، بهدف تعزيز مصداقية النتائج وتفسيرها تفسيرًا علميًا أدق.

1.2.2 مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة التطبيقية في جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين بأقسام المحاسبة في (جامعة مصراتة، والجامعة الأسمرية الإسلامية، وجامعة المرقب)، ونظرًا لطبيعة مجتمع البحث والظروف المرتبطة بإجراءات جمع البيانات، فقد تم الاعتماد على العينة المتاحة، حيث وُزّعت استبانات الدراسة على أفراد المجتمع المستهدف، واقتصر التحليل على الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل الإحصائي، والتي تمثلت العينة الفعلية للدراسة، وقد أخذ في الاعتبار أن تكون الاستجابات المستلمة معبرة – قدر الإمكان – عن آراء أفراد مجتمع الدراسة، وبما يحقق أهداف البحث ويسهم في اختبار فرضياته.

كما تم توزيع استبانة على عينة من الطلبة، تمثل مجتمع الدراسة في طلاب أقسام المحاسبة في برامج الدراسات العليا وطلاب البكالوريوس فصل التخرج، وكذلك تم الاعتماد على العينة المتاحة، حيث وُزّعت استبانات الدراسة على أفراد المجتمع المستهدف، واقتصر التحليل على الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل الإحصائي، والتي تمثلت في العينة الفعلية للدراسة.

2.2.2 عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم (70) عضوًا، بالإضافة إلى عينة من طلاب أقسام المحاسبة بلغ عددها (150) طالبًا، ويوضح الجدول رقم (2-1) عدد استمارات الاستبانة الموزعة والمتحصل عليها والمفقودة، إلى جانب نسبة الفاقد منها.

جدول رقم (1-2)

يبين عدد الاستثمارات الموزعة والمتحصل عليها والمفقود ونسبة الفاقد

البيان	الاستثمارات الموزعة	الفاقد منها	المتحصل منها	نسبة الفاقد %
أعضاء هيئة التدريس	70	24	46	34%
طلاب أقسام المحاسبة	150	26	124	17%

من خلال الجدول أعلاه يتضح الآتي:

بلغت نسبة الفاقد من إستثمارات الإستبانة الموزعة على أعضاء هيئة التدريس (34%) من إجمالي الإستثمارات الموزعة، وبلغت نسبة الفاقد من استثمارات الإستبانة الموزعة على طلاب أقسام المحاسبة (17%) من إجمالي الإستثمارات الموزعة.

3.2.2 أداة الدراسة

الأداة التي اعتمدتها الدراسة في جمع المعلومات هي الاستبانة، واستخدمت الدراسة استبانة لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة حيث تم توزيع استبانة الدراسة عن طريق التواصل الشخصي المباشر من خلال زيارات ميدانية لأقسام المحاسبة في الجامعات محل الدراسة، واستخدمت استبانة أخرى لطلاب أقسام المحاسبة، حيث تم جمع استبانة الدراسة بطريقة مزدوجة، إذ جرى توزيع بعضها يدوياً أثناء الزيارات الميدانية للجامعات، في حين تم إرسال الجزء الآخر إلكترونياً من خلال نشر الإستبانة عبر المجموعات الخاصة بطلبة الدراسات العليا، وذلك لتيسير وصولها إلى المشاركين وزيادة نسبة الاستجابة، كما تم تحليل محتوى مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات (جامعة مصراتة، والجامعة الأسمرية الإسلامية، جامعة المرقب) كأداة تفسيرية داعمة ومكملة لنتائج الدراسة الميدانية، بما يساهم في تكوين صورة شاملة عن واقع التعليم المحاسبي في الجامعات.

1.3.2.2 استبانة أعضاء هيئة التدريس.

تم تصميم استبانة الدراسة بالاعتماد على متطلبات الكفاءة الفنية المنصوص عليها في المعيار الدولي الثاني، وذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة، وخصوصاً الدراسات التي استخدمت هذا المعيار إطاراً مرجعياً، منها دراسة مزياني و شريقي (2017) التي تناولت مدى توفر متطلبات الكفاءة للخريجين وفقاً للمعايير الدولية، وكذلك دراسة يعقوب (2020) التي اعتمدت على أعضاء هيئة التدريس في قياس مدى تطبيق IES2، وكذلك دراسة شاقور و آخرون (2021) التي تناولت نفس المعيار، ودراسة العبادي (2023) التي استخدمت استبانة موجهة للأكاديميين لتقييم أثر التعليم المدمج في ضوء متطلبات IES2.

وتم تصميم محتوى استبانة أعضاء هيئة التدريس كالآتي:

أ- القسم الأول يحتوي على المعلومات الشخصية وتشمل (المؤهل العلمي – الدرجة العلمية).

ب- القسم الثاني ويحتوي على المحاور التالية:

- 1- المحور الأول وهو (ممارسة تكنولوجيا المعلومات في برامج التعليم المحاسبي وفقاً لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES2))، ويتضمن (6) عبارات.
- 2- المحور الثاني وهو (تحقق الكفاءة الفنية المطلوبة لدى الخريجين بقسم المحاسبة وفقاً لمتطلبات المعيار الدولي الثاني (IES2)) ويتضمن (6) عبارات.
- 3- المحور الثالث وهو (توفر الجامعات المواد اللازمة لاستخدام التكنولوجيا وإمكانية استخدامها وسيلة من الوسائل التعليمية المحاسبية) ويتضمن (7) عبارات.
- 4- المحور الرابع وهو (استخدام التكنولوجيا وسيلة من الوسائل التعليمية ووسائل الاتصال في برامج التعليم المحاسبية) ويتضمن (5) عبارات.

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة، شملت المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (T) للعينة الواحدة، وذلك لتحليل بيانات استبانة أعضاء هيئة التدريس.

2.3.2.2 استبانة طلاب أقسام المحاسبة

تم تصميم فقرات استبانة الدراسة بالاعتماد على بعض من الأدبيات السابقة منها دراسة مزياني وشريفي (2017)، ودراسة رفيع والفلاح (2018)، وكذلك دراسة يعقوب (2020)، وأخيراً دراسة شاقور وآخرون (2021)، وكانت فقرات الاستبانة كالتالي:

أ- القسم الأول يحتوي على المعلومات الشخصية ويشمل (المستوى التعليمي).

ب- القسم الثاني وهو يحتوي على المحاور التالية:

- 1- المحور الأول وهو (ممارسة تكنولوجيا المعلومات في برامج التعليم المحاسبي وفقاً لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني) ويتضمن (4) عبارات.
- 2- المحور الثاني وهو (الموارد اللازمة لاستخدام التكنولوجيا وسيلة من الوسائل التعليمية المحاسبية) ويتضمن (8) عبارات.
- 3- المحور الثالث وهو (استخدام التكنولوجيا وسيلة من الوسائل التعليمية ووسائل الاتصال في برامج التعليم المحاسبية) ويتضمن (5) عبارات.

ترميز إجابات الاستبانة.

الإجابات على عبارات الاستبانة مغلقة ومقياسها ترتيبي، حيث تم استخدام مقياس ليكرث الخماسي لقياس الإجابات، وتم ترميز الإجابات كما هو في الجدول رقم (2-2).

جدول رقم (2-2)

يبين ترميز الإجابات المتعلقة بمقياس ليكرث الخماسي

إجابة العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المقياس	1	2	3	4	5
فترات المتوسط	من 1 إلى أقل من 1.80	من 1.80 إلى أقل من 2.60	من 2.60 إلى أقل من 3.40	من 3.40 إلى أقل من 4.20	من 4.20 إلى 5
مستوى الاستجابة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً

4.2.2 ثبات وصدق أداة الدراسة

من أجل ثبات وصدق الاستبانة إحصائياً استخدمت الدراسة الآتي:

1.4.2.2 الصدق الظاهري.

وهو صدق المحكمين لاستبانة الدراسة تم عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على اثنين من الأساتذة المحكمين والمتخصصين بمجال المحاسبة، وبناءً على توجيهاتهم وملحوظاتهم تم إجراء التعديلات في إعادة صياغة بعض الفقرات وحذف بعض العبارات لعدم ملاءمتها، لتخرج الاستبانة بصورتها النهائية، والملحق رقم (2) يبين أسماء وعناوين محكمي أداة الدراسة.

2.4.2.2 صدق الاتساق الداخلي.

تم إجراء التحقق من صدق الاتساق الداخلي، وذلك لمعرفة مدى اتساق درجة كل عبارة مع الدرجات الكلية للمحور باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت نتائج الاختبار كالتالي:

1- أعضاء هيئة التدريس

يتضح من نتائج الجدول (2-3) أن قيم مستوى المعنوية المشاهد أصغر من 0.05 ما يدل على وجود اتساق داخلي بين إجمالي كل محور وعبارته.

جدول رقم (2-3)

يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون ومستوى المعنوية المشاهد وصدق الاتساق الداخلي للعبارة والمحاور

العبارة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية المشاهد
المحور الأول: ممارسة تكنولوجيا المعلومات في برامج التعليم المحاسبي وفق متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES2)		
1 يتوفر بالقسم أدلة توضح ممارسات IES2 حول تطبيق التكنولوجيا وتبين كيفية الاستفادة منها في التدريس الجامعي وتقييم أثارها	0.899	0.000

العبارة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية المشاهد
2	0.917	0.000
3	0.840	0.000
4	0.872	0.000
5	0.722	0.000
6	0.855	0.000
المحور الثاني: تحقق الكفاءة الفنية المطلوبة لدى الخريجين بقسم المحاسبة وفقاً لمتطلبات المعيار الدولي الثاني (IES2)		
1	0.354	0.016
2	0.668	0.000
3	0.663	0.000
4	0.831	0.000
5	0.803	0.000

	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية المشاهد
6	يستطيع الطالب من خلال دراسته للمقررات الدراسية التعرف على المعلومات التقنية المساعدة في اتخاذ القرارات.	0.797	0.000
المحور الثالث: توفر الجامعات المواد اللازمة لاستخدام التكنولوجيا وإمكانية استخدامها وسيلة من الوسائل التعليمية المحاسبية			
1	توفر الجامعة المواد اللازمة لاستخدام التكنولوجيا في التعليم المحاسبي	0.890	0.000
2	يتوفر لدى قسم المحاسبة القاعات والمختبرات المجهزة بالوسائل التقنية والبرامج اللازمة.	0.872	0.000
3	يوفر قسم المحاسبة المعرفة الكافية لوسائل الضبط والرقابة على التكنولوجيا	0.933	0.000
4	يتم دمج التكنولوجيا مع المناهج الدراسية في قسم المحاسبة بشكل فعال	0.875	0.000
5	يتم تزويد الطلبة في قسم المحاسبة بالتدريب الكافي على البرامج والتطبيقات المحاسبية اللازمة لسوق العمل	0.908	0.000
6	يتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة المعرفة الكافية بمعايير تعليم المحاسبة الدولية المتعلقة بالتكنولوجيا	0.697	0.000
7	يتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة الفعالية بأهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم المحاسبي	0.460	0.001
المحور الرابع: استخدام التكنولوجيا وسيلة من الوسائل التعليمية ووسائل الاتصال في برامج التعليم المحاسبية			
1	يوفر قسم المحاسبة المعرفة الكافية للطلاب باستخدام التكنولوجيا في بعض المقررات الدراسية	0.816	0.000
2	يوفر قسم المحاسبة للطلاب المعرفة بالتطبيقات والبرامج المحاسبية	0.920	0.000
3	يقوم قسم المحاسبة بنشر المعارف والمهارات المتعلقة بالتكنولوجيا بشكل فعال	0.855	0.000
4	يوفر قسم المحاسبة للطلبة القدرة على التمكين من القيام بعمليات الأعمال	0.846	0.000
5	يتم استخدام التقنيات الحديثة وسيلة لنقل المعرفة والتواصل مع الطلاب	0.774	0.000

2- الطلاب:

يتضح من نتائج الجدول (4-2) أن جميع قيم مستوى المعنوية المشاهد أصغر من 0.05 ما يدل على وجود اتساق داخلي بين إجمالي كل محور وعبارته.

جدول رقم (4-2)

يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون ومستوى المعنوية المشاهد وصدق الاتساق الداخلي للعبارات والمحاور

العبارة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية المشاهد
المحور الأول: ممارسة تكنولوجيا المعلومات في برامج التعليم المحاسبي وفق متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني		
1 يوجد بالقسم أدلة توضح الممارسات حول تطبيق التكنولوجيا وتبين كيفية الاستفادة منها	0.733	0.000
2 يتعرف الطالب من خلال المقررات الدراسية على بعض برامج التكنولوجيا (منظومات مثلا) التي تستخدم في مجال العمل المحاسبي عند التخرج	0.880	0.000
3 تغطي المقررات الدراسية أهم برامج التكنولوجيا والمنظومات التي يحتاجها الطالب للانخراط بسوق العمل عند التخرج	0.835	0.000
4 يتم باستمرار تجديد المقررات الدراسية وإمدادها بالبرامج الجديدة لتكوين محاسبين ذوي كفاءة عالية لتلبية احتياجات ومتطلبات المحاسب المحترف	0.834	0.000
المحور الثاني: الموارد اللازمة لاستخدام التكنولوجيا وسيلة من الوسائل التعليمية المحاسبية		
1 تتوفر بمكان الدراسة الإنترنت ومعامل وبرامج الحاسوب اللازمة للمساعدة في الدراسة	0.802	0.000
2 يوفر قسم المحاسبة البرامج المحاسبية ونظم المعلومات الإلكترونية وكافة البرامج المتعلقة ببيئة العمل ويقوم الطالب بالتدرب عليها	0.857	0.000
3 يوفر قسم المحاسبة الأدوات والبرامج الإلكترونية اللازمة التي تمكن الطالب من التعرف والتدرب على وسائل الضبط والرقابة على التكنولوجيا	0.858	0.000
4 يتم دمج التكنولوجيا مع المناهج الدراسية في قسم المحاسبة بشكل فعال	0.818	0.000
5 يتم تزويد الطلبة في قسم المحاسبة بالتدريب الكافي على البرامج والتطبيقات المحاسبية اللازمة لسوق العمل	0.854	0.000

	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية المشاهد
6	يتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة المعرفة الكافية بمعايير تعليم المحاسبة الدولية المتعلقة بالتكنولوجيا	0.616	0.000
7	يتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة القناعة بأهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم المحاسبي	0.503	0.000
8	يظهر أعضاء هيئة التدريس بالقسم المعرفة الكافية بالوسائل التكنولوجية التي تمكنهم من تدريس الطلاب	0.768	0.000
المحور الثالث: استخدام التكنولوجيا وسيلة من الوسائل التعليمية ووسائل الاتصال في برامج التعليم المحاسبية			
1	يدرك الطلاب من خلال ما يوفره قسم المحاسبة للطلبة أهمية استخدام التكنولوجيا في بيئة العمل	0.686	0.000
2	من خلال المقررات الدراسية يتمكن الطالب من التعرف وإتقان التطبيقات والبرامج المحاسبية الضرورية لممارسة المهنة مستقبلاً	0.831	0.000
3	تتوفر بالمقررات الدراسية جميع المعارف اللازمة لصقل المهارات المتعلقة بالتكنولوجيا بشكل سهل وميسر	0.834	0.000
4	يوفر قسم المحاسبة للطلبة القدرة على التمكين من القيام بعمليات الأعمال	0.717	0.000
5	يتم استخدام التقنيات الحديثة (البور بوينت – الإيميل) وسيلة لنقل المعرفة والتواصل مع الطلاب	0.701	0.000

5.2.2 الأساليب الإحصائية المستخدمة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها وللحصول على نتائج دقيقة، تم تفرغ وتحليل البيانات والمعلومات بالحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، كما تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات واستخلاص النتائج، تمثلت في:

- التوزيع التكراري والنسبة المئوية للإجابات، وذلك لمعرفة الأعداد والنسب المئوية.
- اختبار معامل ارتباط بيرسون، وذلك لتأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة.
- المتوسط الحسابي المرجح والمتوسط العام، وذلك لاستخلاص النتائج والمعلومات عن كل عبارة، وكذلك المحاور لمعرفة موقع المتغير.
- الانحراف المعياري لمعرفة مدى تشتت المتغير.
- اختبار t للعينات الواحدة.

6.2.2 وصف وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية لاستبانة أعضاء هيئة التدريس والطلاب

أولاً: وصف لعينة الدراسة وفقاً للمعلومات الشخصية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس

تم استخدام التكرار والتكرار المنوي لوصف إجابات مفردات العينة عن الأسئلة الخاصة ببياناتهم الشخصية، ومن خلال الاستبانة كانت نتائج التحليل الإحصائي للإجابات عن البيانات الشخصية على النحو التالي:

1- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

يتضح من الجدول (5-2) أن أغلب أفراد الدراسة مستواهم التعليمي ماجستير بنسبة (52.3%) يليها الذين مستواهم دكتوراه بنسبة (47.7%) من إجمالي عينة الدراسة.

جدول رقم (5-2)

يبين الأعداد والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسبة %	الأعداد	المستوى التعليمي
52.3	23	ماجستير
47.7	21	دكتوراه
100.0	44	المجموع

2- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

يتضح من الجدول (6-2) أن غالبية أفراد الدراسة درجتهم العلمية محاضر بنسبة (50%) من إجمالي عينة الدراسة.

جدول رقم (6-2)

يبين الأعداد والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

النسبة %	الأعداد	الدرجة العلمية
18.2	8	محاضر مساعد
50	22	محاضر
15.9	7	أستاذ مساعد
15.9	7	أستاذ مشارك
100.0	44	المجموع

ثانياً: التحليل الإحصائي لمحاور الدراسة

1- المحور الأول (ممارسة تكنولوجيا المعلومات في برامج التعليم المحاسبي وفق متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES2))

جدول رقم (7-2)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب واتجاه الاستجابة عن كل عبارة من عبارات المحور

ر.م	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب الإجابة	اتجاه الإجابات
1	يتوفر بالقسم أدلة توضح ممارسات IES2 حول تطبيق التكنولوجيا وتبين كيفية الاستفادة منها في التدريس الجامعي وتقييم آثارها	2.70	0.96	6	متوسطة
2	يتوفر بقسم المحاسبة إرشادات جيدة وفق المعيار IES2 تساعد في تدريس وإعداد محاسبين محترفين قادرين على الانخراط في بيئة العمل بالتكنولوجيا في المجال المحاسبي	2.74	1.02	5	متوسطة
3	يقوم أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بتحديد الاحتياجات التكنولوجية التي يجب أن يزود بها الطلاب ليكونوا محاسبين محترفين ويعملون على تغطية هذه الاحتياجات من خلال تدريسها ضمن مقررات القسم	2.76	0.92	4	متوسطة
4	يتم باستمرار من خلال أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بتقييم وتحديد مستوى الكفاءة المتوقع الذي يلبي متطلبات تأهيل المحاسب المحترف	2.85	0.89	3	متوسطة
5	يدرك أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة أهمية التكنولوجيا في الواقع العملي ومن ثم يتم باستمرار العمل على دمجها ضمن المقررات الدراسية للطلاب	3.24	0.99	1	متوسطة
6	يقوم أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بالعمل على تحديد أفضل طرق تطوير المعارف والمهارات في مجال التكنولوجيا ودمجها بالمقررات لتأهيل محاسب محترف	2.98	0.93	2	متوسطة
إجمالي المحور		2.88	0.81	متوسطة	

أظهرت نتائج الجدول (7-2) أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (2.88) بانحراف معياري قدره (0.81)، كما تبين أن أعلى العبارات حصولاً على متوسط حسابي كانت العبارة المتعلقة بإدراك أعضاء

هيئة التدريس لأهمية التكنولوجيا في الواقع العملي والعمل على دمجها ضمن المقررات الدراسية، حيث بلغ متوسطها (3.24)، مما يعكس وجود وعي بأهمية التكنولوجيا ودورها في تأهيل الطلاب، تلتها العبارة الخاصة بعمل أعضاء هيئة التدريس على تحديد أفضل السبل لتطوير المعارف والمهارات التكنولوجية ودمجها بالمقررات الدراسية بمتوسط حسابي بلغ (2.98)، في المقابل، جاءت العبارة المتعلقة بتوفر أدلة توضح ممارسات تطبيق التكنولوجيا وفق متطلبات المعيار (IES2) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.70)، كما حصلت العبارة الخاصة بتوفر إرشادات تساعد في إعداد محاسبين محترفين قادرين على العمل في بيئة تكنولوجية على متوسط حسابي بلغ (2.74)، مما يشير إلى وجود قصور نسبي في الجوانب التنظيمية والإرشادية المتعلقة بتطبيق التكنولوجيا داخل أقسام المحاسبة.

اختبار الفرضية:

الفرضية الإحصائية كالاتي:

الفرضية الصفرية H_0 : لا يتوافر مستوى كاف من ممارسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج التعليم المحاسبي وفق متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES2) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

للوصول إلى قرار بشأن رفض أو قبول فرضية العدم تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والجدول (8-2) يبين نتائج الاختبار.

جدول رقم (8-2)

يبين نتائج اختبار t للعينة الواحدة

المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصاءة t	مستوى المعنوية المشاهد Sig
2.877	0.812	-1.030	0.310

من نتائج الجدول (8-2) أظهرت نتائج اختبار (t) للعينة الواحدة أن المتوسط الحسابي للمحور بلغ (2.88) بانحراف معياري (0.812)، في حين بلغت قيمة t المحسوبة (-1.030) عند مستوى دلالة (0.310)، وهو أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية، مما يدل على عدم توافر مستوى كافٍ من ممارسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج التعليم المحاسبي وفق متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES2) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Daw و Wali (2024) التي توصلت إلى أن مستوى استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا في التعليم المحاسبي جاء منخفضاً، وأن واقع استخدام التكنولوجيا في التعليم المحاسبي لا يزال أقل من المستوى المأمول، وأيضاً دراسة الرواياتي وأبو دبوس (2024) التي توصلت

أن نظام التعليم المحاسبي التقني والمهني في مجال المحاسبة في ليبيا لم يحقق أهدافه لإعداد المهارات المهنية المطلوبة لسوق العمل.

2- المحور الثاني (مدى تحقق الكفاءة الفنية المطلوبة لدى الخريجين بقسم المحاسبة وفقاً لمتطلبات المعيار الدولي الثاني (IES2))

جدول رقم (2-9)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب والاتجاه عن كل عبارة من عبارات المحور

ر.م	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب الإجابة	اتجاه الإجابات
المحاسبة المالية وإعداد التقارير					
1	يتم من خلال المقررات الدراسية بالقسم تدريس الطلاب كل ما يخص المبادئ المحاسبية وكيفية تطبيقها على المعاملات والأحداث الأخرى.	3.48	0.94	2	عالية
2	يقوم الطالب من خلال المقررات الدراسية بالقسم بالدراسة والاطلاع على كل ما يخص المعايير الدولية الخاصة بإعداد التقارير المالية IFRSSs .	2.89	0.97	6	متوسطة
3	يقوم الطالب ومن خلال المقررات الدراسية بدراسة السياسات المحاسبية وأهميتها في إعداد البيانات المالية وإنتاج المعلومات.	3.61	0.80	1	عالية
تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات					
4	تحتوي المقررات الدراسية على وصف وإيضاح كافٍ لأهمية التكنولوجيا.	3.24	0.99	5	متوسطة
5	يتم استخدام التكنولوجيا في تحليل البيانات وإنتاج المعلومات التي تساعد في عملية صنع القرارات.	3.24	0.99	4	متوسطة
6	يستطيع الطالب من خلال دراسته للمقررات الدراسية التعرف على المعلومات التقنية المساعدة في اتخاذ القرارات.	3.35	0.97	3	متوسطة
إجمالي المحور		3.30	0.65	متوسطة	

من نتائج الجدول (9-2) أظهرت النتائج أن مستوى تحقق الكفاءة الفنية المطلوبة لدى خريجي قسم المحاسبة وفقاً لمتطلبات المعيار الدولي الثاني (IES2) جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.30) بانحراف معياري (0.65)، مما يشير إلى وجود درجة من التجانس في آراء أفراد العينة حول هذا المحور، وعلى مستوى العبارات، تبين أن أعلى مستوى تحقق كان للعبارة المتعلقة بدراسة السياسات المحاسبية وأهميتها في إعداد البيانات المالية وإنتاج المعلومات بمتوسط حسابي (3.61) وبدرجة عالية، تلتها العبارة الخاصة بتدريس المبادئ المحاسبية وتطبيقها على المعاملات والأحداث المختلفة بمتوسط (3.48) وبدرجة عالية أيضاً، مما يعكس قوة البرامج في الجوانب المحاسبية الأساسية، في المقابل، كما أظهرت النتائج أن جميع العبارات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات جاءت بدرجة متوسطات أقل، وسجلت العبارة المتعلقة بدراسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRSs) أقل متوسط حسابي (2.89)، مما يشير إلى وجود ضعف نسبي في إكساب الطلبة المعرفة الكافية بهذه المعايير.

اختبار الفرضية:

الفرضية الإحصائية كالاتي:

الفرضية الصفرية H_0 : لا يتحقق مستوى كاف من الكفاءة الفنية المطلوبة لدى خريجي أقسام المحاسبة وفقاً لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES2) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ل للوصول إلى قرار بشأن رفض أو قبول فرضية العدم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والجدول (10-2) يبين نتائج الاختبار.

جدول رقم (10-2)

يبين نتائج اختبار t للعينة الواحدة

المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصاءة t	مستوى المعنوية المشاهد Sig
3.301	0.651	3.131	0.003

من نتائج الجدول (10-2) أظهرت نتائج اختبار (t) للعينة الواحدة أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت (3.30) بانحراف معياري (0.651)، وقيمة t بلغت (3.131) ومستوى دلالة (0.003)، وهو أقل من (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الفعلي مقارنة بالمتوسط الفرضي، وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية، ويستنتج أن الكفاءة الفنية المطلوبة لدى خريجي أقسام المحاسبة وفقاً لمتطلبات المعيار الدولي الثاني (IES2) تتحقق بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وتتوافق نتيجة هذا المحور مع دراسة سالم (2020) التي بينت وجود توافق إلى حد ما بين مناهج قسم المحاسبة في مرحلة البكالوريوس بالجامعة الإسلامية السيد محمد بن علي السنوسي مع الكفاءة الفنية بمجال المحاسبة المالية وإعداد التقارير بمعيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني، وكذلك تتوافق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الفطيمي و العنور (2023) التي بينت أن هناك توافق إلى حد ما بين المناهج الدراسية في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية ومتطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي.

3- المحور الثالث (توفر الجامعات المواد اللازمة لاستخدام التكنولوجيا وإمكانية استخدامها وسيلةً من الوسائل التعليمية المحاسبية)

جدول رقم (11-2)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب والاتجاه عن كل عبارة من عبارات

المحور

ر.م	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب الإجابة	اتجاه الإجابات
1	توفر الجامعة المواد اللازمة لاستخدام التكنولوجيا في التعليم المحاسبي	2.65	0.92	7	متوسطة
2	يتوفر لدى قسم المحاسبة القاعات والمختبرات المجهزة بالوسائل التقنية والبرامج اللازمة.	2.76	0.95	5	متوسطة
3	يوفر قسم المحاسبة المعرفة الكافية لوسائل الضبط والرقابة على التكنولوجيا	2.74	0.91	6	متوسطة
4	يتم دمج التكنولوجيا مع المناهج الدراسية في قسم المحاسبة بشكل فعال	2.85	0.97	3	متوسطة
5	يتم تزويد الطلبة في قسم المحاسبة بالتدريب الكافي على البرامج والتطبيقات المحاسبية اللازمة لسوق العمل	2.76	0.95	4	متوسطة
6	يتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة المعرفة الكافية بمعايير تعليم المحاسبة الدولية المتعلقة بالتكنولوجيا	3.13	0.91	2	متوسطة
7	يتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة القناعة بأهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم المحاسبي	3.54	0.89	1	عالية
إجمالي المحور		2.92	0.75	متوسطة	

يتضح من نتائج الجدول (2-11) أن مستوى توفر الجامعات للمواد اللازمة لاستخدام التكنولوجيا وإمكانية استخدامها وسيلة في التعليم المحاسبي جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.92) بانحراف معياري (0.75)، مما يشير إلى تجانس نسبي في آراء أفراد العينة حول هذا المحور، وعلى مستوى العبارات، تبين أن أعلى مستوى توفر كان للعبارة المتعلقة بقناعة أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم المحاسبي بمتوسط حسابي (3.54) وبدرجة عالية، مما يعكس وجود اتجاه إيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، كما جاءت العبارة الخاصة بتوفر المعرفة الكافية لدى أعضاء هيئة التدريس بمعايير التعليم المحاسبي الدولية المتعلقة بالتكنولوجيا في المرتبة الثانية بمتوسط (3.13)، مما يدل على وجود مستوى مقبول من الوعي بالمعايير الدولية ذات العلاقة، في المقابل، سجلت أقل المتوسطات الحسابية للعبارة المتعلقة بتوفير الجامعة للمواد اللازمة لاستخدام التكنولوجيا في التعليم المحاسبي بمتوسط (2.65)، تلتها العبارة الخاصة بوجود قاعات ومختبرات مجهزة بالوسائل التقنية بمتوسط (2.76)، مما يشير إلى وجود ضعف نسبي في البنية التحتية التكنولوجية الداعمة للعملية التعليمية، كما جاءت بقية العبارات المتعلقة بدمج التكنولوجيا في المناهج وتزويد الطلبة بالتدريب الكافي على البرامج والتطبيقات المحاسبية 2.76، مما يعكس أن تطبيق التكنولوجيا في التعليم المحاسبي لا يزال بحاجة إلى تعزيز من الناحية العملية والبنية التحتية والتدريبية.

اختبار الفرضية:

الفرضية الإحصائية كالاتي:

الفرضية الصفرية H_0 : لا يتوافر مستوى كاف من الموارد والمواد والوسائل التكنولوجية اللازمة لاستخدام التكنولوجيا في برامج التعليم المحاسبي وفقاً لمتطلبات المعايير الدولية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

للولصول إلى قرار بشأن رفض أو قبول فرضية العدم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والجدول (2-12) يبين نتائج الاختبار.

جدول رقم (2-12)

يبين نتائج اختبار t للعينة الواحدة

المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصاءة t	مستوى المعنوية المشاهد Sig
2.919	0.748	-0.732	0.468

أظهرت نتائج اختبار t للعينة الواحدة بالجدول (2-12) أن المتوسط الحسابي للمحور بلغ (2.92) بانحراف معياري (0.748)، في حين بلغت قيمة t المحسوبة (-0.732) عند مستوى دلالة (0.468)، وهو أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية،

مما يدل على عدم توافر مستوى كافٍ من الموارد والمواد والوسائل التكنولوجية اللازمة لاستخدام التكنولوجيا في برامج التعليم المحاسبي وفق متطلبات المعايير الدولية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وتتفق نتيجة هذا المحور مع دراسة رفيع، الفلاح (2018) التي توصلت إلى تدني مستوى استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي بكلية الاقتصاد بجامعة بنغازي.

المحور الرابع (مدى استخدام التكنولوجيا وسيلةً من الوسائل التعليمية ووسائل الاتصال في برامج التعليم المحاسبية)

جدول رقم (2-13)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب والاتجاه عن كل عبارة من عبارات المحور

ر.م	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب الإجابة	اتجاه الإجابات
1	يوفر قسم المحاسبة المعرفة الكافية للطلاب باستخدام التكنولوجيا في بعض المقررات الدراسية	3.33	0.94	1	متوسطة
2	يوفر قسم المحاسبة للطلاب المعرفة بالتطبيقات والبرامج المحاسبية	3.07	0.93	5	متوسطة
3	يقوم قسم المحاسبة بنشر المعارف والمهارات المتعلقة بالتكنولوجيا بشكل فعال	3.15	0.94	4	متوسطة
4	يوفر قسم المحاسبة للطلبة القدرة على التمكن من القيام بعمليات الأعمال	3.15	0.92	3	متوسطة
5	يتم استخدام التقنيات الحديثة وسيلةً لنقل المعرفة والتواصل مع الطلاب	3.20	0.91	2	متوسطة
إجمالي المحور		3.18	0.78	متوسطة	

يتضح من نتائج الجدول (2-13) أن مدى استخدام التكنولوجيا وسيلةً من الوسائل التعليمية ووسائل الاتصال في برامج التعليم المحاسبي جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.18) بانحراف معياري (0.78)، مما يدل على وجود تجانس نسبي في آراء أفراد العينة حول هذا المحور، وعلى مستوى العبارات، تبين أن أعلى مستوى استخدام كان للعبارة المتعلقة بتوفير قسم المحاسبة المعرفة الكافية للطلاب باستخدام التكنولوجيا في بعض المقررات الدراسية بمتوسط حسابي (3.33)، مما يعكس

وجود اهتمام بتوظيف التكنولوجيا داخل بعض المقررات التعليمية، كما جاءت العبارة الخاصة باستخدام التقنيات الحديثة وسيلة لنقل المعرفة والتواصل مع الطلاب في المرتبة الثانية بمتوسط (3.20)، مما يشير إلى وجود توظيف مقبول للتكنولوجيا في عمليات التواصل والتدريس، في حين جاءت بقية العبارات المتعلقة بنشر المعارف والمهارات التكنولوجية وتوفير المعرفة بالتطبيقات والبرامج المحاسبية والقدرة على تمكين الطلبة من القيام بعمليات الأعمال ضمن المستوى المتوسط، بمتوسطات تراوحت بين (3.07 – 3.15)، مما يعكس أن استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية موجود بشكل جزئي دون الوصول إلى مستوى الاستخدام الفعال والمتكامل.

اختبار الفرضية:

الفرضية الإحصائية كالاتي:

الفرضية الصفرية H_0 : لا يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسيلة تعليمية ووسيلة اتصال في برامج التعليم المحاسبي بدرجة كافية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. للوصول إلى قرار بشأن رفض أو قبول فرضية العدم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والجدول (14-2) يبين نتائج الاختبار.

جدول رقم (14-2)

يبين نتائج اختبار t للعينة الواحدة

المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصاءة t	مستوى المعنوية المشاهد Sig
3.178	0.782	1.546	0.129

من نتائج الجدول (14-2) أظهرت نتائج اختبار (t) للعينة الواحدة أن المتوسط الحسابي للمحور بلغ (3.18) بانحراف معياري (0.782)، في حين بلغت قيمة t المحسوبة (1.546) عند مستوى دلالة (0.129)، وهو أكبر من (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية، مما يدل على أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسيلة تعليمية ووسيلة اتصال في برامج التعليم المحاسبي لا يزال دون المستوى المأمول من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبوغالية وآخرين (2017)، التي توصلت لوجود ضعف في استخدام الوسائل التقنية، وكذلك دراسة العشيبى (2019) التي توصلت إلى أن برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لا تستوفي متطلبات التأهيل العملي والتقني.

ثانياً: وصف لعينة الدراسة وفقاً للمعلومات الشخصية بالنسبة لطلاب أقسام المحاسبة

استخدمت الباحثة التكرار والتكرار المئوي لوصف إجابات مفردات العينة عن الأسئلة الخاصة ببياناتهم الشخصية، ومن خلال الاستبانة كانت نتائج التحليل الإحصائي للإجابات عن البيانات الشخصية على النحو التالي:

1- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

يتضح من الجدول (2-15) أن أغلب أفراد العينة هم طلاب بكالوريوس بنسبة (57%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما كان طلاب الدراسات العليا بنسبة 43%.

جدول رقم (2-15)

يبين الأعداد والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	الأعداد	النسبة %
طالب بكالوريوس	70	57
طالب دراسات عليا	53	43
المجموع	123	100.0

رابعاً: التحليل الإحصائي لمحاور الدراسة

1- المحور الأول (مدى ممارسة تكنولوجيا المعلومات في برامج التعليم المحاسبي وفق متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني)

جدول رقم (2-16)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب والاتجاه عن كل عبارة من عبارات

المحور

ر.م	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب الإجابة	اتجاه الإجابات
1	يوجد بالقسم أدلة توضح الممارسات حول تطبيق التكنولوجيا وتبين كيفية الاستفادة منها	2.65	1.20	3	متوسطة
2	يتعرف الطالب من خلال المقررات الدراسية على بعض برامج التكنولوجيا (منظومات مثلاً) التي تستخدم في مجال العمل المحاسبي عند التخرج	2.94	1.38	1	متوسطة
3	تغطي المقررات الدراسية أهم برامج التكنولوجيا	2.56	1.28	4	ضعيفة

ر.م	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب الإجابة	اتجاه الإجابات
	والمنظومات التي يحتاجها الطالب للانخراط بسوق العمل عند التخرج				
4	يتم باستمرار تجديد المقررات الدراسية وإمدادها بالبرامج الجديدة لتكوين محاسبين ذوي كفاءة عالية لتلبية احتياجات ومتطلبات المحاسب المحترف	2.76	1.31	2	متوسطة
إجمالي المحور		2.73	1.06	متوسطة	

أظهرت نتائج الجدول (2-16) أن التحليل الإحصائي للمحور الأول لمدى ممارسة تكنولوجيا المعلومات في برامج التعليم المحاسبي وفق متطلبات المعيار الدولي الثاني جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.73) بانحراف معياري (1.06)، مما يشير إلى وجود تباين نسبي في آراء أفراد العينة حول هذا المحور، وعلى مستوى العبارات، تبين أن أعلى مستوى ممارسة كان للعبارة المتعلقة بتعرف الطالب على بعض برامج التكنولوجيا والمنظومات المستخدمة في مجال العمل المحاسبي عند التخرج بمتوسط حسابي (2.94)، مما يعكس وجود إمام جزئي لدى الطلبة ببعض التطبيقات التكنولوجية المستخدمة مهنيًا، كما جاءت العبارة المتعلقة بتجديد المقررات الدراسية وإمدادها بالبرامج الحديثة في المرتبة الثانية بمتوسط (2.76)، مما يشير إلى وجود جهود محدودة لتحديث المحتوى الدراسي بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل، في حين حصلت العبارة الخاصة بوجود أدلة توضح ممارسات تطبيق التكنولوجيا على متوسط (2.65)، بينما جاءت العبارة المتعلقة بتغطية المقررات لأهم البرامج والمنظومات المحاسبية في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.56) وبدرجة ضعيفة، مما يدل على وجود قصور واضح في شمولية المقررات الدراسية للبرامج والتطبيقات التكنولوجية المطلوبة مهنيًا، وبشكل عام، تعكس النتائج أن ممارسة تكنولوجيا المعلومات في برامج التعليم المحاسبي من وجهة نظر الطلاب لا تزال في مستوى أقل من متوسط، مع وجود فجوة بين ما يتم تدريسه فعليًا وما يتطلبه سوق العمل من مهارات تكنولوجية محاسبية متقدمة.

اختبار الفرضية:

الفرضية الإحصائية كالاتي:

الفرضية الصفرية H_0 : لا يتوافر مستوى كافٍ من ممارسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج التعليم المحاسبي وفق متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني من وجهة نظر طلاب أقسام المحاسبة.

للوصول إلى قرار بشأن رفض أو قبول فرضية العدم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والجدول (2-17) يبين نتائج الاختبار.

جدول رقم (2-17)

يبين نتائج اختبار t للعينة الواحدة

المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصاءة t	مستوى المعنوية المشاهد Sig
2.726	1.063	-2.872	0.005

من نتائج الجدول (2-17) ظهرت نتائج اختبار (T) للعينة الواحدة أن قيمة مستوى المعنوية بلغت (0.005)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، ونظراً لأن المتوسط الحسابي بلغ (2.726) وهو أقل من المتوسط الفرضي (3)، فإن ذلك يدل على انخفاض مستوى ممارسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج التعليم المحاسبي، وعليه تؤكد النتائج عدم توافر مستوى كافٍ من ممارسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفق متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES2) من وجهة نظر الطلبة.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج أعضاء هيئة التدريس في المحور نفسه، حيث أظهرت الفئتان وجود ضعف في مستوى ممارسة تكنولوجيا المعلومات في برامج التعليم المحاسبي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Daw و Wali 2024) التي توصلت إلى أن مستوى إدراك الطلاب لأهمية دمج التكنولوجيا في التعليم المحاسبي مرتفعاً، إلا أن واقع استخدام التكنولوجيا في التعليم المحاسبي لا يزال أقل من المستوى المأمول مقارنة بأهمية التكنولوجيا كما يدركها الطلاب.

2- المحور الثاني (الموارد اللازمة لاستخدام التكنولوجيا وسيلة من الوسائل التعليمية المحاسبية)

جدول رقم (2-18)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب والاتجاه عن كل عبارة من عبارات المحور

ر.م	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب الإجابة	اتجاه الإجابات
1	تتوفر بمكان الدراسة الإنترنت ومعامل وبرامج الحاسوب اللازمة للمساعدة في الدراسة	2.52	1.41	5	ضعيفة
2	يوفر قسم المحاسبة البرامج المحاسبية ونظم المعلومات الإلكترونية وكافة البرامج المتعلقة ببيئة العمل ويقوم الطالب بالتدرب عليها	2.40	1.34	7	ضعيفة
3	يوفر قسم المحاسبة الأدوات والبرامج الإلكترونية	2.35	1.22	8	ضعيفة

ر.م	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب الإجابة	اتجاه الإجابات
	اللازمة التي تمكن الطالب من التعرف والتدرب على وسائل الضبط والرقابة على التكنولوجيا				
4	يتم دمج التكنولوجيا مع المناهج الدراسية في قسم المحاسبة بشكل فعال	2.67	1.35	4	متوسطة
5	يتم تزويد الطلبة في قسم المحاسبة بالتدريب الكافي على البرامج والتطبيقات المحاسبية اللازمة لسوق العمل	2.50	1.31	6	ضعيفة
6	يتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة المعرفة الكافية بمعايير تعليم المحاسبة الدولية المتعلقة بالتكنولوجيا	3.17	1.04	3	متوسطة
7	يتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة القناعة بأهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم المحاسبي	3.63	1.08	1	عالية
8	يظهر أعضاء هيئة التدريس بالقسم المعرفة الكافية بالوسائل التكنولوجية التي تمكنهم من تدريس الطلاب	3.18	1.07	2	متوسطة
إجمالي المحور		2.80	0.94	متوسطة	

يتضح من نتائج الجدول (2-18) أن نتائج التحليل الإحصائي للمحور الثاني أن مدى توفر الموارد اللازمة لاستخدام التكنولوجيا وسيلة من الوسائل التعليمية المحاسبية جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.80) بانحراف معياري (0.94)، مما يشير إلى وجود تباين نسبي في آراء أفراد العينة حول هذا المحور، وعلى مستوى العبارات، تبين أن أعلى مستوى توفر كان للعبارة المتعلقة بقناعة أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم المحاسبي بمتوسط حسابي (3.63) وبدرجة عالية، مما يعكس وجود توجه إيجابي قوي لدى أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، كما جاءت العبارة المتعلقة بامتلاك أعضاء هيئة التدريس المعرفة الكافية بمعايير تعليم المحاسبة الدولية المتعلقة بالتكنولوجيا في المرتبة الثانية بمتوسط (3.17)، تلتها العبارة الخاصة بامتلاكهم المعرفة الكافية بالوسائل التكنولوجية التي تمكنهم من تدريس الطلاب بمتوسط (3.18)، وكلاهما بدرجة متوسطة، مما يشير إلى توفر جانب معرفي مقبول لدى أعضاء هيئة التدريس، في المقابل، سجلت أقل المتوسطات الحسابية للعبارات المتعلقة بتوفير الأدوات والبرامج الإلكترونية والتدريب على البرامج المحاسبية والإنترنت والمعامل، حيث جاءت جميعها بدرجة ضعيفة بمتوسطات تراوحت بين (2.35 – 2.52)، مما يدل على وجود قصور واضح في البنية التحتية والموارد التقنية اللازمة لدعم العملية التعليمية، كما

أظهرت النتائج أن عبارة دمج التكنولوجيا مع المناهج الدراسية جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط (2.67)، مما يعكس أن عملية الدمج موجودة ولكنها غير مكتملة بالشكل المطلوب..

اختبار الفرضية:

الفرضية الإحصائية كالاتي:

الفرضية الصفرية H_0 : لا يتوافر مستوى كاف من الموارد والمواد والوسائل التكنولوجية اللازمة لاستخدام التكنولوجيا في برامج التعليم المحاسبي وفقاً لمتطلبات المعايير الدولية من وجهة نظر طلاب أقسام المحاسبة.

للوصول إلى قرار بشأن رفض أو قبول فرضية العدم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والجدول (19-2) يبين نتائج الاختبار.

جدول رقم (19-2)

يبين نتائج اختبار t للعينة الواحدة

المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصاءة t	مستوى المعنوية المشاهد Sig
2.802	0.942	-2.334	0.021

من نتائج الجدول (19-2) أظهرت نتائج اختبار (T) للعينة الواحدة أن قيمة مستوى المعنوية بلغت (0.021)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، ونظراً لأن المتوسط الحسابي بلغ (2.802) وهو أقل من المتوسط الفرضي (3)، فإن ذلك يدل على ضعف توافر الموارد والمواد والوسائل التكنولوجية اللازمة لاستخدام التكنولوجيا في برامج التعليم المحاسبي، وعليه تؤكد النتائج عدم توافر الموارد والمواد والوسائل التكنولوجية بالمستوى الكافي وفق متطلبات المعايير الدولية من وجهة نظر الطلبة.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج أعضاء هيئة التدريس في المحور نفسه، حيث أظهرت الفئتان وجود ضعف في توافر الموارد والمواد والوسائل التكنولوجية اللازمة لاستخدام التكنولوجيا في برامج التعليم المحاسبي، وتتفق نتيجة هذا المحور مع دراسة رفيع، الفلاح (2018) التي توصلت إلى تدني مستوى استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي.

المحور الثالث (مدى استخدام التكنولوجيا وسيلة من الوسائل التعليمية ووسائل الاتصال في برامج التعليم المحاسبية)

جدول رقم (2-20)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب والاتجاه عن كل عبارة من عبارات المحور

ر.م	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب الإجابة	اتجاه الإجابات
1	يدرك الطلاب من خلال ما يوفره قسم المحاسبة للطلبة أهمية استخدام التكنولوجيا في بيئة العمل	3.21	1.14	2	متوسطة
2	من خلال المقررات الدراسية يتمكن الطالب من التعرف وإتقان التطبيقات والبرامج المحاسبية الضرورية لممارسة المهنة مستقبلاً	2.86	1.38	4	متوسطة
3	تتوفر بالمقررات الدراسية جميع المعارف اللازمة لصقل المهارات المتعلقة بالتكنولوجيا بشكل سهل وميسر	2.59	1.24	5	ضعيفة
4	يوفر قسم المحاسبة للطلبة القدرة على التمكين من القيام بعمليات الأعمال	2.91	1.13	3	متوسطة
5	يتم استخدام التقنيات الحديثة (البور بوينت – الإيميل) وسيلة لنقل المعرفة والتواصل مع الطلاب	3.31	1.39	1	متوسطة
إجمالي المحور		2.977	0.95	متوسطة	

يتضح من نتائج الجدول (2-20) التي أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للمحور الثالث أن مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسيلة تعليمية ووسيلة اتصال في برامج التعليم المحاسبي جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.98) بانحراف معياري (0.95)، مما يشير إلى وجود تباين نسبي في آراء أفراد العينة حول هذا المحور، وعلى مستوى العبارات، تبين أن أعلى مستوى استخدام كان للعبارة المتعلقة باستخدام التقنيات الحديثة مثل (PowerPoint) والبريد الإلكتروني في نقل المعرفة والتواصل مع الطلاب بمتوسط حسابي (3.31)، مما يعكس وجود توظيف فعلي لبعض أدوات التكنولوجيا في العملية التعليمية، كما جاءت العبارة المتعلقة بإدراك الطلاب لأهمية استخدام التكنولوجيا في بيئة العمل في المرتبة الثانية بمتوسط (3.21)، مما يدل على وجود وعي جيد لدى الطلاب بأهمية التكنولوجيا في المجال المهني، في حين جاءت بقية العبارات ضمن المستوى المتوسط، مثل تمكين الطلاب من القيام بعمليات الأعمال (2.91) والتعرف على التطبيقات والبرامج المحاسبية (2.86)، أما أقل المتوسطات الحسابية فكانت للعبارة المتعلقة بتوفير المعارف اللازمة لصقل المهارات التكنولوجية بشكل

سهل وميسر بمتوسط (2.59) وبدرجة ضعيفة، مما يدل على وجود قصور في الجوانب التعليمية الداعمة لاكتساب المهارات التكنولوجية بشكل متكامل.

اختبار الفرضية:

الفرضية الإحصائية كالاتي:

الفرضية الصفرية H_0 : لا تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدرجة كافية كوسيلة تعليمية ووسيلة اتصال في برامج التعليم المحاسبية من وجهة نظر طلاب أقسام المحاسبة. للوصول إلى قرار بشأن رفض أو قبول فرضية العدم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والجدول رقم (21-2) يبين نتائج الاختبار.

جدول رقم (21-2)

نتائج اختبار t للعينة الواحدة

المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصاءة t	مستوى المعنوية المشاهد Sig
2.977	0.950	-0.265	0.792

من نتائج الجدول (21-2) أظهرت نتائج اختبار (T) للعينة الواحدة أن قيمة مستوى المعنوية بلغت (0.792)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، ونظراً لأن المتوسط الحسابي بلغ (2.979) وهو قريب من المتوسط الفرضي (3)، فإن ذلك يدل على محدودية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسيلة تعليمية ووسيلة اتصال في برامج التعليم المحاسبية، وعليه تؤكد النتائج عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمستوى الكافي كوسيلة تعليمية ووسيلة اتصال وفق متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES2) من وجهة نظر الطلبة.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج أعضاء هيئة التدريس في المحور نفسه، حيث أظهرت الفئتان أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا تستخدم بدرجة كافية كوسيلة تعليمية ووسيلة اتصال في برامج التعليم المحاسبية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبوغالية وآخرين (2017)، دراسة العشيبى (2019) التي توصلت لوجود ضعف في استخدام الوسائل التقنية في العملية التعليمية.

3.2 تحليل محتوى مناهج التعليم المحاسبي في ضوء معيار (IES2)

هدف هذا الجزء إلى تحليل محتوى مناهج التعليم المحاسبي، منهج تحليل المحتوى Content Analysis Method، والذي يُعد من أنسب المناهج المستخدمة في الدراسات التربوية والاجتماعية التي تهدف إلى تحليل النصوص والوثائق التعليمية بطريقة منهجية وموضوعية (Krippendorff, 2018)، ويُستخدم هذا المنهج للكشف عن مدى تضمين المفاهيم أو الموضوعات داخل المحتوى، وتحديد اتجاهها ودرجة تكرارها بما يسمح بالخروج باستنتاجات كمية ونوعية (الرشيدي، 2021).

وقد تم توظيف هذا المنهج في الدراسة الحالية للكشف عن مدى تضمين مفاهيم وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مقررات التعليم المحاسبي الجامعي الليبي، من خلال تحليل توصيف المقررات الدراسية المعتمدة في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الوسطى، ومقارنتها بمتطلبات المجال الثامن للمعيار الدولي رقم (IES2).

وقد تمثلت معايير تحليل المحتوى فيما يلي:

- أ. مدى تضمين المقرر لمفاهيم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المرتبطة بالمحاسبة.
- ب. مدى استخدام البرمجيات المحاسبية أو أدوات التحليل الرقمي في تدريس المقرر.
- ج. مدى وجود مكوّن تطبيقي عملي يعتمد على استخدام الحاسوب أو الأنظمة المحاسبية الإلكترونية.
- د. مدى تضمين موضوعات تحليل البيانات ودعم اتخاذ القرار باستخدام أدوات تكنولوجيا.
- هـ. مدى تناول المقرر لمفاهيم إدارة المخاطر وضوابط وأمن نظم المعلومات المحاسبية.
- و. مدى توظيف التكنولوجيا في إعداد التقارير المالية والتواصل المهني.
- ز. درجة التوافق مع نتائج التعلم المنصوص عليها في المعيار الدولي (IES2) عند مستوى إتقان (متوسط).

جدول رقم (2-22)

يبين معايير تحليل محتوى المقررات وفق المجال الثامن من IES2

رقم	معايير التحليل	وصف المعيار
1	تضمين مفاهيم ICT	وجود مفاهيم نظرية متعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
2	استخدام البرمجيات	وجود استخدام فعلي لبرامج محاسبية أو تحليل بيانات
3	الجانب التطبيقي	وجود تدريب عملي أو مختبرات أو تطبيقات حاسوبية
4	تحليل البيانات	استخدام أدوات تحليل بيانات لدعم القرار
5	إدارة المخاطر	تضمين مفاهيم أمن المعلومات وضوابط النظم
6	التقارير الرقمية	استخدام التكنولوجيا في إعداد التقارير المالية
7	التوافق مع IES2	مدى تحقيق نتائج التعلم عند مستوى إتقان متوسط

المصدر (IAESB، 2019)

تم تطبيق هذه المعايير بشكل موحد على جميع المقررات التخصصية، سواء الإلزامية أو الاختيارية، مع استبعاد بعض المقررات العامة أو المنهجية، مثل مقرر طرق البحث، نظرًا لعدم ارتباطها بتطبيقات المحاسبة أو استخدام تكنولوجيا المعلومات في معالجة المعلومات المحاسبية. ويهدف هذا الاستبعاد إلى تعزيز دقة التحليل وتركيزه على المقررات ذات الصلة المباشرة بمتطلبات المعيار، وذلك بالاعتماد على توصيف المقررات ومحتواها المعتمد رسميًا في الجامعات الثلاث: جامعة مصراته، الجامعة الأسمرية الإسلامية، وجامعة المرقب، لضمان إمكانية إجراء مقارنة علمية واستخلاص نتائج دقيقة.

1.3.2 مجتمع وعينة الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة جميع المقررات التخصصية ضمن برنامج البكالوريوس في قسم المحاسبة بالجامعات (جامعة مصراته، الجامعة الأسمرية الإسلامية، جامعة المرقب). شملت عينة الدراسة جميع المقررات التخصصية الإلزامية والاختيارية، والمتوافقة بشكل عام مع الخطة الدراسية لبرنامج البكالوريوس في المحاسبة. في المقابل، تم استبعاد المقررات العامة وغير التخصصية لأنها لا تتناول المحتوى المحاسبي أو التكنولوجي بشكل مباشر.

2.3.2 طريقة العمل

تم التواصل مع أقسام المحاسبة في الجامعات الثلاث (جامعة مصراته، الجامعة الأسمرية الإسلامية، جامعة المرقب) لجمع توصيفات المقررات الأكاديمية المعتمدة، وبعد الحصول على هذه التوصيفات، أُجري تحليل مقارنة لمحتوى كل مقرر في ضوء نتائج التعلم المحددة في المجال الثامن المتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفق المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي (IES2). كما تم تقييم مدى توافق مقررات التعليم المحاسبي مع المتطلبات والمعايير الدولية المتعلقة بالكفاءة التقنية والمهنية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وبالرجوع إلى توصيف المقررات لكل قسم في كل جامعة، تم عرض المواد الدراسية التي يجب على الطالب اجتيازها للحصول على درجة البكالوريوس في المحاسبة. وقد تم تصنيف هذه المقررات إلى أربع مجموعات:

أ. المقررات التخصصية الإلزامية

ب. المقررات غير التخصصية الإلزامية

ج. المقررات التخصصية الاختيارية

د. المقررات غير التخصصية الاختيارية

تركز التحليل الحالي على المقررات التخصصية فقط، التي تُدرس في جميع الجامعات الثلاث، سواء كانت إلزامية أو اختيارية، بهدف استكشاف مدى ملاءمتها لمتطلبات المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي.

يتضح من الجداول (2-23)، (2-24) أن عدد المقررات الإلزامية التخصصية في البرامج المحاسبية بلغ (19) مقررًا، بإجمالي (57) وحدة دراسية، في حين بلغ عدد المقررات التخصصية

الاختيارية (5) مقررات، وقد تم اعتماد المقررات الإلزامية والمقررات التخصصية بالعموم لإجراء تحليل محتوى هذه المقررات، لكونها تمثل جوهر البرنامج الأكاديمي، وتشكل الإطار الرئيسي الذي يتم من خلاله قياس مدى توافق محتوى البرامج التعليمية مع متطلبات ومعايير التعليم المحاسبي الدولية.

جدول رقم (2-23)

يبين المقررات التخصصية الإلزامية لبرامج التعليم المحاسبي بجامعة مصراته والمرقب
والجامعة الأسمرية الإسلامية

جامعة مصراته			جامعة المرقب			الجامعة الأسمرية		
ت	اسم المقرر	ساعات	ت	اسم المقرر	ساعات	ت	اسم المقرر	ساعات
1	مبادئ المحاسبة 2+1	6	1	مبادئ المحاسبة 2+1	6	1	مبادئ المحاسبة 2+1	6
2	محاسبة متوسطة 2+1	6	2	محاسبة متوسطة 2+1	6	2	محاسبة متوسطة 2+1	6
3	محاسبة تكاليف 2+1	6	3	محاسبة تكاليف 2+1	6	3	محاسبة تكاليف 2+1	6
4	المراجعة 2+1	6	4	المراجعة 2+1	6	4	المراجعة 2+1	6
5	محاسبة أقسام وفروع	3	5	محاسبة أقسام وفروع	3	5	محاسبة أقسام وفروع	3
6	المحاسبة الضريبية	3	6	المحاسبة الضريبية	3	6	المحاسبة الضريبية	3
7	محاسبة أموال عامة	3	7	محاسبة أموال	3	7	محاسبة أموال عامة	3
8	محاسبة مصارف وتأمين	3	8	محاسبة مصارف وتأمين	3	8	محاسبة مصارف وتأمين	3
9	تصميم النظم المحاسبية	3	9	تصميم النظم المحاسبية	3	9	تصميم النظم المحاسبية	3
10	محاسبة شركات أشخاص	3	10	محاسبة شركات أشخاص	3	10	محاسبة شركات أشخاص	3
11	محاسبة شركات الأموال	3	11	محاسبة شركات الأموال	3	11	محاسبة شركات الأموال	3
12	المحاسبة الإدارية	3	12	المحاسبة الإدارية	3	12	المحاسبة الإدارية	3
13	محاسبة نفط	3	13	محاسبة نفط	3	13	محاسبة نفط	3
14	محاسبة دولية	3	14	المحاسبة الدولية	3	14	المحاسبة الدولية	3
15	طرق البحث المحاسبي	3	15	طرق البحث المحاسبي	3	15	طرق البحث المحاسبي	3
57	المجموع	57	57	المجموع	57	57	المجموع	57

جدول رقم (2-24)

يبين المقررات التخصصية الاختيارية لبرامج التعليم المحاسبي بجامعة مصراته والمرقب
والجامعة الأسمرية الإسلامية

جامعة مصراته			جامعة المرقب			الجامعة الأسمرية الإسلامية		
ت	اسم المقرر	أ.د	ت	اسم المقرر	أ.د	ت	اسم المقرر	أ.د
1	تطبيقات حاسوب في المحاسبة	3	1	تطبيقات محاسبة إلكترونية	3	1	—	3
2	دراسات معاصرة في المحاسبة	3	2	دراسات معاصرة في المحاسبة	3	2	دراسات معاصرة في المحاسبة	3
3	محاسبة المؤسسات الإسلامية	3	3	محاسبة المؤسسات الإسلامية	3	3	محاسبة المؤسسات الإسلامية	3
4	تحليل القوائم المالية	3	4	تحليل قوائم مالية	3	4	تحليل قوائم مالية	3
5	محاسبة المشروعات الخدمية	3	5	محاسبة المشروعات الخدمية	3	5	محاسبة المشروعات الخدمية	3
المجموع			9	المجموع	6	6	المجموع	6

أولاً: تحليل المقررات الإلزامية والاختيارية التخصصية لجامعة مصراتة وفق المجال الثامن للمعيار (IES2)

يبين نتائج الجدول رقم (25-2) أن المقررات الإلزامية التخصصية بقسم المحاسبة في جامعة مصراتة تحقق مستوى توافق ضعيف مع متطلبات المجال الثامن من معيار IES2، حيث يقتصر تضمين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الجانب النظري فقط، مع غياب شبه تام لاستخدام البرمجيات المحاسبية، والتطبيقات العملية، وتحليل البيانات، وأمن نظم المعلومات، والتقارير الرقمية. كما أظهرت المقررات الاختيارية نتائج مماثلة، باستثناء مقرر تطبيقات الحاسوب في المحاسبة الذي حقق مستوى توافق متوسط نتيجة احتوائه على استخدام محدود للبرمجيات وجانب تطبيقي جزئي. وتعكس هذه النتائج وجود فجوة واضحة بين محتوى المقررات ومتطلبات الكفاءة الفنية المهنية التي ينص عليها معيار IES2، مما يشير إلى ضعف دمج تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي بالجامعة.

دلالات رموز الجداول	
مستوى التقييم	تصنيف مستوى التوافق
0 = غير متضمن	0-3 ضعيف
1 = متضمن نظرياً	4-7 متوسط
2 = متضمن نظرياً وتطبيقياً	8-12 جيد

جدول (25-2)

يوضح تحليل المقررات الإلزامية والاختيارية التخصصية – جامعة مصراتة - وفق المجال الثامن

(IES2)

رقم المقرر	المقرر	نوع المقرر	تضمين مفاهيم ICT	استخدام برمجيات محاسبية	الجانب التطبيقي	تحليل البيانات	أمن نظم المعلومات	التقارير الرقمية	المجموع	التوافق مع IES2
1	مبادئ المحاسبة 2+1	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
2	محاسبة متوسطة 2+1	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
3	محاسبة تكاليف 2+1	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف

رقم المقرر	المقرر	نوع المقرر	تضمن مفاهيم ICT	استخدام برمجيات محاسبية	الجانب التطبيقي	تحليل البيانات	أمن نظم المعلومات	التقارير الرقمية	المجموع	التوافق مع IES2
4	المراجعة 2+1	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
5	محاسبة أقسام وفروع	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
6	المحاسبة الضريبية	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
7	محاسبة أموال عامة	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
8	محاسبة مصارف وتأمين	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
9	نظم معلومات محاسبية	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
10	محاسبة شركات أشخاص	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
11	محاسبة دولية	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
12	المحاسبة الإدارية	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
13	محاسبة نفط	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
14	تحليل القوائم المالية	اختياري	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
15	محاسبة المشروعات الخدمية	اختياري	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
16	تطبيقات الحاسوب في المحاسبة	اختياري	1	1	1	1	1	0	4	متوسط
17	دراسات معاصرة في المحاسبة	اختياري	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
18	محاسبة المؤسسات المالية الإسلامية	اختياري	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف

ثانياً: تحليل المقررات الإلزامية والاختيارية التخصصية للجامعة الأسمرية الإسلامية وفق المجال الثامن للمعيار (IES2)

تبيّن نتائج الجدول رقم (26-2) أن المقررات الإلزامية التخصصية بقسم المحاسبة في الجامعة الأسمرية الإسلامية تحقق مستوى توافق ضعيف مع متطلبات المجال الثامن من معيار IES2، حيث يقتصر تضمين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الجانب النظري فقط، مع غياب شبه تام لاستخدام البرمجيات المحاسبية، والتطبيقات العملية، وتحليل البيانات، وأمن نظم المعلومات، والتقارير الرقمية. كما أظهرت المقررات الاختيارية نتائج مماثلة، وتعكس هذه النتائج وجود فجوة واضحة بين محتوى المقررات ومتطلبات الكفاءة الفنية المهنية التي ينص عليها معيار IES2، مما يشير إلى ضعف دمج تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي بالجامعة.

جدول (26-2)

يوضح تحليل المقررات الإلزامية والاختيارية التخصصية – الجامعة الأسمرية الإسلامية - وفق

المجال الثامن (IES2)

رقم المقرر	المقرر	نوع المقرر	تضمين مفاهيم ICT	استخدام برمجيات محاسبية	الجانب التطبيقي	تحليل البيانات	إدارة المخاطر	التقارير الرقمية	المجموع	التوافق مع IES2
1	مبادئ المحاسبة 2+1	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
2	محاسبة متوسطة 2+1	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
3	محاسبة تكاليف 2+1	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
4	المراجعة 2+1	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
5	محاسبة أقسام وفروع	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
6	المحاسبة الضريبية	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
7	محاسبة أموال عامة	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
8	محاسبة مصارف وتأمين	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
9	نظم معلومات محاسبية	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
10	محاسبة شركات أشخاص	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
11	محاسبة دولية	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
12	المحاسبة الإدارية	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
13	محاسبة نفط	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
14	تحليل القوائم المالية	اختياري	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
15	محاسبة المشروعات	اختياري	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف

رقم المقرر	المقرر	نوع المقرر	تضمن مفاهيم ICT	استخدام برمجيات محاسبية	الجانب التطبيقي	تحليل البيانات	إدارة المخاطر	التقارير الرقمية	المجموع	التوافق مع IES2
	الخدمية									
16	دراسات معاصرة في المحاسبة	اختياري	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
17	محاسبة المؤسسات المالية الإسلامية	اختياري	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف

تالاً: تحليل المقررات الإلزامية والاختيارية التخصصية لجامعة المرقب وفق المجال الثامن للمعيار (IES2)

تبيّن نتائج الجدول رقم (27-2) أن المقررات الإلزامية التخصصية بقسم المحاسبة في جامعة المرقب تحقق مستوى توافق ضعيف مع متطلبات المجال الثامن من معيار IES2، حيث يقتصر تضمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الجانب النظري فقط، مع غياب شبه تام لاستخدام البرمجيات المحاسبية، والتطبيقات العملية، وتحليل البيانات، وأمن نظم المعلومات، والتقارير الرقمية. كما أظهرت المقررات الاختيارية نتائج مماثلة، باستثناء مقرر تطبيقات محاسبة الكترونية الذي حقق مستوى توافق متوسط نتيجة احتوائه على استخدام محدود للبرمجيات وجانب تطبيقي جزئي. وتعكس هذه النتائج وجود فجوة واضحة بين محتوى المقررات ومتطلبات الكفاءة الفنية المهنية التي ينص عليها معيار IES2 ، مما يشير إلى ضعف دمج تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي بالجامعة.

جدول (27-2)

يوضح تحليل المقررات الإلزامية والاختيارية التخصصية – جامعة المرقب - وفق المجال الثامن (IES2)

رقم المقرر	المقرر	نوع المقرر	تضمن مفاهيم ICT	استخدام برمجيات محاسبية	الجانب التطبيقي	تحليل البيانات	إدارة المخاطر	التقارير الرقمية	المجموع	التوافق مع IES2
1	مبادئ المحاسبة 2+1	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
2	محاسبة متوسطة 2+1	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
3	محاسبة تكاليف 2+1	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
4	المراجعة 2+1	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
5	محاسبة أقسام وفروع	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
6	المحاسبة الضريبية	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
7	محاسبة أموال عامة	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف

رقم المقرر	المقرر	نوع المقرر	تضمن مفاهيم ICT	استخدام برمجيات محاسبية	الجانب التطبيقي	تحليل البيانات	إدارة المخاطر	التقارير الرقمية	المجموع	التوافق مع IES2
8	محاسبة مصارف وتأمين	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
9	نظم معلومات محاسبية	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
10	محاسبة شركات أشخاص	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
11	محاسبة دولية	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
12	المحاسبة الإدارية	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
13	محاسبة نفط	إلزامي	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
14	تحليل القوائم المالية	اختياري	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
15	محاسبة المشروعات الخدمية	اختياري	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
16	تطبيقات محاسبة الكترونية	اختياري	1	1	1	1	0	0	4	متوسط
17	دراسات معاصرة في المحاسبة	اختياري	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف
18	محاسبة المؤسسات المالية الإسلامية	اختياري	1	0	0	0	0	0	1	ضعيف

تُظهر نتائج التحليل المنفصل للمقررات الإلزامية والاختيارية في كل جامعة أن مستوى تضمين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج التعليم المحاسبي لا يختلف جوهرياً بين الجامعات محل الدراسة، حيث يقتصر تناول في الغالب على الجانب النظري دون إدماج فعلي للتطبيقات العملية أو البرمجيات المحاسبية الحديثة، مما يعكس ضعف التوافق مع متطلبات المجال الثامن من معيار IES2.

الخلاصة:

تناول هذا الفصل الجانب التطبيقي للدراسة، حيث تم عرض منهجية الدراسة والإجراءات المتبعة في جمع البيانات وتحليلها، بالإضافة إلى توضيح مجتمع الدراسة وعينتها وأدوات القياس المستخدمة للتحقق من أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، كما تم تحليل استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، بهدف التعرف على مدى توفر متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية وفقاً لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES 2).

أظهرت نتائج اختبار الفرضيات الفرعية أن الفرضية الأولى والثالثة والرابعة قد تم قبولها، حيث تبين وجود توافق بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، حيث توصلت نتائج التحليل الإحصائي لكلا الفئتين إلى النتيجة نفسها، وهي عدم توافر مستوى كافٍ من ممارسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعدم توافر الموارد والوسائل التكنولوجية الكافية، وعدم استخدام التكنولوجيا كوسيلة تعليمية ووسيلة اتصال بشكل كافٍ، في المقابل، تم رفض الفرضية الثانية، حيث تبين تحقق الكفاءة الفنية المطلوبة لدى الخريجين بمستوى متوسط من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وبالنظر إلى أن غالبية الفرضيات الفرعية قد دعمت وجود قصور في المتطلبات الفنية لتكنولوجيا المعلومات، فإنه يمكن قبول الفرضية الرئيسية التي تنص على عدم توافر مستوى كافٍ من المتطلبات الفنية لتكنولوجيا المعلومات في برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية بالمنطقة الوسطى (جامعة مصراتة، والجامعة الأسمرية الإسلامية، وجامعة المرقب) وفقاً لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES 2).

ودعمت نتائج تحليل المحتوى هذه النتائج من خلال الكشف عن محدودية تضمين متطلبات التكنولوجيا في الخطط الدراسية وتوصيف المقررات، حيث يقتصر التناول في الغالب على الجانب النظري دون إدماج فعلي للتطبيقات العملية أو البرمجيات المحاسبية الحديثة، مما يعكس ضعف التوافق مع متطلبات المجال الثامن من معيار IES2، وبذلك تتكامل نتائج الاستبيان وتحليل المحتوى في تأكيد الفرضية الرئيسية التي تنص على عدم توافر مستوى كافٍ من المتطلبات الفنية لتكنولوجيا المعلومات في برامج التعليم المحاسبي وفق متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES2).

الفصل الثالث: النتائج والتوصيات

1.3 عرض وتحليل نتائج الدراسة

من خلال التحليل الإحصائي للاستبانة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والطلاب وتحليل المحتوى توصلت الدراسة إلى النتائج الرئيسة الآتية:

من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

- إن إدراك أعضاء هيئة التدريس لممارسات تكنولوجيا المعلومات موجود، إلا أنه لم يصل إلى المستوى المرتفع الذي تتطلبه المعايير الدولية، ويتسق هذا مع نتائج تحليل المحتوى التي كشفت عن ضعف مستوى التوافق الكلي مع متطلبات معيار (IES2)، حيث سجلت غالبية المقررات درجات منخفضة (0 أو 1) على مقياس التضمن، مما يدل على أن إدراك أهمية التكنولوجيا لم يُترجم إلى تضمين فعلي ومنهجي داخل توصيفات المقررات، ويعكس هذا الترابط فجوة واضحة بين الإدراك النظري والتطبيق العملي.
- تتحقق الكفاءة الفنية لدى خريجي أقسام المحاسبة في المستوى المتوسط، حيث تركز برامج التعليم المحاسبي بدرجة أكبر على تنمية المعارف والمفاهيم المحاسبية الأساسية، مقابل ضعف نسبي في الجوانب التطبيقية والتقنية المرتبطة بالممارسة المهنية الحديثة، كما بينت النتائج وجود قصور في تنمية المهارات المتعلقة بالمعايير الدولية للتقارير المالية، وتنسجم هذه النتائج مع ما أظهره تحليل المحتوى من قصور واضح في الجانب التطبيقي للكفاءات التقنية، وغياب التدريب العملي باستخدام البرمجيات المحاسبية أو أدوات تحليل البيانات، ويشير هذا التوافق إلى أن محدودية الكفاءة الفنية لا تعود إلى ضعف في تدريس المفاهيم المحاسبية الأساسية، وإنما إلى غياب التطبيقات التكنولوجية العملية داخل المناهج.
- أظهرت النتائج أن مستوى توافر الموارد والوسائل التكنولوجية في أقسام المحاسبة محدود نسبياً، مع وجود قناعة مرتفعة لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية توظيف التكنولوجيا في التعليم المحاسبي، إلا أن هذه القناعة لا يقابلها مستوى مماثل من حيث توافر البنية التحتية والتجهيزات التقنية اللازمة للتطبيق العملي وتتوافق هذه النتائج مع ما أسفر عنه تحليل محتوى المقررات الدراسية، والذي أظهر ضعف تضمين عدد من المهارات التقنية الأساسية التي أكد عليها معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES2)، مثل مهارات تحليل البيانات، وأمن نظم المعلومات، وإدارة المخاطر التقنية، كما تبين أن مقرر نظم المعلومات المحاسبية يركز بصورة أساسية على الجوانب النظرية مع محدودية الجوانب التطبيقية، الأمر الذي يعكس نقص الإمكانيات والموارد الداعمة للتدريب العملي، ويؤكد هذا التوافق بين نتائج الاستبانة وتحليل المحتوى أن محدودية الموارد التكنولوجية تمثل أحد التحديات الرئيسة التي تواجه برامج التعليم المحاسبي، مما يفسر ضعف توظيف التكنولوجيا بالشكل المطلوب في العملية التعليمية.

- أظهرت نتائج الدراسة ضعف استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسيلة تعليمية ووسيلة اتصال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مما يشير إلى عدم كفاية هذا الاستخدام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وهو ما يدعمه نتائج تحليل المحتوى الذي كشف عن غياب الأنشطة التعليمية الرقمية القابلة للقياس، وعدم تضمين تطبيقات عملية أو تدريب على البرمجيات، حتى في مقرر نظم المعلومات المحاسبية، ويؤكد هذا التوافق أن استخدام التكنولوجيا في التدريس يظل شكليًا ومحدودًا في وسائل العرض والتواصل، دون أن يحقق متطلبات معيار (IES2) في الجانب التطبيقي.

أما من وجهة نظر الطلاب:

- أظهرت نتائج الدراسة عدم توافر مستوى كاف من ممارسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج التعليم المحاسبي، حيث جاء المتوسط العام لإجابات الطلاب أقل من المتوسط الفرضي المعتمد في الدراسة، مما يشير إلى وجود قصور في تضمين التطبيقات والبرامج التكنولوجية الحديثة داخل برامج التعليم المحاسبي، ويتسق ذلك مع نتائج تحليل المحتوى التي أظهرت أن غالبية المقررات لا تتضمن وحدات تعليمية أو نواتج تعلم تتعلق باستخدام التكنولوجيا المحاسبية أو تحليل البيانات، ويشير هذا التوافق إلى أن انخفاض إدراك الطلاب ناتج عن محدودية تعرضهم الفعلي للتطبيقات التكنولوجية داخل المقررات، واقتصار تناول على الجانب النظري، مما يفسر ضعف إدراك الطلاب للجوانب التطبيقية للتكنولوجيا داخل البرامج التعليمية.
- توصلت الدراسة إلى عدم توافر الموارد والمواد والوسائل التكنولوجية اللازمة لاستخدام التكنولوجيا في برامج التعليم المحاسبي بالمستوى الكافي، كما أظهرت النتائج وجود قصور في توفير البنية التحتية التكنولوجية والبرامج المحاسبية ونظم المعلومات الإلكترونية والتدريب العملي المرتبط بها، الأمر الذي يحد من فاعلية توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، وفي المقابل تبين وجود قناعة ومعرفة جيدة لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم المحاسبي، إلا أن ذلك لا ينعكس بصورة كافية على الواقع العملي، وتدعم نتائج تحليل المحتوى هذه النتيجة، إذ أظهرت غياب أي مؤشرات على التدريب العملي أو استخدام البرمجيات داخل توصيفات المقررات، ويعزز هذا التوافق مصداقية نتائج الطلاب، ويؤكد ضعف تضمين أدوات التحليل الرقمي والتقنيات التطبيقية، مما يعكس محدودية البيئة التعليمية الداعمة لاستخدام التكنولوجيا.
- عدم استخدام التكنولوجيا بشكل كاف كوسيلة من الوسائل التعليمية ووسائل الاتصال في برامج التعليم المحاسبي، كما أظهرت النتائج محدودية توظيف التطبيقات والوسائل التكنولوجية الحديثة في دعم العملية التعليمية وتنمية المهارات التكنولوجية للطلبة، واقتصار استخدامها على بعض الوسائل الأساسية، الأمر الذي لا يحقق متطلبات التعليم المحاسبي الحديثة ولا يسهم بالشكل

الكافي في إعداد الطلبة لبيئة العمل الرقمية، ويتكامل ذلك مع نتائج تحليل المحتوى التي كشفت عن غياب مهارات تحليل البيانات، ودعم اتخاذ القرار، وأمن نظم المعلومات ضمن توصيفات المقررات، مما يفسر محدودية استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.

2.3 التوصيات

- توصي الدراسة بضرورة تنظيم برامج تدريبية دورية لأعضاء هيئة التدريس في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي، بما يساهم في رفع كفاءتهم التقنية وتعزيز قدرتهم على دمج التطبيقات التكنولوجية داخل العملية التعليمية بشكل فعال. كما توصي الدراسة بإلزام الأقسام الأكاديمية بتضمين استخدام التكنولوجيا بشكل صريح في توصيفات المقررات الدراسية، بحيث لا يقتصر الأمر على الإدراك النظري لأهمية التكنولوجيا، وإنما يمتد إلى التطبيق الفعلي والمنهجي داخل المحتوى التعليمي.
- كما توصي الدراسة بضرورة تطوير المناهج الدراسية في أقسام المحاسبة بما يضمن تعزيز الكفاءة الفنية لدى الخريجين، وذلك من خلال إدراج تطبيقات عملية إلزامية باستخدام البرامج المحاسبية الحديثة وأدوات التحليل الرقمي، بما يحقق التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي، كذلك توصي الدراسة بتعزيز التدريب العملي للطلاب داخل بيئات عمل حقيقية أو من خلال محاكاة رقمية متقدمة، بما يساهم في رفع جاهزيتهم لمتطلبات سوق العمل.
- وتوصي الدراسة بضرورة تحسين مستوى توافر الموارد والوسائل التكنولوجية في أقسام المحاسبة، وذلك من خلال توفير بنية تحتية تقنية متكاملة تشمل المختبرات الحاسوبية الحديثة، والبرمجيات المحاسبية المرخصة، وقواعد البيانات التعليمية، كما توصي بزيادة الدعم المالي المخصص لتحديث الأجهزة والبرمجيات بشكل دوري، بما يضمن استدامة توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.
- كما توصي الدراسة بضرورة تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، من خلال اعتماد منصات التعليم الإلكتروني في تدريس جميع المقررات، وتفعيل أساليب التعليم المدمج والتعلم القائم على المشاريع الرقمية، ويساهم ذلك في الانتقال من الاستخدام التقليدي للتكنولوجيا إلى توظيفها بشكل تفاعلي يدعم تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة.
- وتوصي الدراسة بضرورة تنمية المهارات الرقمية لدى الطلاب من خلال إدراج مهارات تكنولوجيا المعلومات بشكل إلزامي ضمن جميع مقررات المحاسبة، إلى جانب زيادة الأنشطة التطبيقية التي تعتمد على استخدام البرمجيات المحاسبية وأدوات تحليل البيانات، بما يساهم في رفع مستوى الكفاءة التطبيقية لديهم وتحسين جاهزيتهم المهنية.

3.3 الدراسات المستقبلية

- 1- التحديات والصعوبات التي تواجه المؤسسات التعليمية في تطبيق التكنولوجيا في التعليم المحاسبي.
- 2- دراسة مقارنة بين مخرجات التعليم المحاسبي التقليدي والرقمي.
- 3- تقييم مدى جاهزية الجامعات لتبني التكنولوجيا الحديثة في التعليم المحاسبي.
- 4- دراسة مدى تطبيق أحد معايير التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- 1- أبوزيد، محمد المبروك. (2019). المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية، (بنغازي: دار الكتب الوطنية).
- 2- أبو ستالة، أبو القاسم محمود. (2021). الصعوبات التي تحد من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية: دراسة ميدانية. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، 8(1)، 68-96.
- 3- أبوستالة، أبو القاسم محمود؛ وشوش، عبد الحميد محمد. (2024). فعالية استخدام التقنيات الحديثة في جودة التعليم الجامعي بالجامعات الليبية: دراسة ميدانية. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، 11(1)، 219-238.
- 4- أبو غالية، مفتاح سالم؛ العبيدي، أحمد يوسف؛ الفرجاني، منصور محمد. (2017). معوقات تطوير التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، الجامعة الأسمرية الإسلامية، كلية الاقتصاد والتجارة زليتن، 10(1)، 112-156.
- 5- آدم، أحمد يوسف؛ منصور، مصطفى أحمد؛ التوم، حب الرسول التوم؛ عبد الله، نزار عمر. (2015). دور التعليم المحاسبي في التنمية الاقتصادية في السودان، مجلة العلوم الاقتصادية، كلية الدراسات التجارية، جامعة السودان، 16(2)، 96-107.
- 6- اشكال، غزالة أحمد؛ امعرف، سعاد عياش؛ يوسف، نسرين محمد. (2018). دور التقنيات المستحدثة في زيادة كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي وفق المتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، المؤتمر الأكاديمي لدراسات الاقتصاد والأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة سرت، ليبيا.
- 7- إشكال، غزالة أحمد أحمد؛ يوسف، نسرين محمد فتحي؛ أمعرف، سعاد عياش علي. (2018). دور التقنيات المستحدثة في زيادة كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي وفق متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، 7، عدد خاص، 227. 250 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1068530>
- 8- اشميلة، ميلاد رجب؛ الطرلي، محمد مفتاح. (2013). مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من جهة نظرة هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية. مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، 1(1)، 254-292.
- 9- الاتحاد الدولي للمحاسبين. (2019). دليل بيانات التعليم الدولية IAESB، ترجمة ونشر: المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين (الأردن: المطابع المركزية، عمان)

- 10- الأربش، منصور محمد؛ المقلة، محمود عاشور. (2013). التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومتطلبات تطويره بما يتلاءم وتطلعات الطلاب، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، الجامعة الأسمرية الإسلامية، كلية الاقتصاد والتجارة زليتن، 347-386.
- 11- الباشا، عادل صبحي عبد القادر. (2016). معايير التعليم المحاسبي الدولية وعملية التعليم المحاسبي في العراق، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، (21)، 232-252.
- 12- الجليلي، مقداد أحمد؛ ذنون، آلاء عبد الواحد. (2010). استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، 32(99)، 1-33.
- 13- الجندلي، أيمن محمد. (2022). تطوير أدوات التعليم المحاسبي في ليبيا – دراسة على أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعة صبراتة والزاوية، مجلة جامعة صبراتة العلمية، 6 (12)، 273-299.
- 14- الجواد، خولة محارب. (2013). أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، غزة.
- 15- الدبار، نجوى محمد. (2021). مدى مواكبة برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية الليبية مصراته.
- 16- السقا، زياد هاشم؛ الحمداني، خليل إبراهيم. (2012). دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، 1(2)، 47-64.
- 17- الروياتي، عوض أحمد؛ ابودبوس، شعبان محمد. (2024). واقع التعليم التقني العالي في ليبيا وقدرته على تضيق الفجوة بين متطلبات الواقع والتعليم النظري الأكاديمي: (دراسة تطبيقية على المعاهد العليا في مجال التعليم المحاسبي)، Alostath، (26).
- 18- الزاملي، على عبد الحسين هاني. (2014). التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة، مجلة الإدارة والاقتصاد المحاسبي، العراق، 3 (12)، 286-313.
- 19- زريقات، قاسم؛ العزام، عيسى. (2014). واقع برنامج التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية وتوافقها مع متطلبات المعيار 3 من معايير التعليم الدولية للتعليم المحاسبي، المجلة العربية للمحاسبة 14 (2)، 124-163.
- 20- السريتي، الحسين رمضان؛ عبود، عبد الرؤوف سعيد. (2014). العوامل المؤثرة على مهنة المحاسبة والمراجعة في ليبيا، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، ديسمبر، 1(1)، 76 – 138.
- 21- السويح، عماد علي. (2013). الحاجة لإطار مفاهيمي للمحاسبة في ليبيا، مؤتمر واقع مهنة المحاسبة في ليبيا.

- 22- الشريف، عمار يحيى. (2022). *تقييم برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد سي الحواس بركة-باتنة، معهد العلوم الاقتصادية، الجزائر.
- 23- الشريف، محمد الطيب علي. (2022). واقع مناهج التعليم المحاسبي في ليبيا وسبل تطويرها لمواكبة متطلبات سوق العمل، *مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال*، 20(2)، 775-803.
- 24- الشويمان، نزار بن صالح. (2021). دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة المحاسبة كمهنة (دراسة ميدانية). *التجارة والتمويل*، 41(3)، 1-48.
- 25- العبادي، إيمان عبد الكريم قاسم. (2023). أثر التعليم المدمج في كفاءة التعليم المحاسبي في ظل معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني IES2، *مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية*، 19(63)، 43-73.
- 26- العشبي، محمد مروان؛ الدبش، مؤمن؛ ماضي، هشام كامل. (2021). تكنولوجيا المعلومات وتطوير التعليم المحاسبي، *مجلة اقتصاد المال والأعمال*، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 6 (1)، 45-62.
- 27- العشبي، منصور. (2020). دور تقنية المعلومات في تحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي ومساهمته في تعزيز التنمية الاقتصادية، *مجلة الدراسات الاقتصادية*، 3(2)، 78-103.
- 28- الرشدي، غازي عنيزان. (2021). أسلوب تحليل المحتوى النوعي: رؤية تحليلية، *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، 45(1)، 79-114.
- 29- الحاج، خالد عبد الرحمن أحمد؛ الزعيتري، عادل عبد الغني قائد. (2020). مدى مساهمة التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات المهنية لدى الطلبة دراسة حالة جامعة تعز-في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي، *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، 4(8)، 224-260.
- 30- العمري، أمباركة سالم؛ أشكال، غزالة أحمد؛ اشتوي، حسني رمضان. (2021). معارف ومهارات خريجي المحاسبة ودورها في سوق العمل الليبي، *مجلة البحوث الأكاديمية*، 19(1)، 28-39.
- 31- الفراء، عائد مازن. (2018). واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية من وجهة نظر المحاسبين والمشتغلين في الشركات التجارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الإسلامية بغزة، 1-127.
- 32- الفطيمي، محمد مفتاح. (2018). دور المناهج المحاسبية في تزويد خريجي أقسام المحاسبة بالمهارات اللازمة لسوق العمل، مؤتمر التعليم العالي والتقني في ليبيا، الواقع وأفاق التطوير، كلية تقنية الكهربائية والإلكترونية، بنغازي، ليبيا، 30 يونيو-1 يوليو 2018.

- 33- الفطيمي، محمد مفتاح؛ الدبار، نجوى محمد. (2021). مدى احتواء برامج التعليم المحاسبي بجامعتي مصراته والزاوية على المعارف المهنية وفقاً للمعايير الدولية، المؤتمر الوطني الثاني، لتطوير مؤسسات التعليم العالي، جامعة بني وليد وعبر تقنية Zoom، ليبيا، 45-55.
- 34- الفطيمي، محمد مفتاح؛ العنور، عادل رمضان. (2023). أثر عناصر التعليم المحاسبي في إكساب خريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية المهارات الأساسية وفق المعايير الدولية للتعليم المحاسبي. *مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال*، 10(2)، 188-215.
- 35- الفطيمي، محمد مفتاح؛ نوراني، نورلياً مات، روحيلة، يوسف. (2013). الجامعات الليبية ودورها في تزويد الطلبة بالمهارات والكفاءات اللازمة لسوق العمل، المؤتمر الدولي الثالث حول التعليم في ليبيا، الجامعة الوطنية، ماليزيا.
- 36- الفطيمي، محمد؛ مصلي، عبد الحكيم. (2019). مدى تأثير المعلومات المحاسبية والمالية على عملية اتخاذ القرار بالمشروعات الريادية الصغرى والمتوسطة في ليبيا، مؤتمر دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في ليبيا، مصراته.
- 37- الفكي، الفاتح الأمين عبد الرحمن. (2014). تصوير مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 7(16).
- 38- الفيتوري، ناصر نوري. (2017). واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ودوره في الحد من أزمة الأخلاقيات لمهنة المحاسبة: دراسة تطبيقية على جامعة بنغازي، *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، 24(4)، 31-52.
- 39- الكيلاني، عبد الكريم الكيلاني. (2000). التعليم المحاسبي ودوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا، *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، 11(1).
- 40- الماقوري، نادية ميلاد محمد. (2008). *تضييق الفجوة بين برنامج التعليم المحاسبي ومتطلبات ممارسة المهنة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السابع من أبريل، كلية الاقتصاد والمحاسبة.
- 41- المشاط، أبو زيد. (2014). مدى ملائمة معايير المحاسبة الدولية للتطبيق في البيئة الليبية، *المجلة الجامعة*، 16(4)، 185-220.
- 42- المشاط، عادل عبد الحميد؛ الشاوش، نسرين عبد الرحمن. (2014). تقييم مناهج التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي في ليبيا، *مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال*، 11(1)، 138-162.
- 43- المطيري، ناصر محمود. (2012). *أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية نظام الرقابة الداخلية في شركات النفط الكويتية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال.

- 44- بن إسماعيل، زينب عبد المجيد الصديق. (2011). *مدى استجابة مهنة المحاسبة والمراجعة في ليبيا لمطالبات منظمة التجارة العالمية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنغازي، كلية الاقتصاد، 1-163.
- 45- بوجمعة، سارة. (2023). *مساهمة المحاسبة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة عينية من المؤسسات الاقتصادية*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- 46- بودهان، نور الهدى، غزال، إيمان. (2019). *دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المحاسبة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
- 47- بوعزري، هجيرة؛ لندر، نبيلة. (2017). *واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجيلاني بونعامة بخميس مليانة.
- 48- حجاج، رشيدة. (2019). *تعليم المحاسبة في الجامعات الجزائرية في ظل التوافق المحاسبي الدولي*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر.
- 49- حجازي، منتصر أحمد؛ أبو ربحان، غادة أياد؛ سعيد، نسمة سيد. (2021). *دور التعليم المحاسبي في تنمية المهارات لطلاب جامعة فلسطين*، مجلة دراسات الاقتصاد دور الأعمال، 8(51)، 159-195.
- 50- حسان، محمود صبحي جمعه، درغام، ماهر موسى حامد. (2018). *مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل: دراسة ميدانية على المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1014459>
- 51- خنقاوي، رحاب. (2023). *دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تحسين أداء التدقيق الخارجي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- 52- رفيع، فاطمة؛ الفلاح، فاطمة. (2018). *مدى استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي الجامعي*، المؤتمر الدولي الثاني – كلية الاقتصاد والتجارة، جامعة المرقب، الخمس، ليبيا، 7-9 أكتوبر. ص 989-1003.
- 53- زكري، محمد أبو القاسم. (2015). *التحديات والمشاكل المعاصرة التي تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا*، مجلة آفاق اقتصادية، 1(1)، 64-104.

- 54- سالم، عبد الوهاب محمد. (2020). مدى توافق مناهج قسم المحاسبية مع معيار التعليم الدولي رقم 2 التطور المهني الأولى، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة الشهيد حمه لخضر، الجزائر، 3 (1)، 199-212.
- 55- سعود، أحمد علي، صواش، فتحية. (2023). برامج التعليم المحاسبي بين معايير التعليم الدولية ومتطلبات سوق العمل، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة محمد البشير الإبراهيمي كلية الاقتصاد والتجارة.
- 56- سعيد، سوسن أحمد؛ يحيى، هالة عبد الهادي؛ طاهر، كبرى محمد. (2023). الإطار العام للتأهيل المحاسبي في ظل التنمية المستدامة وفق معايير التعليم الدولية للمحاسبة، مجلة اقتصاديات الأعمال، 5(1)، 31-44.
- 57- سكيانة، طرباق. (2021). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي على مهارات طلبة العلوم المحاسبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
- 58- شابون، أبو بكر مفتاح؛ العربي، عائشة محمد. (2021). أثر تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية على جودة مهنة المحاسبة والمراجعة في ضوء متطلبات سوق العمل في ليبيا، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، 8(2)، 156-182.
- 59- شاقور، عمر؛ جبر، رائد؛ وادي، رامي. (2021). مدى توفر متطلبات تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي وفقا للمعايير والإرشادات الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، الأردن.
- 60- شنن، علي عباس علي. (2024). مدخل مقترح لتفعيل استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في المجال المحاسبي وأثره على دعم وتطوير مهنة المحاسبة: دراسة ميدانية في بيئة الأعمال المعاصرة. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، 5(1)، 631-666.
- 61- صالح، عبد الله سليمان. (2014). تفاعل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي بين جودة المخرجات المحاسبية ومتطلبات سوق العمل، المؤتمر العربي السنوي العام الأول واقع مهنة المحاسبة بين التحديات والطموح، العراق، 16-17 أبريل 2014.
- 62- صوشة، مارية علي. (2018). المسار التعليمي لمهني المحاسبة والمراجعة في ظل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسلية.
- 63- طرايفي، نضيرة؛ زيرق، سوسن. (2022). استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي في ضوء تجربة الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC، Management and social perspectives، 1(1)، 83-98.

- 64- عباس، خديجة على معيوف؛ عقوب، خليل عقوب. (2022). المهارات والسمات التي يحتاجها خريج المحاسبة للانخراط بسوق العمل الليبي: دراسة استطلاعية لأراء عينة من الخريجين وأصحاب العمل، *مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال*، *مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال*، 20(2)، 839-804.
- 65- عجيلة، محمد؛ قنيع، أحمد. (2020). متطلبات الإبداع المحاسبي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية*، 11 (1)، 19-18.
- 66- عجيلة، محمد؛ قنيع، أحمد. (2016). مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة. *المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية*، 2(2)، 47-37.
- 67- فهمي، عبيد. (2019). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير منظومة التعليم المحاسبي لتلبية متطلبات الجودة والاعتماد، *مجلة الفكر المحاسبي*، 23(1)، 394-337.
- 68- قنا، عبد السلام مولود علي. (2018). دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم المحاسبي، *كلية الاقتصاد والمحاسبة مرزق، مجلة العلوم البحثية والتطبيقية*.
- 69- قنيع، أحمد. (2019). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية الإبداع المحاسبي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة غرداية، الجزائر.
- 70- كحيط، أمل عبد الحسين، أحمد، أحمد ميري. (2016). مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية، *مجلة الغزي للعلوم الاقتصادية والإدارية*، 13 (39).
- 71- مبسوط، هوارية؛ درويش، عمار. (2016). واقع التعليم المحاسبي ومدى استجابته لمتطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر، *مجلة الدراسات الاقتصادية المعقدة*، 1(1)، 136-120.
- 72- محارب، عبد العزيز قاسم. (2011). التنمية المستدامة في ظل تحديات الواقع، دار الجامعة الجديدة، مصر، الاسكندرية.
- 73- مدوخ، خيام محمد كامل. (2014). واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العامة في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة، كلية الاقتصاد والتجارة.
- 74- مزياني، نور الدين. (2020). مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم المحاسبي، *مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة*، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، 49-61.
- 75- مزياني، نور الدين؛ شريقي، عمر. (2017). مدى توافر متطلبات الكفاءة في خريجي المحاسبة بالجامعات الجزائرية وفقا للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي، *المجلة العربية للمحاسبة*، 20(1)، 73-108.
- 76- مشري، حسناء. (2020). مدى ملائمة مخرجات التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل دراسة ميدانية على قسم المالية والمحاسبة، *مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة*، 7(1)، 615-630.

- 77- مصباح، عبد العزيز يوسف شعيب. (2022). الفجوة بين المهارات العامة والتكنولوجية والمعارف الفنية ومستوى تطورها لدى طلبة وخريجي المحاسبة من الجامعات الليبية من وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين. *مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال*، 20(2)، 163-192.
- 78- مصباح، عبد العزيز يوسف شعيب؛ العبيدي، أحمد يوسف شعيب. (2020). الصعوبات التي تواجه برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية العامة من وجهة نظر أصحاب المصلحة، *مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية*، (4)، 439-473.
- 79- مصلي، عبد الحكيم محمد. (2019). التعليم المحاسبي في ليبيا وتحديات سوق العمل، *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، (38)، 277-307.
- 80- منيع، مطفي بشير؛ شقوف، محمد فرج؛ الشتيوي، حسنى رمضان. (2020). المعارف والمهارات والأخلاقيات المطلوب توافرها في خريجي التعليم المحاسبي من وجهة نظر مراجعي ديوان المحاسبة، *مجلة الجامعي*، (28).
- 81- موسى، أمنة جبريل أبو نصيب. (2021). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التعليم المحاسبي، *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث- مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، 5(9)، 53-75.
- 82- مبسوط، هوارية؛ درويش، عمار. (2016). واقع التعليم المحاسبي ومدى استجابته لمتطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر، *Revue des Etudes Economiques Approfondies*، 1(1)، 120-136.
- 83- وليد، جيدياني؛ وليد، دربهم؛ ياسين، مؤمن. (2018). دور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- 84- يعقوب، مني. (2020). مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي للكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد-المملكة العربية السعودية-دراسة حالة، *Arab Journal for Quality Assurance in Higher Education*، 13(45).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1-Abhishek N, D., Ashok, M. L., Tailor, R. K., & Acharya, P. (2020). Suitability of accounting education to current market. *Tailor et al., (2020) Suitability of accounting education to current market, Indian Journal of Commerce and Management Studies*, 11(2), 14-23.
- 2-Castells, M. (2011). *The rise of the network society* (2nd ed.). Wiley-Blackwell.
- 3-Creswell, J. W. (2014). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (4th ed.). Sage Publications.

- 4-Daw, S. M. M., & i Wal, S. (2024). The extent of integrating information technology into accounting education in Libya. *Aljameai*, (41).
- 5-Dong, M. (2019, August). Reconstruction of accounting major curriculum based on CBE. In *2019 International Conference on Education Innovation and Economic Management (ICEIEM 2019)* (pp. 166-169). Atlantis Press.
- 6-Gaviria, D., Arango, J., & Valencia, A. (2015). Reflections about the use of information and communication technologies in accounting education. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 176, 992- 997.
- 7-Handoyo, S., & Anas, S. (2019). Accounting education challenges in the new millennium era. *Journal of Accounting Auditing and Business*, 2(1), 35-46.
- 8-Hassan, E., Abdullah,S. (2020). The Requirements Of Academic Accounting Education In The Light Of The Trends Towards Adopting International Financial Reporting Standards: A Field study in the universities of the Kurdistan Region - Iraq. *Humanities Journal of University of Zakho*, 8(3), 440-464
- 9-International Accounting Education Standards Board (IAESB). (2015). *Framework for International Education Standards for Professional Accountants and Aspiring Professional Accountants*. New York: International Federation of Accountants.
- 10- International Federation of Accountants (IFAC). (2014). *Handbook of International Education Pronouncements*. New York: IFAC.
- 11- International Federation of Accountants (IFAC). (2015). *Handbook of International Education Pronouncements*. New York: IFAC.
- 12- International Federation of Accountants (IFAC). (2017). *Handbook of International Education Pronouncements*. New York: IFAC.
- 13-Kadhim Al-Anbagi, A.T., Al-Azzawi, N .S., & Al-Obaidi ,H.H.M. (2018). Compliance with International Education Standards (IES 2) in Iraq towards the adoption of international accounting Standards. *Opcion*, 34(86), 2456-2469.
- 14-Kim, G., Shin, B., Kim, K. K., & Lee, H. G. (2011). IT capabilities, process-oriented dynamic capabilities, and firm financial performance. *Journal of the association for information systems*, 12(7), 1.
- 15-Krippendorff, K. (2018). *Content analysis: An introduction to its methodology* (4th ed.). SAGE Publications.
- 16-Laudon, K. C., & Laudon, J. P. (2020). *Management information systems: Managing the digital firm* (16th ed.). Pearson.
- 17-Mameche, Y., Omar, M., Hassine, N. (2020). Compliance Of Accounting Education Programs With International Accounting Education Standards: The case of IES 3 in Tunisia. *Eurasian Journal Of Educational Research* ,85, 225-246
- 18-McQuail, D. (2010). *McQuail's mass communication theory* (6th ed.). SAGE Publications.

- 19- Meltem, G. Ü. L., & İbrahim, A. K. S. U. (2022). Analysis of Accounting Education at the World's Leading Universities and Its Comparison with Turkish Universities. *Muhasebe ve Finansman Dergisi*, (94), 207-222.
- 20- Riccio, E. L., & Sakata, M. C. G. (2016). Results of the 13th CONTECSI USP – International Congress of Technology Management and Information Systems; 36th WCARS–World continuous auditing and reporting systems symposium; 2nd TOI ECA USP – 2nd International Congress on Information Technology and Organization; 2nd GAESI POLI USP-International IT meeting. *JISTEM-Journal of Information Systems and Technology Management*, 13, 323-358.
- 21- Richins, G., Stapleton, A., Stratopoulos, T. C., & Wong, C. (2017). Big data analytics: opportunity or threat for the accounting profession? *Journal of information systems*, 31(3), 63-79.
- 22- Riccio, E. L., & Sakata, M. C. G. (2016). Resultados do 13º CONTECSI USP–Congresso Internacional de Gestão da Tecnologia e Sistemas de Informação; 36th WCARS–World continuous auditing and reporting systems symposium; 2º TOI ECA USP–2º Congresso Internacional em Tecnologia e Organização da Informação; 2nd GAESI POLI USP-International it meeting. *JISTEM-Journal of Information Systems and Technology Management*, 13, 323-358.
- 23- Stanciu, V., & Bran, F. P. (2015). The Accounting Profession in the Digital Era. *Calitatea*, 16(S1), 546.
- 24- Turban, E., Volonino, L., Wood, G. R., & Sipior, J. C. (2018). *Information technology for management: On-demand strategies for performance, growth, and sustainability* (11th ed.). Wiley.
- 25- UNESCO. (2018). *ICT in education: A critical literature review*. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.
- 26- Veneziani, M., Teodori, C., & Bendotti, G. (2016). The role of university in the education of professional accountants: degree of IES 2 application. *Journal of Modern Accounting and Auditing*, 12(3), 127-146.
- 27- Wisna, N. (2013). The effect of information technology on the quality of accounting information system and its impact on the quality of accounting information. *Research Journal of Finance and Accounting*, 4(15), 69-75.
- 28- Yusof, R. N., & Noh, M. M. (2016). Compliance level of international education standards (IES) 2 among the professional accountant's bodies. *International Journal*, 1(2), 58-64.

ملاحق الدراسة

ملحق (1) استبانة الدراسة

أولاً: الاستبانة الخاصة بالطلاب

السادة الطلاب المشاركون تحية طيبة وبعد:

تسعى الباحثة في هذه الدراسة إلى التعرف على "دراسة على مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات وفقاً لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES2) دراسة ميدانية على أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية في المنطقة الوسطى" وأعدت هذه الاستبانة لاستكمال الدراسة وتحقيق أهدافها، يشرفنا إسهامكم في هذه الدراسة وذلك بالإجابة على فقرات استمارة الاستبانة المرفقة، حتى يتسنى لنا الحصول على البيانات المطلوبة.

نأمل من سيادتكم التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبانة، مع التأكيد بأن البيانات التي سيتم الحصول عليها تستخدم في البحث العلمي فقط.

شاكرين حسن تعاونكم معنا

الباحثة: هبة محمد ميلاد

Heba.melad@asmarya.edu.ly

تتكون هذه الاستبانة من أربعة أقسام، نأمل من حضرتكم الإجابة عن الفقرات الواردة بها بوضع علامة (✓) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة.

المعلومات العامة

المستوى التعليمي:

طالب دراسات عليا ☐

طالب بكالوريوس ☐

ما درجة موافقتك على كل عبارة من العبارات التالية التي تعبر عن مدى ممارسة تكنولوجيا المعلومات في برامج التعليم المحاسبي وفق متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني:

ما درجة موافقتك على العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1 يوجد بالقسم أدلة توضح الممارسات حول تطبيق التكنولوجيا وتبين كيفية الاستفادة منها					
2 يتعرف الطالب من خلال المقررات الدراسية على بعض برامج التكنولوجيا (منظومات مثلا) التي تستخدم في مجال العمل المحاسبي عند التخرج					
3 تغطي المقررات الدراسية أهم برامج التكنولوجيا والمنظومات التي يحتاجها الطالب للانخراط بسوق العمل عند التخرج					
4 يتم باستمرار تجديد المقررات الدراسية وإمدادها بالبرامج الجديدة لتكوين محاسبين ذوي كفاءة عالية لتلبية احتياجات ومتطلبات المحاسب المحترف					

ما درجة موافقتك على كل عبارة من العبارات التالية التي تعبر عن الموارد اللازمة لاستخدام التكنولوجيا وسيلة من الوسائل التعليمية المحاسبية:

ما درجة موافقتك على العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1 تتوفر بمكان الدراسة الإنترنت ومعامل وبرامج الحاسوب اللازمة للمساعدة في الدراسة					

ما درجة موافقتك على العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
2	يوفر قسم المحاسبة البرامج المحاسبية ونظم المعلومات الإلكترونية وكافة البرامج المتعلقة ببيئة العمل ويقوم الطالب بالتدرب عليها				
3	يوفر قسم المحاسبة الأدوات والبرامج الإلكترونية اللازمة التي تمكن الطالب من التعرف والتدرب على وسائل الضبط والرقابة على التكنولوجيا				
4	يتم دمج التكنولوجيا مع المناهج الدراسية في قسم المحاسبة بشكل فعال				
5	يتم تزويد الطلبة في قسم المحاسبة بالتدريب الكافي على البرامج والتطبيقات المحاسبية اللازمة لسوق العمل				
6	يتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة المعرفة الكافية بمعايير تعليم المحاسبة الدولية المتعلقة بالتكنولوجيا				
7	يتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة القناعة بأهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم المحاسبي				
8	يظهر أعضاء هيئة التدريس بالقسم المعرفة الكافية بالوسائل التكنولوجية التي تمكنهم من تدريس الطلاب				

ما درجة موافقتك على كل عبارة من العبارات التالية التي تعبر عن مدى استخدام التكنولوجيا وسيلة من الوسائل التعليمية ووسائل الاتصال في برامج التعليم المحاسبية:

ما درجة موافقتك على العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	يدرك الطلاب من خلال ما يوفره قسم المحاسبة للطلبة أهمية استخدام التكنولوجيا في بيئة العمل				
2	من خلال المقررات الدراسية والدورات يتمكن الطالب				

ما درجة موافقتك على العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
من التعرف وإتقان التطبيقات والبرامج المحاسبية الضرورية لممارسة المهنة مستقبلا					
3 تتوفر بالقسم والمقررات الدراسية جميع المعارف اللازمة لصقل المهارات المتعلقة بالتكنولوجيا بشكل سهل وميسر					
4 يوفر قسم المحاسبة للطلبة القدرة على التمكين من القيام بعمليات الأعمال					
5 يتم استخدام التقنيات الحديثة (البور بوينت – الإيميل) وسيلة لنقل المعرفة والتواصل مع الطلاب					

ثانيا: الإمتبانة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس

السادة: أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة

تحية طيبة وبعد:

تسعى الباحثة في هذه الدراسة إلى التعرف على "دراسة على مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات وفقا لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES2) دراسة ميدانية على أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية في المنطقة الوسطى" وأعدت هذه الإمتبانة لاستكمال الدراسة وتحقيق أهدافها، وكما هو الحال دائما باهتمامكم واستعدادكم لدعم الأبحاث العلمية التي تخدم المجتمع، يشرفنا إسهامكم في هذه الدراسة وذلك بالإجابة عن فقرات إمتبارة الإمتبانة المرفقة، حتى يتسنى لنا الحصول على البيانات المطلوبة. نأمل من سيادتكم التكرم بالإجابة عن فقرات الإمتبانة، مع التأكيد بأن البيانات التي سيتم الحصول عليها تستخدم في البحث العلمي فقط.

شاكرين حسن تعاونكم معنا

الباحثة: هبة محمد ميلاد

Heba.melad@asmarya.edu.ly

تتكون هذه الاستبانة من خمسة أقسام، نأمل من حضرتكم الإجابة عن الفقرات الواردة بها بوضع علامة (✓) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة.

المعلومات العامة

المؤهل العلمي:

ماجستير ☐

دكتوراه ☐

الدرجة العلمية:

محاضر مساعد ☐

أستاذ مساعد ☐

أستاذ ☐

محاضر ☐

أستاذ مشارك ☐

ما درجة موافقتك على كل عبارة من العبارات التالية والتي تعبر عن مدى ممارسة تكنولوجيا المعلومات في برامج التعليم المحاسبي وفق متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES2):

ت	الفقرة	درجة الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	يتوفر بالقسم أدلة توضح ممارسات IES2 حول تطبيق التكنولوجيا وتبين كيفية الاستفادة منها في التدريس الجامعي وتقييم آثارها						
2	يتوفر بقسم المحاسبة إرشادات جيدة وفق المعيار IES2 تساعد في تدريس وإعداد محاسبين محترفين قادرين على الانخراط في بيئة العمل بالتكنولوجيا في المجال المحاسبي						
3	يقوم أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بتحديد الاحتياجات التكنولوجية التي يجب أن يزود بها الطلاب ليكونوا محاسبين محترفين ويعملون على تغطية هذه الاحتياجات من خلال تدريسها ضمن مقررات القسم						
4	يتم باستمرار من خلال أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بتقييم وتحديد مستوى الكفاءة المتوقع الذي يلي متطلبات تأهيل المحاسب المحترف						
5	يدرك أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة أهمية التكنولوجيا في الواقع العملي ومن ثم يتم باستمرار العمل على دمجها ضمن المقررات الدراسية للطلاب						
6	يقوم أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بالعمل على تحديد أفضل طرق تطوير المعارف والمهارات في مجال التكنولوجيا ودمجها بالمقررات لتأهيل محاسب محترف						

ما درجة موافقتك على كل عبارة من العبارات التالية التي تعبر عن مدى تحقق الكفاءة الفنية المطلوبة لدى الخريجين بقسم المحاسبة وفق لمتطلبات المعيار الدولي الثاني (IES2):

ت	الفقرة	درجة الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
	المحاسبة المالية وإعداد التقارير						
1	يتم من خلال المقررات الدراسية بقسم المحاسبة تدريس الطلاب كل ما يخص المبادئ المحاسبية وكيفية تطبيقها على المعاملات والأحداث الأخرى.						
2	يقوم الطالب ومن خلال المقررات الدراسية بقسم المحاسبة بالدراسة والاطلاع على كل ما يخص المعايير الدولية الخاصة بإعداد التقارير المالية IFRSs.						
3	يقوم الطالب من خلال المقررات الدراسية بدراسة السياسات المحاسبية وأهميتها في إعداد البيانات المالية وإنتاج المعلومات.						
	تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات						
4	تحتوي المقررات الدراسية على وصف وإيضاح كافٍ لأهمية التكنولوجيا.						
5	يتم استخدام التكنولوجيا في تحليل البيانات وإنتاج المعلومات التي تساعد في عملية صنع القرارات.						
6	يستطيع الطالب من خلال دراسته للمقررات الدراسية التعرف على المعلومات التقنية المساعدة في اتخاذ القرارات.						

ما درجة موافقتك على كل عبارة من العبارات التالية التي تعبر عن مدى توفير الجامعات للمواد اللازمة لاستخدام التكنولوجيا وإمكانية استخدامها وسيلةً من الوسائل التعليمية المحاسبية:

ت	الفقرة	درجة الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	توفر الجامعة المواد اللازمة لاستخدام التكنولوجيا في التعليم المحاسبي						
2	يتوفر لدى قسم المحاسبة القاعات والمختبرات المجهزة بالوسائل التقنية والبرامج اللازمة.						
3	يوفر قسم المحاسبة المعرفة الكافية لوسائل الضبط والرقابة على التكنولوجيا						
4	يتم دمج التكنولوجيا مع المناهج الدراسية في قسم المحاسبة بشكل فعال						

ت	الفقرة	درجة الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
5	يتم تزويد الطالب في قسم المحاسبة بالتدريب الكافي على البرامج والتطبيقات المحاسبية اللازمة لسوق العمل						
6	يتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة المعرفة الكافية بمعايير تعليم المحاسبة الدولية المتعلقة بالتكنولوجيا						
7	يتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة القناعة بأهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم المحاسبي						

ما مدى موافقتك على كل عبارة من العبارات التالية التي تعبر عن مدى استخدام التكنولوجيا وسيلةً من الوسائل التعليمية ووسائل الاتصال في برامج التعليم المحاسبية:

ت	الفقرة	درجة الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	يوفر قسم المحاسبة المعرفة الكافية للطلاب باستخدام التكنولوجيا في بعض المقررات الدراسية						
2	يوفر قسم المحاسبة للطلاب المعرفة بالتطبيقات والبرامج المحاسبية						
3	يقوم قسم المحاسبة بنشر المعارف والمهارات المتعلقة بالتكنولوجيا بشكل فعال						
4	يوفر قسم المحاسبة للطلبة القدرة على التمكن من القيام بعمليات الأعمال						
5	يتم استخدام التقنيات الحديثة وسيلةً لنقل المعرفة والتواصل مع الطلاب						

أي ملاحظات أخرى:

.....

.....

.....

.....

ملحق (2) أسماء المحكمين لاستبانة الدراسة

المحكم الأول	أ.د. منصور محمد الأريش	الجامعة الأسمرية الإسلامية
المحكم الثاني	أ.د. عادل رمضان حيدر	الجامعة الأسمرية الإسلامية

ملحق (2) الجانب العملي (spss) نتائج برنامج

الملاحق الخاصة بأعضاء هيئة التدريس:

a1

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ماجستير	23	50.0	52.3	52.3
Valid دكتوراه	21	45.7	47.7	100.0
Total	44	95.7	100.0	
Missing System	2	4.3		
Total	46	100.0		

a2

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
مساعد محاضر	8	17.4	18.2	18.2
محاضر	22	47.8	50.0	68.2
Valid مساعد أستاذ	7	15.2	15.9	84.1
مشارك أستاذ	7	15.2	15.9	100.0
Total	44	95.7	100.0	
Missing System	2	4.3		
Total	46	100.0		

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
x1	46	1.00	4.00	2.6957	.96309
x2	46	1.00	4.00	2.7391	1.02056
x3	46	1.00	4.00	2.7609	.92339
x4	46	1.00	4.00	2.8478	.89362
x5	46	1.00	5.00	3.2391	.99297
x6	46	1.00	4.00	2.9783	.93069
X	46	1.00	4.00	2.8768	.81152

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Valid N (listwise)	46				

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
X	46	2.8768	.81152	.11965

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
X	-1.030-	45	.309	-.12319-	-.3642-	.1178

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
y1	46	2.00	5.00	3.4783	.93664
y2	46	1.00	4.00	2.8913	.97133
y3	46	2.00	5.00	3.6087	.80217
y4	46	1.00	4.00	3.2391	.99297
y5	46	1.00	4.00	3.2391	.99297
y6	46	1.00	5.00	3.3478	.97108
Y	46	2.00	4.17	3.3007	.65132
Valid N (listwise)	46				

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Y	46	3.3007	.65132	.09603

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Y	3.131	45	.003	.30072	.1073	.4941

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
z1	46	1.00	4.00	2.6522	.92418
z2	46	1.00	4.00	2.7609	.94715
z3	46	1.00	4.00	2.7391	.90516
z4	46	1.00	4.00	2.8478	.96534
z5	46	1.00	4.00	2.7609	.94715
z6	46	1.00	4.00	3.1304	.90942
z7	46	1.00	5.00	3.5435	.88711
Z	46	1.43	4.00	2.9193	.74848
Valid N (listwise)	46				

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Z	46	2.9193	.74848	.11036

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Z	-.732-	45	.468	-.08075-	-.3030-	.1415

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
m1	46	1.00	5.00	3.3261	.94409
m2	46	1.00	4.00	3.0652	.92861
m3	46	1.00	4.00	3.1522	.94204
m4	46	2.00	4.00	3.1522	.91815
m5	46	1.00	4.00	3.1957	.90969
M	46	1.40	4.20	3.1783	.78228
Valid N (listwise)	46				

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
M	46	3.1783	.78228	.11534

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
M	1.546	45	.129	.17826	-.0540-	.4106

الملاحق الخاصة بالطلاب:

a1

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بكالوريوس طالب	70	56.5	56.9	56.9
Valid عليا دراسات طالب	53	42.7	43.1	100.0
Total	123	99.2	100.0	
Missing System	1	.8		
Total	124	100.0		

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
x1	124	1.00	5.00	2.6532	1.19650
x2	124	1.00	5.00	2.9355	1.37777
x3	124	1.00	5.00	2.5565	1.28343
x4	124	1.00	5.00	2.7581	1.30895
x	124	1.00	5.00	2.7258	1.06325
Valid N (listwise)	124				

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
x	124	2.7258	1.06325	.09548

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
x	-2.872-	123	.005	-.27419-	-.4632-	-.0852-

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
y1	124	1.00	5.00	2.5242	1.40535
y2	124	1.00	5.00	2.4032	1.33690
y3	124	1.00	5.00	2.3468	1.21672
y4	124	1.00	5.00	2.6694	1.34782
y5	124	1.00	5.00	2.5000	1.30975
y6	124	1.00	5.00	3.1694	1.04159
y7	124	1.00	5.00	3.6290	1.07800
y8	124	1.00	5.00	3.1774	1.06724
y	124	1.00	5.00	2.8024	.94246
Valid N (listwise)	124				

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
y	124	2.8024	.94246	.08464

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
y	-2.334	123	.021	-.19758	-.3651	-.0300

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
z1	124	1.00	5.00	3.2097	1.13535
z2	124	1.00	5.00	2.8629	1.38126
z3	124	1.00	5.00	2.5887	1.23639
z4	124	1.00	5.00	2.9113	1.13347

z5	124	1.00	5.00	3.3145	1.39317
z	124	1.00	4.80	2.9774	.94953
Valid N (listwise)	124				

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
z	124	2.9774	.94953	.08527

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
z	-.265-	123	.792	-.02258-	-.1914-	.1462

Abstract

This study aimed to investigate the availability of Information and Communication Technology (ICT) technical requirements in accounting education programs at Libyan universities in the Central Region in accordance with the requirements of International Education Standard 2 (IES 2). The study employed a questionnaire administered to faculty members and accounting students, in addition to a content analysis of accounting course syllabi at the University of Misrata, Al-Asmariya Islamic University, and Al-Marqib University.

The findings revealed deficiencies in the availability of ICT technical requirements, resulting from weak ICT practices, inadequate technological resources and facilities necessary for their effective utilization, and limited use of ICT as both a teaching and communication tool. Furthermore, the content analysis results indicated insufficient integration of technological applications and modern accounting software within accounting curricula, with course content being predominantly theoretical in nature.

On the other hand, the results showed that accounting graduates possessed a moderate level of technical competence, which was more evident in fundamental accounting knowledge than in practical and technological competencies and in the study of International Financial Reporting Standards (IFRSs). The study concluded that accounting education programs do not provide an adequate level of ICT technical requirements in line with the requirements of International Education Standard 2 (IES 2).

Keywords: Accounting Education, Information and Communication Technology (ICT), International Education Standards (IESs), International Education Standard 2 (IES 2), Technical Competence, Libyan Universities.



**Al-Asmariya Islamic University
Faculty of Economics and Trade – Zliten
Department of Accounting**

A study on the extent of information technology use in accordance with the requirements of the International Accounting Education Standard (IES2)

"A Field Study of Accounting Departments at Libyan Universities in the Central Region"

Heba Mohammed Saleh Melad

Muqla- Dr. Mahmoud Ashour Al

Associate Professor of Accounting Faculty of Economics and Trade – Zliten

**This thesis was submitted in partial fulfillment of the
requirements for the Master's Degree in Accounting.
Date: 13 Dhu al-Qi'dah 1447 AH, corresponding to April 30, 2026.**